

برهم صالح يقدم عراقيته على كرديته

الصحافة المصرية:

الماضي ملاذ من إخفاق الحاضر

فيلم «يطهر» أميركا من السود في ليلة واحدة ×∞

www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الإثنين 2018/10/01 21 محرم 1440 السنة 41 العدد 11125 Monday 01/10/2018

41st Year, Issue 11125

البرلمان الجزائري

🗖 الجزائر - تستمر أزمة البرلمان الجزائري

بعد اشتداد القبضة بين رئيسه وبين المناوئين

له، ففيما واصل سعيد بوحجة مهامه في مكتبه

إلىٰ غاية مساء أمس، تسود كواليسّ الهيئة

حالة من الغليان والترقب، حول ما ستسفر عنه

التطورات الأخيرة، ومصير الاستقطاب الحاد

بين الطرفين، خاصة في ظل صمت الرئاسة

(الغرفــة الأولــئ) للبرلمان الجزائريّ ســعيدّ

بوحجة، مساء أمس، أنه باق في منصبه ويتابع أشعاله اليومية في مكتبه، وغير

متسرع في مسألة الاستقالة، والجدل الدائر

وأفاد مصدر مطلع في البرلمان لـ"العرب"

أن "بوحجة أكد لمقربيــه بأنه غير مكترث لما

يثار هنا وهناك، وأن القرار الحاسم يعود إلى

مؤسسة الرئاسة التي عينته في هذا المنصب،

وأنه لا مانع لديه في الاستقالة إذا كان الأمر بطريقة شرعية ويصب في سياق التداول على

وأضاف المصدر أن "سعيد بوحجة

ينتظر إيحاء من رئاسة الجمهورية بالرحيل

من منصبه أو البقاء فيه، وأن عريضة سحب

الثقة والتهديدات التي أطلقها الرجل الأول في

حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم جمال ولد

في كواليس البرلمان والساحة السياسية.

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني

وعدم حسمها في الصراع القائم.

صراع أجنحة السعودية والكويت تستعدان لتعويض النفط الإيراني يخلق أزمة في

● الرياض تريد مشاركة الحلفاء في عبء زيادة الإنتاج مع دخول العقوبات الأميركية حيز التنفيذ

🗆 الكويت – تضع زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الكويت قواعد حدسدة للعلاقات التي تقوم عليها عملية تصدير النفط في منطقة الخليج، تزامنا مع انتقال العقوبات الأميركية على إيران إلى مرحلة حاسمة أدت إلى تراجع كبير في صادرات إيران النفطية وارتفاع أسعار الخام

وأدى ذلك إلىٰ قلق في الولايات المتحدة سع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس المقررة في نوفمبر المقبل.

وأول هذه القواعد حل الخلافات السعودية-الكويتية حـول حقـول نفطيـة حدودية من المتوقع أن تسهم في جهود دول أوبك في زيادة الإنتاج لتعويض حصة إيران في السوق. وإذا تمت استعادة عملية الإنتاج من حقلي الخفجــي والوفرة الحدوديين، فمن المتوقع أن يضيفاً 500 ألف برميل يوميا إلى

وأبلغ مصدر مطلع وكالة أنباء رويترز أن من المتوقع أن يناقش الأمير محمد بن سلمان استئناف إنتاج النفط بالمنطقة المحايدة التي تتقاسمها المملكة مع الكويت خلال الزيارة التي بدأت الأحد.

وقال مصدران آخران إن الوفد المرافق للأمير محمد يضم وزير الطاقة خالد الفالح. وسيجري ولي العهد السعودي محادثات سع أميس الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حسبما أفادت وكالة الأنباء

ويقول محللون إن السعودية تمتلك القدرة على تعويض نقص الإمدادات بشكل منفرد، لكنها تبحث عن إيجاد توافق بين الدول الكبرى المصدرة، ضمن استراتيجية موحدة

ويشترك في هذا الهدف الرئيس الأميركسي دونالد ترامب السذي أجرى اتصالا هاتفيا بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، ناقش خلاله إمكانية زيادة الإنتاج ودفع الأسعار نحو الاستقرار قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

ويسعى ترآمب لإخراج إيران تماما هذه المرة من سـوق النفط، ضمـن حزمة عقوبات لة منذ إعلانه انسب



جوليان لي التراجع في صادرات النفط الإيراني كان أكثر ثباتا مما توقع المحللون

870 ألف برميل منذ شهر أبريل الماضي، ومن المتوقع أن تصل مجمل الصادرات اليومية في شهر سبتمبر إلىٰ أقل من مليوني

من الاتفاق النووي مع إيران في مايو

وتراجعت صادرات إيران النفطية بمقدار

ويقول جوليان لي، المحلس الاقتصادي في بلومبرغ، إن "التراجع كان أكثر ثباتا مما توقع أغلب المحللين، ومن المرجح أن نشسهد تراجعا أكبر خلال الأسسابيع الخم المقبلة قبيل دخول العقوبات الأميركية حيز

ويضع هذا الواقع ضغطا على السعودية، التي تتجه إليها أنظار العالم مع كل أزمة في السوق النفطية، لتعويض النقص في

والسعودية أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر منتج في أوبك، وهـي الدولة الوحيدة التى تملك طاقة فائضة كبيرة ويقلقها ضعف قدرةً المنتجين الآخرين علىٰ زيادة الإنتاج في ظل تراجع الإمدادات من إيران.

وينظر العالم إلى السعودية باعتبارها "البنك المركزي النفطى" للعالم، كما صرح مسؤول سعودي سابق في قطاع النفط أمام أعضاء في الكونغرس الأميركي قبل سنوات. لكن السعودية ما زالت بحاجة إلى تعاون بقية الدول المصدرة من أجل بناء توافق على خفض الأسبعار، وعلىٰ رأسبها روسيا، التي تشسعر بارتياح كبير بعدما وصل سسعر خام برنت بعد ظهر الأحد إلىٰ 82.7 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ أربعة أعوام.

لكن، عكس طريقة عمـل البنوك المركزية، لا تستطيع السعودية تبني استراتيجية في زيادة الإنتاج النفطى تشتبه سياسة طبغ أوراق مالية دون حساب، إذ ترتبط عملية ضخّ النفط بمستوى الاحتياطات بشكل مباشر.

وهذه هي المرة الأولك، منذ غزو العراق للكويت عام 1990، التي توضع فيها السعودية فى "اختبـــار الاحتياطّات" مرة أخرى. ويعنى هذا أنها أمام قرار صعب بشان شبكة إنتاجها النفطى المعقدة، التي تضم حقولا ومعامل تكرير وخطوط أنابيب وخزانات سديسر، للوصسول إلسىٰ قدرتها

والأسبوع الماضي قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالت في الجزائر إن السعودية يمكنها ضلخ المزيد من النفط خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة". ووفقا لبيانات أغسطس، فقد وصل حجم الإنتاج في السعودية إلىٰ 10.4 مليون برميل يومياً.



تحالف إخراج إيران من سوق النفط

إنتاج الحقول المشستركة الواقعة في المنطقة

المصدرين الآخرين، ومنهم الكويت، بتقاسـم أعباء زيادة الإنتاج، خصوصا وسط سياسة إيرانية معادية للكويت، تمثلت في زرع خلايا نائمة ومحاولة نشسر الفوضسي والتدخل في

وأمام إقرار دستور البلاد بانتخاب رئيس الهيئة لعهدة نيابية من خمس سنوات، فإن

. قدادة المؤسسات".

عباس، غير مكترث بها"

عريضــة سـحب الثقة التــي وقــع عليها 320 نائبا من حزب الأغلبية وباقي أحزاب الموالاة (التجمع الوطني الديمقراطي، تاج، الحركة الشعبية الجزائرية وبعض المستقلين)، تبقى لاغية وغير شرعية، قياسا بصراحة البند الدستوري، الذي ينص على أن الفراغ أو الشعفور يكمن في حالة "الوفاة أو العجز أو الاستقالة"، ولم يذَّكر حالة سحب الثقة.

وتثير حالة البرلمان الجزائري أزمة سياسبية نادرة في البلاد، لم تحدث إلا في عام 2004، عندما دفع رئيس البرلمان أنذاك كريم لانتخاب الرئيس الحالى عبدالعزيز بوتفليقة ودعمه للمرشيح على بن فليسس. والفارق بين الحالتين هو أن الأزمة الأولىٰ دارت بين قطبين متصارعين علىٰ الرئاسة، أما الثانية فتترجم حدة التجاذبات الداخلية بين أجنحة السلطة، رغم استناد جميعها إلىٰ دعـم وتزكية رئيس

بإنتاجها اليومي إلى حاجر 12.5 مليون ويحاول الأمير محمد بن سلمان إقناع ويكمن تعقيد عملية الوصول إلى قدرة إنتاج الـ12.5 مليون برميل القصوى يوميا في

الحدودية مع الكويت.

معادلة ولاية العهد المعقدة في الكويت.

مشروع قانون في الكونغرس الأميركي يمنع الدعم الإيراني للبوليساريو

أن 12 مليون برميل فقط تقع ضمن السيطرة

المباشيرة لشيركة النفط السيعودية أرامكو،

بينما تظل الـ500 ألف برميل الأخرى ضمن

● اختراق دبلوماسي مغربي لدعم قضية الصحراء داخل اللوبي السياسي الأميركي

محمد بن امحمد العلوي

🗖 الرباط - وصف مصدر دبلوماسي مغربى مشروع القانون الدي قدمه عضوان جمهوريان في الكونغرس الأميركي لإدانة دعم إيران وحزب الله لجبهة البوليساريو، بالاختراق الدبلوماسي المغربي.

واعتبر المصدر في تصريح لـ"العرب" أن المشسروع يأتي ضمن استراتيجية متعددة الأبعاد دشينتها المملكة المغربية لحماية مصالحها وأمنها القومي، منها تعزير العلاقات مع لوبيات ضغط داخل المؤسسات المؤشرة في الولايات المتحدة الأميركية، وذلك لقطع الطريق على الخصوم الذين

ينشطون في هذا الباب منذ سنوات. وأكد المصدر أن السفارة المغربية بواشتنطن لها دور كبير في هذا الاختراق

وتعمل بشكل مستمر لكسب الدعم من شخصيات مؤثرة داخل المجتمع الدبلوماسي والمؤسسات التجارية والمالية ورجال الأعمال، لأجل الاستثمار في الأقاليم الجنوبية. وتوقع المصدر الدبلوماسي أن تمتد تداعيات مشروع القرار في الكونغرس الأميركي إلى توسيع دائرة التعاون مع وزارة الخارجية الأميركية التي تملك أوراق ضغط داخل مجلس الأمن والجمعية العامة.

وفي تطور لافت سياسيا ودبلوماسيا قدم عضوا الكونغرس عن الحزب الجمهوري، جو ويلسون وكاراوس كوربيلو، وعن الحزب الديمقراطي جيري كونولي، مشروع قانون يجددون التّأكيد فيه علىٰ الْعلاقة التي تجمع بين الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المغربية، وإدانة واضحة للتواطؤ بين جبهة البوليساريو الانفصالية وإيران وحزب الله

اللبناني، ويطالب مشسروع القانون بمنع مشاريع إيران المزعزعة للاستقرار في منطقة شىمال أفريقيا.

وقال جو ويلسون إن المملكة المغربية كانت أول بلد يعترف بالولايات المتحدة الأميركية سنة 1777 وتظل حليفا استراتيجيا هاما وشريكا للسلام في الشرق الأوسط وشسمال أفريقيا، منددا بالأعمال الاستفزازية الأخيرة للبوليساريو، واصفا إياها بمنظمة إرهابية تموّلها إيران.



ولفت واضعو مشروع القانون إلىٰ دعم المقترح المغربي للحكم الذاتي في الصحراء، والذي تم وصفه بأنه جدي وذو مصداقية وواقعتى، ويشكل خطوة إلى الأمام من أجل تلبية تطلعات سكان الصحراء لتدبير شؤونهم الخاصة بسلام وكرامة.

وقال خالد شيات، أستاذ العلاقات الدولية، إن القراءة الأولية لهذا المستجد تشير إلى نجاح الدبلوماسية المغربية وإيجاد صيغة تتيـــ التأثيــ في صنــاع القــرار الأميركي وتثير نقاشًا إعَّلاميا لصالح المغرب، موضحا أن من يقف خلف مشروع القرار من الشخصيات المؤثرة التي تنتّمي إلى الحزبين الأميركيين.

وأعرب شيات عن صعوبة الحديث استراتيجيا عن تحوير الموقف الأميركي كليا لصالح المغرب، لكن هذه الخطوة جيدة قبل

النقاش الذي سيدور بأروقة الأمم المتحدة قريبا عن قضية الصحراء. وعدَ خالد الشرقاوي السموني، مدير مركز

الرباط للدراسات السياسية والأستراتيجية، مشسروع القانون كبادرة اعتراف بجهود المغرب ودوره الاستراتيجي في مكافحة الإرهاب بمنطقة الساحل وشمال أفريقيا بصُّفة عامة، وتقويض مساعي إيران إلى زعزعة استقرار هذه المنطقة.

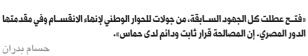
وأشار إلى أن طهران تسعى جاهدة إلىٰ كسب تحالفات إقليمية جديدة بشمال أفريقيا تقوم على أسس سياسية واقتصادية وثقافية ودينية تسعى من ورائها إلى التوسيع في أفريقيا، وتعتبر الجزائر نقطة ارتكاز في استراتيجية الحضور الإيراني في دول المغرب العربي وبوابة تفتح نحو الإثنين 2018/10/01 - السنة 41 العدد 11125

تضارب الروايات حول اتفاق إدلب يزيد من إحراج أنقرة

● الجبهة الوطنية للتحرير تنفي انسحاب فيلق الشام

«الاستخبارات التركية تلعب دورا هاما في تنفيذ اتفاق إدلب. تركيا تولى اهتماما كبيرا لتدمير المعدات العسكرية الثقيلة الموجودة لدى الجماعات المسلحة المتطرفة».

رجب طيب أردوغان الرئيس التركى





إلى محيطها العربي

□ نيويورك - تبادل وزيرا خارجية البحرين والنظام السوري، الحديث لدقائق عقب مصافحة وابتسامات نادرة لم تحدث منذ

ونقلت قناة العربسة السعودية، في الساعة الأولىٰ من صباح الأحد، عبر صفحتهاً

ولم يكشف الفيديو الذي جاء بعنوان

. وحاء اللقاء النادر الني يحدث لأول مرة منذ سنوات، على هامش مشاركة آل خليفة والمعلم في اجتماعات الأمم المتحدة السبت، وإلقاء كلمتين إحداهما للبحرين والأخرى للُّنظام السوري. كما نقلت قناة الحدث الإخبارية إحدي

نشرته عبر حسابها عبر يوتيوب.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من المنامة بشئان الفيديو، غير أن وزير الخارجية

وقرر وزراء الخارجية العرب، في نوفمبر وقطعت دول عربية علاقتها بدمشق.

وكان وليد المعلم قد طالب القوات 'فورا" من سوريا.

وقال المعلم في خطاب نشرته وكالة 'سانًّا" السورية "إنَّنا نعتبر أي قوات توجد علىٰ الأراضي السورية دون طلب من الحكومة السورية بما فى ذلك القوات الأميركية والفرنسية والتركية هي قوات احتلال وسيتم التعامل معها على هذا الأساس ولذلك عليها الانسحاب فورا ودون قيد أو شرطًّ".

وندد المعلم بحكومات شكلت "تحالفا

كما أعلن وزير الخارجية السوري من على مواصلة المعركة المقدسة.

المنامة بوابة دمشق

سنوات، وفق تقارير إعلامية عربية.

الرسمية بـ"فيسبوك"، فيديــو لــم تتجاوز مدته 30 ثانيــة، يظهر فيه قدوم وزير خارجية البحريــن، خالد بن أحمد آل خليفة نحو وزير النظام السوري وليد المعلم، ثم يتصافحان ويتبادلان الابتسامات والتسليم بالأحضان.

مصافحة نادرة بين وزيري خارجية سوريا والبحرين" تفاصيل الحديث القصير

خدمات قناة العربية، عن مصادر عربية لم تسمّها القول إن "هذه الخطوة تأتى ضمن جهود إعادة الدور العربي إلىٰ الملف السوري"، وذلك في تعليقها على الفيديو الذي

وفي التعليق ذاته، أوضحت أن لقاء أل خليفة والمعلم نادر ولم يحدث منذ سنوات،

البحريني، أكد في كلمة بلاده السبت، أمام الجمعية العامة للأَمم المتحدة على "ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية بمشاركة فعالة ودور عربي قوي".

2011، تجميد عضوية سـوريا، وذلك "بسـبب ممارسات النظام السوري بحق الشعب"،

الأميركية والتركية والفرنسية بالانستحاب

وليا غير شرعي بقيادة الولايات المتحدة".

جهـة ثانية قائلا إن "معركتنا ضد الإرهاب قد شارفت على الانتهاء" مضيفا "إننا عازمون

تعترض تركيا عدة صعوبات في إقناع الفصائل المعارضة السورية باتفاق إدلب، فبعد أن أشارت تقارير إلى رضوخ فيلق الشام أحد أهم الفصائل المسلحة للاتفاق الروســــــــــــــــــ التركى، نفت الجبهة الوطنية للتحرير، الأحد، انسحاب أيّ من فصائل المعارضة السورية، ومنها فيلق الشام ثاني أكبر فصيل من حيث العتاد في

□ بيروت - تضاربت الأنباء، وفق ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد، بشأن بداية انستحاب أول فصيل مقاتل مقرب من أنقرة من المنطقة منزوعة السلاح في مناطق سيطرة الفصائل في شهمال سوريا، وفقا للاتفاق الروسي التركي.

وأفاد مدير المرصد رامي عبدالرحمن أن "مجموعات من فيلق الشام سحبت منذ صباح الأحد الياتها الثقيلة من دبابات ومدافع في ريف حلب الجنوبي وضواحيي مدينة حلب الغربية الواقعة ضمن منطقة نزّع السلاح" والمجاورة لمحافظة إدلب شمال غرب سوريا.

وأوضح عبدالرحمن أن الفصيل يضم "من 8500 إلىٰ عشرة آلاف مقاتل"، وهو أحد فصائل "الجبهة الوطنية للتحرير" التي تشكلت مطلع أغسطس بدعم من أنقرة في محافظة إدلب والمناطق المجاورة لها في محافظة حلب وحماة واللاذقية الخاضعة لسيطرة الفصائل

وأشار مدير المرصد إلى أن الفصيل "يعد ثانى أقوى فصيل من حيث العتاد والثالث الأقوى من حيث العديد في الشيمال السوري".

في المقابل، نفىٰ قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحريس بقوله "ننفي نقيا قاطعا انستحاب فيلق الشام من بعض مواقعه في ريفي حلـب الجنوبي والغربـي، وكلَّ قواتناً سوآء من فيلق الشام أو من الفصائل الأخرى هي موجودة في نقاط رباطها".



فيلّق الشام يضم أكثر من 8500 مقاتل تابع للجبهة التي شكلتها أنقرة

وأضاف "اتفاق سوتشيي الدي وقع بين روسيا وتركيا لم يتضمن انسحاب الفصائل من المواقع، كان الحديث عن سحب السلاح الثقيل فقط، وحتى هذه النقطة فهي منفذة على الأرض باعتبار الأسلحة الثقيلة لا تكون على خطوط الجبهة الأمامية إلا في حال الهجوم والاقتحام".

وأشار القائد إلى أن من "يطلق هذه الشائعات حول انسحاب فصائلنا من خطوط التماس ودخول القوات الروسية المحتلة إلى المناطق المحررة هي جهات تدعي أنها تمثل المعارضة ولكن هي قَـي الواقع تعمل لصالح

من جهته، قال وليد المعلم وزير الخارجية السـوري "من حق سوريا أن تسـتخدم كافة السبل لاستعادة إدلب سواء بالمصالحة أو

وأضاف "اتفاق المنطقة العازلة في إدلب بدأ تنفيذه في سـوريا ومـا زلنا نفضل الحل . ســلميا. الحلَّ في إدلب ممكــن، وتركيا تعرف جيدا هوية المسلّحين المتواجدين هناك".

وتأتى هذه التطورات الجديدة غداة إعلان الفصيل المعارض "جيش العزة" الذي ينشط تحديدا في ريف حماة الشمالي، في بيان رفضــه للاتَّفــاق، في أول رفــض عُلني يصدر عن تنظيم غير جهادي، بعدما كانت الجبهة الوطنية للتحرير، تحالف فصائل المعارضة بينها حركة أحرار الشام، قد رحبت مطلع الأسبوع بالاتفاق، مع تأكيدها "عدم ثقتها' بالجانب الروسي.

وينص الاتفاق الروسي التركي على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق 15 إلى 20 كيلومترا على خطوط التماس بين قوات النظام والفصائل عند أطراف إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة وتحديدا ريف حماة الشسمالي وريف حلب الغربي وريف اللاذقية

ويتضّمن الاتفاق الذي جنّب إدلب، أخر معقل للفصائل، هجوما واسعا لوحت به دمشيق، أن تسلم كافة الفصائل الموجودة في المنطقة العازلة سلاحها الثقيل بحلول 10 أُكتوبر، وينسحب الجهاديون تماما منها بحلول 15 أكتوبر، علىٰ أن تنتشــر فيها قوات تركية وشرطة عسكرية روسية.

وتواجه أنقرة صعوبة في إقناع فصائل المعارضة المسلحة في إدلب بضرورة الامتثال لما جاء في الاتفاق التركي الروسي حول منطقة منزوعة السلاح بين المعارضة والنظام

ولا توحي وفق العديد من المراقبين الأحداث في سوريا، وتحديدا في إدلب، بأن هناك خطوات جدية قادرة على الفصل بين القوات التابعة للجماعات الجهادية

والمعارضة الشرعية، وهي المهمة التي أوكلت لتركيا، إثر الإعلان عن الاتفاق بين الرئيس التركي رجُبُ طيب أردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والذي يقضي بإقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق النظام والمعارضة في إدلب.

أنباء متباينة عن انسحاب فيلق الشام

وكانت تركياً قد طالبت خلال اجتماع مع فصائل المعارضة المسلحة في إدلب، بضرورة بدء انستحابها من المناطق المعلنة، كمناطق منزوعة السلاح، لكن، هذه الفصائل ترفض أي عمليات انسحاب ومن المنتظر أن يبدأ العمل بالمنطقة منزوعة السلاح ابتداء من 15 أكتوبر القادم، لكن تواجه أنقرة تمردا في صفوف الجماعات التي تدعمها.

وسيكون لهيئة هيئة تحرير الشسام التي يتقدمها فرع القاعدة سابقا في سوريا، حاسما لنجاح الاتفاق لكنها لم تُقل شبيئا

وكانت مصادر من المعارضة قد أكدت إن هيئة تحرير الشام بعثت بإشارات سرية إلى الجيش التركى من خلال أطراف ثالثة في الأيام القليلة المآضية لتوصيل رسالة مفادها أنها ستلتزم بالاتفاق.

استياء مصري من تمادي حماس في استفزاز السلطة الفلسطينية

🗖 القاهرة – استبقت حركة حماس، جلسة المباحثات التي يجريها وفدها مع مسـؤولين في جهاز المخابرات العامة في القاهرة، الأحد، بتكرار اتهام فتح بتخريب جهود المصالحة، وبأنها تسعى إلى التفرد بالقرار الفلسطيني واعتماد إقصاء الأخرين، والتهديد بوقف مساعى التوصل للوحدة الوطنية.

وقالت حماس، علىٰ لسان حسام بدران، رئيس مكتب العلاقات الوطنية في الحركة، إن فتح عطلت كل الجهود السابقة، من جولات للحوار الوطني لإنهاء الانقسام، وفي مقدمتها الــدور المصــري، مؤكــدا أن حركتــه تعتبــر المصالحة قرارا ثابتا ودائما لديها.

وأوضـح بدران، المقيم في قطر، أن حماس متفقة مع غالبية القوى القلسطينية على

منهجية إنهاء الانقسام، اعتمادا على اتفاقية 2011 وما بعدها.

وأوضيح مصدر مصرى رفيع لـ"العرب"، أن القاهرة تدرك أن المصالحة على المحك، لكنها تتمسك باستمرار المشاورات والإبقاء على العملية السياسية، واستمرار الزخم حولها وقطع الطريق على الأطراف الأخرى (قطر وتركيا) للقفز على المشهد بأريحية. وأشسار سمير غطاس، مدير مركز مقدس للدراسات السياسية لـ"العرب"، إلى أن وفد حماس وصل القاهرة بأجندة منحازة لأفكار قطر التي تمنح التهدئة أولوية، وتجد فيها ملاذا للمزيد من الحضور السياسي والاقتصادي في غزة. ولفت المصدر إلى أن الجولة الراهنة "حاسمة

وهي محاولة لإنقاذ ما تبقىٰ من خيوط رفيعة

وتريد حماس استثمار مواقف فتح من ملف العقوبات لتوظيفها في المراوغة، حيث باتت ترغب في دفع الرئيس عباس إلىٰ اتخاذ قـرارات عقابيـة جديـدة، حتـىٰ تتنصل من المصالحة بشكل كامل في خطوة قد تفضي إلى فصل القطاع عن الضّفة الغربية. وتوعد الرئيس عباس في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس، بأن الأيام القليلة المقبلة ستكون أخر جولات الحوار مع حماس وبعدها سيكون لنا شأن آخر.

انطباع عام بأن فتح تحرض إسرائيل على شن حرب على غزة. وعلمت "العرب" أن مصر في تواصل مستمر مع السلطة الفلسطينية، لإثناء عباس عن فرض عقوبات، والضغط على حماس للقبول بالعودة إلى استكمال المصالحة من حيث توقفت.

في العلاقة بين فتح وحماس، يسعىٰ كل طرف علىٰ طريقته لقطعها".

وأكد أن القاهرة سوف تبلغ حماس صراحة، "لا تهدئة قسل المصالحة، ولا محال للتمادي في استفزاز السلطة، وأن المساعدات مرتبطة بإثبات حسن النوايا لإنهاء الانقسام وتسليم إدارة القطاع إلىٰ الحكومة، لأن عكس ذلك يسسرع تمرير صفقة القرن الأميركية التي تقوم بالأساس على استمرار الانقسام وعدم امتلاك السلطة زمام الأمور في غزة".

وأضاف أن "مصر مستاءة من تصرفات حماس التي تبدو أنها تتعمد من خلالها استمرار الانقسام، واستفزاز الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبومازن) لدفعه نحو اتخاذ قرارات عقابية غير مسبوقة تجاه

وتعمل حماس بالتوازي مع ذلك علىٰ خلق

وأصرت القاهرة على حضور وفدين من حركتي حماس والجهاد الإسلامي معا، لأنهما يسيطران عليى زمام الأمور في غرة، بعد شعورها أن كلا منهما يتحجج برأي الآخر،

في المصالحة أو التهدئة، حيث اعتادت حماس التّذرع بموقف الجهاد.

وتسلعي مصس إللي استمالة حماس والجهاد بعيدا عن كل من تأثيرات قطر وتركيا وإبران، كمدخل لتقريب وجهات نظرهما مع السلطة الفلسطينية وطمأنتهما بعدم الإقصاء الكامل لهما بحيث يكون لهما حضور سياسي شرعى، من خلال مصالحة تفضى إلىٰ خوض الجميع إلى الانتخابات.

◄ القاهرة ســوف تبلــغ حركة حماس صراحة بأن لا تهدئة قبل المصالحة ولا مجــال للتمــادي فــى اســتفزاز السلطة الفلسطينية

وكشفت مصادر لـ"العرب"، أن القاهرة لن تطرح ورقة جديدة بشان المصالحة، حتى لا تتحجج فتح أو حماس بأن الوسيط المصري يساند طرفا على حساب آخر، وتكتفى بإلزام كل منهما ببنود اتفاق عام 2011، وتفاهماته التي جرى التوافق عليها بين الطرفين عام

ورأى سمير غطاس في تصريحات لـ"العـرب"، أن حماس تتنصـل من المصالحة انتظارا لمتغيرات إقليمية ودولية مرتبطة بالقضية الفلسطينية، وتريد أن تكون جزءا من المشهد السياسي المرتبط بتبعات صفقة القرن المقرر طرحها من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب في غضون بضعة أشهر.

وأضاف أن مشكلة القاهرة مع حماس أنها ما زالت تتمسك بدور الوسيط، وهو ما تفضله الحركة، لكن إذا أصبحت مصر حكما وأعلنت الطرف المعطل للمصالحة، فإن حماس ستكون في مواجهة مع الشارع الذي قد يضطر للخروج عليها ويسقط حكمها في غزة.

البشير يبشر بسلام قريب في السودان 🗖 الخرطوم – قال الرئيس السوداني، عمر

البشيير الأحد، إن السيلام الآن في السودان أقرب من أي وقت مضي، بعد تحقيق السلام والمصالحة بين الفرقاء في دولة الجنوب. وفي 5 سبتمبر الجاري، وقع فرقاء جنوب

السودان، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، اتفاقا نهائياً للسلام، بحضور رؤساء دول "الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا"

وأشار البشيير إلى وجود خطوات عملية وإيجابية، لتحقيق السلام في مناطق النزاعات قبل نهاية العام الجاري.

وتابع، "السلام أولوية وأهم قضايانا الاستراتيجية حالياً، نسعىٰ لحقن دماء أبناء السودان. وأوضح أن "الوصول إلى السلام بالتفاوض أقل تكلفة من الوصول إليه بالحرب، ولا يمكن تحقيق الأهداف السياسية بالبندقية، وينبغى تحقيقها عبر التفاوض". وأضاف، "سنحاول الوصول إلى المجموعات المتمردة لإقناعها بالحسنى

وأشار إلى أن الأوضاع في دارفور في تحسن مستمر وأعلنت الحكومة السودانية، الخميس، موافقتها على مبادرة للأمم المتحدة تتعلق بإيصال مساعدات إنسانية إلى المتضررين من المعارك في مناطق سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان/

بوضع البندقية".

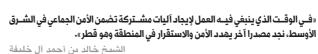
شمال، جنوب وجنوب شرقي البلاد. وتقاتل الحركة الشعبية، قوات الحكومة السودانية، منذ يونيو 2011، في ولايتي جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب

وتتشكل الحركة بالأساس، من مقاتلين انحازوا إلى الجنوب في حربه ضد الشـمال، قبل أن تُطوى باتفاق سلام أبرم في 2005، ومهد لتقسيم البلاد في 2011.



دفع عباس نحو معاقبة غزة.. خطة حماس

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الخارجية البحريني





عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي



حزبا البارزاني والطالباني يخوضان سباق رئاسة العراق إلى أمتاره الأخيرة

● وفود كردية في بغداد لإجراء مفاوضات ماراثونية ● عدم اكتراث إيراني بتنافس الحزبين على المنصب

السباق على منصب رئيس العراق بلغ أمتاره الأخيرة واحتفظ بالغموض إلى مشارف انقضاء الموعد المحدّد دستوريا لحسمه، وذلك مع احتفاظ المتنافسيْن الرئيسيين برهم صالح وفؤاد حسين بحظوظهما في الفوز بالمنصب الذي يبقى رهن ما سيعقد من صفقات مرتبطة بحسابات الأطراف السياسية الساعية من جهتها للفوز بمنصب رئاسة

> 🗖 السليمانية (العراق) – يحشد الاتحاد الوطني الكردستاني، وهو الحزب الذي أسسه وترأسه لسنوات الزعيم الكردى الراحل جلال الطالباني، كل جهوده في العاصمة العراقية بغداد لدعم مرشحه لمنصب رئيس جمهورية العراق، السياسي المخضرم برهم صالح.

وأرسل الاتحاد نجل الطالباني الأكبر بافل، علىٰ رأس وفد حزبي رفيع مساء السبت إلىٰ بغداد ثم أرسل وفدا آخر الأحد إلى العاصمة، برئاسة كوسرت رسول نائب أمين عام الحزب. ويحاول الاتحاد الوطني مواجهة طموح الزعيــم الكردي البارز مسَّعود البارزاني في حجــز منصب رئيـس الجمهورية للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه، بعدما بقى المنصب لثلاث دورات متتالية من حصة حزب الطالباني.

. وحسم مسألة رئاسة الجمهورية العراقية ساسيي للمرور إلى حل العقدة الأصعب متمثلة برئاســة الوزراء وتشــكيل الحكومة، والمفروض دستوريا اختيار رئيس للبلاد في موعد لا يتجاوز الثلاثاء. ويجرى السباق على المنصب في أمتاره الأخيرة في ظلَّ الانتخابات البرلمانية لإقليم كردستان والتي حرت الأحد، ولم تستعد دوائر سياسية أنَّ . تمسُّك حزب البارزاني بتقديم مرشَّحه لرئاسة العراق جزء من الدعاية في تلك الانتخابات.

◄ برهــم صالــح أوفــر حظا فــي الفوز بمنصب رئيس الجمهورية إذا تجاوز تبعات صفقة اختيار الحلبوسي رئيسا لمجلس النواب

ولأول مرة، منذ تشكيل حكومة نوري المالكي الأولىٰ في 2006، يتنازع الحزبان المتنفذان في المنطقة الكردية على منصب رئيس الجمهورية، بعدما كان جزءا من صفقة يحصل بموجبها حرب الطالباني على هذا . المنصب مقابل تسمية البارزاني رئيسا لإقليم

ويقول أعضاء في حزب البارزاني إنه مع تجميد منصب رئيس إقليم كردســتان أأثر الأستفتاء الكردي الفاشل على الانفصال عن العراق في سبتمبر من العام الماضي، لم تعد الصفقة مع الاتحاد الوطني قائمة.

ويعتمد الاتحاد على جاذبية مرشحه برهم صالح في الأوساط السياسية الشيعية والسنية، بينما يراهن البارزاني على اتفاق

أبرمه مع ممثلي الأحزاب الشسيعية والسنية، أتت برئيس البرلمان محمد الحلبوسي، ومن المنتظر أن تحسم أمر المرشح لرئاسة

وقدم البارزاني مرشحا لرئاسة الجمهورية أثار الجدل في بغداد، وهو فؤاد حسين، إذ أن أكبر منصب سبق له أن شبغله هو رئاسة ديوان إقليم كردســتان. ويصف أنصار صالح المرشيح فواد حسين بأنه "موظف لدى البارزاني" في إشارة إلىٰ أنَّه "سكرتيره" أو

ولم يسفر لقاء بين صالح والبارزاني في أربيل، الجمعة، عن حلحلة الضلاف، وبقي الطرفان متمسكين بالترشيح.

ويحاول حنزب الطالباني تسويق برهم صالح في الأوساط السياسية العربية بوصفه كردياً معتدلا يؤمن بعراق قوي".

وبردد صالح هذا الشعار ويقول إن حقوق المنطقة الكردية لن تصان من غير مركز قوي. ومن المتوقع أن تكون الساعات القادمة حاسمة في مضمار السباق بين الحزبين الكرديين إلى منصب رئيس الجمهورية.

وسيكون على البرلمان العراقي انتخاب رئيس من بين المرشــحين فــي موعد أقصاه الثلاثاء وفقا للتوقيتات الدستورية.

وتقول مصادر سياسية مطلعة في بغداد لـ"العــرب" إن "الاتحاد الوطنى الكردســتانى دفع بوفدين تفاوضيين إلى بغداد لدعم حظوظ صالح، فضلا عن الوفد الكبير الذي يرأسله المرشّح نفسله ويجري مشاورات مع مختلف الأطراف في العاصمة العراقية منذ

ويخشسى الاتحاد الوطنى الكردستاني أن يــؤدي التزام الزعيم الشــيعي مقتدى الصدر وزعيم ائتلاف الفتح هادي العامري ببنود الصفقة السياسية التي أوصلت محمد الحلبوسي إلى رئاسة البرلمان بمشاركة البارزاني. وسيؤدي تكرار هذه الصفقة إلى حصول مرشــح البارزاني علــىٰ الدعم الكافي لوصوله إلى منصب رئيس الجمهورية.

لكن الصدر نفسه والعامري أيضا، ربما لن بضمنا أصوات النواب الذين يتبعون لهما في حالة التصويت السري على منصب الرئيس. ويتوقع مراقبون أن يتّجه العديد من النواب إلى دعم صالح خلال التصويت بالرغم من إبلاغهم من قبل كتلهم بالتصويت لمرشح البارزاني، ما يفتح النتائج خلال جلسة الثلاثاء على جميع الاحتمالات بشان رئيس العراق القادم.



ويقول مراقبون إنّ صالح يعمل من بغداد على تقديم نفسه بوصفه عراقيا، قبل أن يكون كرديا، وهو ما يلقى استجابة واضحة في الأوساط السياسية والشعبية، التي تمنح المرشح اهتماما كبيرا.

وتعهد صالح في مقابلة مع التلفزيون الرسمي العراقي بأن يكون "رمرزا للعراق وحمايــة ســيادته ودســتوره"، نافيــا نيتــه

كما حرص على القول إن لديه "تحفظات واضحة علئ الاستفتاء الذي جرى العام الماضيي في كردستان، ولم أشترك في

الانسحاب من سباق الرئاسة.

وهو يحاول بذلك التركيز على نقطة ضعف الحزب الديمقراطى الذي يؤاخذ زعيمه البارزاني علىٰ تناقضه بين السعي لاستقلال الإقليــم وفي نفـس الوقــت ملاحقتّه لمنصب رئيس العراق الذي سعى للاستقلال عنه عن طريق الاستفتاء الذي وقف بشكل أساسي

وعن الشائن الإقليمي والدولي، قال صالح إن العراق يعيش في ظل ظروف إقليمية صعبة مشيرا إلى "أن العقوبات الأميركية على إيران لها تبعات على العراق، ونحن متعاطفون مع الشعب الإيراني". وأضاف "نريد للعراق أنّ بكون ساحة للتوافق الإقليمي والدولي وليس

ساحة صراعات، وجسرا للتواصل وليس ساحة لتصفية الحسابات، ونمتلك جميع المقومات التي تؤهلنا للنجاح". وبينما تحاول الولايات المتحدة ضمان

لا يعنيني من يكون الرئيس

الدعم السياسي لفوز صالح، تحاول إيران أن تكون محايدة في هذا الملف. وتقول المصادر إن "طهران أبلغت الأطراف العراقية القريبة منها بحرية الاختيار بين صالح ومرشيح

ولا تريد إيران إغضاب البارزاني الذي ارتبطت القوى السياسية العراقية القريبة منها بتحالف سياسي معه، ولا تريد أيضا التفريط بعلاقاتها الوثيقة مع برهم صالح.

الانتخابات تعمق هوة الخلافات بين فرقاء كردستان العراق

□ أربيل (العراق) - جاءت الانتخابات البرلمانية التى شهدها الأحد إقليم كردستان العراق، لتزيد من تعميق الهوّة بين الفرقاء السياسيين المتصارعين في الإقليم.

وشكت أغلب الأطراف المشاركة بالانتخابــات من خروقــات وعمليات تزوير واسعة النطاق طالت عملية الاقتراع، وحتى

نسبة المشاركة فيه التي قالت مفوضية الانتخابات إنّها فاقت الأربّعين بالمئة، فيما أكَّدت مصادر محلية أنَّ الإقبال الفعلى على المراكز الانتخابية بعيد جدًا عن تحقيق تلك النسبة، وأنَّ حالة واضحة من عدم الاكتراث الشعبي رافقت انتخابات الأحد. وأعلن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني عدم اعترافه

بنتائج الانتخابات بسبب كثرة ما شابها من خروقات. ونقلت قناة "روداو" الكردية عن المتحدث الرسمي باسم الاتحاد، سعدي بيرة، قوله "نظرا لوجود تلاعب وتزوير كبيرين في الانتخابات في كل من أربيل ودهوك وقضاء سـوران، نعلن رفضنا لنتائج

دعم خارجي وتغاض أممي يزيدان الحوثيين جرأة في تهديدهم لأمن الإقليم

احتفاظ المتمرّدين الحوثيين بالقدرة على الاستمرار في الحرب وتماديهم في تهديد بلدان الإقليم، رغم ما لحق بهم من خسائر مادية وبشرية كبيرة ومن تراجعات ميدانية، ليس مأتاه قدراتهم الذاتية بل تواصل الدعم المادي والسياسي والإعلامي المقدّم لهم من إيران وقطر، في ظل عدم اكتراث دولي وأممي بقطع ذلك الدعم والحد من تبعاته.

صالح البيضاني

🗆 عدن (اليمن) - يلقى خبراء الشوون الأمنية والسياسية باللائمة في تواصل الحرب باليمن والفشل في إيجاد مخرج سلمى لها علىٰ ما يعتبرونه "تساهلا أمميا تجاه المتمرّدين الحوثييـن، وتغاضيا دوليا عما يتلقونه من دعم خارجي متعدّد الأوجه". ويرى هـؤلاء أنّ "إحجام الأمـم المتحدة عن

تحميل جماعة الحوثي مســؤولية ما يجري باليمن، تنفيذا للقرار ألأممي 2216 الواضح بهذا الشبأن، مثّل ضبوءا أخضر للحماعة الموالية لإيران لعرقلة جهود السلام والتمادي في الحرب وتوسيع تهديداتهم للاستقرار الإقليمي، ورفع أصواتهم بذلك رغم ما يكتسيه

ذلك التهديد عادة من أبعاد دعائية".

وأثار إعلان الميليشيات الحوثية، الأحد، عن استهدافها لمطار دبي الدولي بواسطة



الدعاية تفعل فعلها في إيهام الأتباع بانتصارات لم تتحقق على الأرض

طائرات دون طيار، موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لعدم واقعية الإعلان وانعدام الوسائل التقنية لتنفيذه. وجاء الإعلان الحوثي على لسان المتحدث

باستم الحماعية محمية عبدالسيلام من مقر إقامته شبه الدائمة في العاصمة العمانية مســقط، حيث قال علىٰ حســابه الرسمي في تويتر إنّ "سلاح الجو المسيّر نفذ ثاني عُمليةً هجومية خلال شهر على مطار دبي الدولي بطائرة صماد 3".

واعتبر مراقبون أنّ حديث الحوثيين المتكرر عن امتلاك وسائل تقنية لاستهداف أماكن بعيدة، لا يتجاوز الحرب الإعلامية التي تنتهجها الميليشيات بدعم وتنسيق مع الأذرع الإعلامية لكل من إيران وقطر.

ونفت الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتيــة صحّة ما تداولته وســـائل الإعلام الحوثية عن مطار دبي الدولي. وعلقت بالقول إنّ "حركة الملاحـة الّجوية في دولة الإمارات تسير بشكل اعتيادي وطبيعي ولا صحة لما يتم تداوله في وسائل الإعلام الحوثية بخصوص مطار دبي الدولي". وأشارت مصادر سياسية لـ"العرب" إلى

أن التصعيد الحوثي علىٰ علاقة بتنفيذ أجندة قطرية، وهو ما يفسر الانخراط المتزايد للإعلام القطري في ترويج الدعايات الحوثية. وتزامن التصعيد الحوثي مع إشارات بعث بها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث ألمح فيها إلى الترتيب لعقد جولة جديدة من المشاورات بين الفرقاء اليمنيين في إحدى العواصم الأوروبية، رجحت مصادر "العرب" أن تكون العاصمـة البريطانية لندن التى تبدي اهتماما متزايدا بالملف اليمني وتشارك ضمن اللجنة الرباعية إلى جانب كل من الولايات المتحدة والسعودية والإمارات.

ويقلِّل العديد من الباحثين السياسيين من فرص نجاح أي جولات سلام قادمة بالنظر إلى سوابق الحوثيين في التنصل من الاتفاقات، إلىيٰ جانب الموقف الدولي المتساهل أو المنحاز للمبليشيات الحوثية.

ويشلير الباحث السياسي اليمني وعضو مؤتمر الحوار الوطنى محمد ناصر العولقي إلى غياب الفاعلية السياسية للمنظمة الدولية ومجلس الأمن الدولي نتيجة ما يصفه بالموقف الناعم إزاء الممارسات الحوثية وهـو مـا تكـرر، وفقـا للعولقي خــلال آخر إحاطــة لغريفيث أمام مجلــس الأمن وتبريره تعنت الميليشيات الحوثية ورفضها حضور مشاورات السلام في جنيف وإفشالها.

وعن رهانات الحوثي في هنده المرحلة، لفت العولقي إلى أن ميليشيات الحوثي كانت وستظل تراهن على المعاناة الإنسانية الناجمة بسبب الحرب التي كان الطرف الحوثي هو الذي بدأها وتسبب قيها، مضيفا "تعمل هذه الميليشيات بكل جهودها لإبراز هـذه المعاناة الإنسانية فـي محاولة منها لإقناع المجتمع الدولي والرأي العام العالمي بنسيان سبب الحرب والمتسبب فيها

والتركيز فقط على تداعياتها الإنسانية". ويؤكد العولقي أن الضغوط التي تمارس من أجل وقف المعارك في الحديدة والتي كان أخرها دعوة مجلس الأمن الدولي في هذا السياق، لن تؤثر على استمرار سير العمليات العسكرية التي قال إنها ربما تستأنف بوتيرة أعنف في الأيام القادمة، ومحمّلا مسؤولية ما سينجم عن ذلك من تبعات لـ"الطرف الحوثي الرافض للحوار، وهو ذاته الطرف الذي لا يحفل بحياة المدنيين ويستعملهم كدروع بشبرية ويعرضهم للخطر وينشبر مسلحيه في المباني والمنشات المدنية الخاصة

والعامة ويقطع الطرقات ويحفر الخنادق في الشوارع ويستولى على مواد الإغاثة الإنسسانية ويحتكرها لنقسه وأتباعه ويتاجر بها لمصلحتُهُ الخاصة".

> محمد ناصر العولقي: معركة الحديدة ستستمر رغم الضغوط لوقفها. والحوثي يتحمل تبعاتها

ويعتبر متابعون للشئن اليمني أن احتفاظ المتمرّدين الحوثيين بالقدرة على الاستمرار في الحرب، وتماديهم في تهديد بلدان الإقليم، رغم ما لحق بهم من خسائر مادية وبشرية كبيرة، ومن تراجعات ميدانية، مأتاه تواصل الدعم المادي والسياسي المقدّم لهم من إيران وقطر وأذرع على علاقة بهما على رأسها حزب

وحملت الحكومة اليمنية مجدّدا على الحزب ودوره في دعم الميليشيات الحوثية باليمن. وهاجم وزير الإعلام معمر الإرياني في سلسلة تغريدات علئ تويتر الموقف الرسم ى حريب المتساهل مع ممارسات حزب الله النم " " بن أ " " " الله " اله " الله الذي قـــّال إنّه "حــوّل معقله فــي بيروت إلىٰ منصّة لأبواق ميليشيات الحوثي"

وطالب الوزيس اليمني الحكومة اللبنانية بالالتّـزام بسياسـة النـأي بالنفس، مشـيرا إلى أنَّ "حرب الله، وهو جزء من الحكومة اللبنانية، لم يكتف بتقديم الدعم اللوجستي من خبرات ومقاتلين للميليشيات الحوثيةً الإيرانية، بل قام بتحويل الضاحية الجنوبية لبيروت إلى منصـة لإدارة الماكينة الإعلامية للانقلاب في اليمن ومهاجمة وتشويه تحالف



«من الضروري فتح حوار وطني شامل يجمع كل الأطراف السياسية الحالية مع تغيير الحكومة وتعيين 'حكومة انتخابات' بعيدة عن التجاذبات».

سالم لبيض عضو مجلس النواب التونسى



المبعوث الأميركي السابق إلى ليبيا

الأخير بين بلاده وليبيا.

احترام للسيادة والجوار".

استياء ليبي من تصريح

تجاري تونسي

🗖 طبرق (ليبيا) - استنكرت لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان الليبي تصريحات وزيــر التجّارةُ التونسـي عمــر الباهي، التي اســتخدم فيها مصطلح "النفط مقابل الغذاء"

المثير للجدل، في وصف الاتفاق الاقتصادي

فسة السلطات التونسية بتوضيح لهذه

التصريحات "غير المسؤولة، والتي لا تنم عن

وأضافت "نستنكر ما صرح به وزير

التجارة التونسي بخصوص الوصاية على

الدولة الليبية والمساعدة عليها والترويج

لفكرة النفط مقابل الغذاء، مما يعد انتهاكا

للسيادة الليبية وعبثا بالعلاقة بين البلدين".

الماضي أن بلاده تدرس تنفيذ مشروع "النفط

مقابل السلع والمنتجات التونسية" في

التبادل الاقتصادي مع ليبيا، وذلك على خلفية

وشدد الباهي خلال افتتاحه المنتدى

الاقتصادي التونسي الليبي على أن بلاده "تعمل حاليا على تطويس رقم معاملاتها

التحارية مع لبينا التي بلغت سينة 2011 أكثر

من 3 مليارات دولار خاصة في قطاعات واعدة

كبيرا ليس في ليبيا فقط بل أيضا في تونس،

حيث اعتبر كثيرون استخدامه لهذا المصطلح

تهورا، ما هذا الغباء الاتصالي، والسياسي،

والدبلوماسي". وأضاف "هذا المصطلح

السيء فيه مقدّار كبير من العنف الاستعماري،

والوصاية الفجة، وهذه الآلية تم استعمالها

لتركيع العراق الشـقيق في قرار مجلس الأمن فَى تَبِعَاتُ حَرِبِ الخليجِ، وَلا تزال التحقيقات

واعتبر عبدالوهاب الهاني أن "هذه

وأثارت مقاربة الوزير التونسى جدلا

علىٰ غرار قطاع النقل البحريّ والجوي".

بمثابة "إهانة" للشعب الليبي.

جارية جراء الفساد الذي رافقه".

أزمة الوقود التي تعانيها تونس.

وكان وزير التجارة التونسي أكد الأسبوع

وأصدرت اللجنة الأحد بيانا طالبت



الأمم المتحدة تكسر جمود ملف الصحراء المغربية

● المغرب والجزائر وموريتانيا والبوليساريو في جنيف ديسمبر المقبل

تتحرك منظمة الأمم المتحدة بخطئ ثابتة نحو كسر الجمود السياسي الذي شهده ملف الصحراء طيلة عشر سنوات، بعدما استدعت أطراف النزاع إلى جنيف للتحاور بغية

> □ نيويورك - وجّه مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية الألماني هورست كوهلر هذا الأسبوع دعوات إلئ المغرب والبوليساريو والجزائس وموريتانيا للقدوم إلى جنيف في دستمير ليحث مستقبل الصحراء، على أملُّ دفع عملية السلام المتوقفة منذ عشر سنوات. وتم تسليم الدعوات الجمعة، حسب ما أفادت مصادر دبلوماسية. ومنح الأطراف

> الأربعة حتى أكتوبر للردّ على الدعوة. وحدد المبعوث موعد المباحثات يومي 5 و6 ديسمبر 2018 في جنيف.

وقال أحد المصادر الدبلوماسية إنّ الأمر لن يتعلّق ب"اجتماع مفاوضات" بل ب"طاولة نقاش" وفق "صيغة 2 زائد 2".

فمن حهة هناك طرفا النزاع المغرب وجبهة البوليساريو، ومن جهة أخرى هناك الجارتان الجزائر وموريتانيا، حسب مصدر

ووجهت الدعوات بالنسبة للجزائر والمغــرب وموريتانيا إلــئ وزراء الخارجية. ولم يُعرف حتىٰ الآن مستوى تمثيل مختلف الأطراف في لقاء حنيف.

والرئيس الألماني السابق هورست كوهلر الذي عيّن في 2017 مبعوثا للأمم المتحدة إلى الصحراء كان التقي مختلف أطراف النزاع في بداية 2018، لكن كلا على حدة. وفي نهاية يونيو وبداية يوليو قام بجولة إقليمية شملت الجزائس العاصمة ونواكشوط وتيندوف ورابوني والرباط والعيون والسمارة

◄ المغرب يتمسك بثلاثــة عناصر لدخــول المفاوضــات هــى: حضور الجزائـر وتولى مجلس الأمن للملف ومقترح الحكم الذاتي

وتعود أخر جولة مفاوضات بين المغرب والبوليساريو إلىٰ 2008 ولم يحدث شيء يُذكر منذ ذلك التاريخ.

وخلال هذا العام، عبرت الجزائر عن فضها لإجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب كما تريد المملكة منذ أمد بعيد. وترى الجزائر أنَّ النَّزاع يجب أن يحل بين الصحراويِّين والمغرب دون أن تستبعد "مواكبة" الطرفين فى مباحثاتهما.

وأكّد عبدالقادر مساهل وزير خارجية الجزائس مجددا السبت أمام الجمعية العامة للأمـم المتحـدة، أنّ الجزائـر تعتبر أنّ حل النزاع في الصحراء "لا يمكن أن يتم إلا بممارسة شُعب الصحراء لحقَّه غير القابل للتصرف أو التقادم، في تقرير

وأضاف أنّ الجزائر تأمل في "استئناف المفاوضات دون شروط بين الطرفين، المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، للتوصّل إلىٰ حل سياسي مقبول من الطرفين".

وكان رئيس الحكومة المغربية سعدالدين العثماني اعتبر الثلاثاء من المنبر ذاته أن الصحراء هي "مصدر عدم استقرار وعقبة أمام اندماج المغرب العربي". وطلب من الجزائس "تحمل مسؤولياتها السياسية والتاريخية" متّهما إياها بأنها تقف وراء الأزمة. وسبق للمغرب أن طالب أيضا بمشاركة موريتانيا في المفاوضات.

وكانت الجزائر أكدت في أبريل الماضي، أن موقفها من نزاع الصحراء "لا يعنى إطلاقًا أنه يجب إشراكها في المفاوضاًتُ حول مستقبل المُنطقة، وذلك في رد علىٰ تصريحات مغربية في هذا الشان".

ويشترط المغرب ثلاثة عناصر لدخول المفاوضات، هي: حضور الجزائر وتولي مجلس الأمن للملَّف ومقتـرح الحكم الذاتي. وقال مسؤول مغربي، السبت، إن بلاده تتمسك بمقترح الحكم الذاتي كحل لقضية

جاء ذلك على لسان عبدالمجيد بلغزال، عضو المجلس الملكي الاستشاري المغربي للشــوون الصحراوية (حكومي)، تعليقا على دعوة هورست كوهلر للمفاوضات.

وذكر بلغزال أن بلاده تتمسك، أيضا، بكون قضية الصحراء "اختصاصا حصريا لمجلس الأمن"، و"لا مفاوضات دون حضور الجزائر". وً أوضَّح أن هذه العناصر الثلاثة هي التــي تحدد مبادئ بلاده في مفاوضات قضيةً

وأشسار بلغزال إلى أن المغرب استطاع أن يبقي قضية الصحراء في أروقة مجلس الأمن، الفتا إلى أن أقصى ما يمكن أن تقدمه بلاده

هُو مقتَّرَحَ الْحكم الذَاتي. وتصـر الرباط علـى أحقيتها فـي إقليم الصحراء، وتقترح كحل حكما ذاتيا موسعاً تحتّ سيادّتها، بينما تطالب جبهة



لا نقاش في مغربية الصحراء

في 1976 "الجمهورية العربيـة الصحراوية الديّموقراطيـة" وحاربـت القـوات المغربية حتىٰ التوصل إلىٰ وقف لإطلاق النار في 1991 برعاية الأمم المتحدة.

أميركيــة للدفع باتجاه حل النزاع. وســيدعيٰ المهمة في نهاية أكتوبر 2018.

التى كانت تكافح ضد الاستعمار الإسباني

ولم يتـم تجديد مهمة الأمـم المتحدة في الصحراء التى تضمن استمرار وقف إطلاق النار في أبريل إلا لفترة ستة أشهر فقط من مجلس الأمن الدولي، وذلك إثر ضغوط مجلس الأمن مجدّدا للنظر في تمديد ولاية

التصريحات الكارثية تمس من مشَّاعر الإخوة التونسية الليبية، وتهدد المصالح العليا للدولة التونسية، بما تُنشئه من ضغائن وأحقاد مع دول الجوار، وتونس تتزعم مبادرة إقليمية لحل النزاع الليبي" وليست هذه المرة الأولى التي يدلي

فيها مسؤولون تونسيون بتصريحات وصفت بالمسيئة لدول شقيقة. وفي مايو 2017 قــال وزيــر البيئــة ريــاض المؤخــر "عندما يسالونني عن تونس أقول لهم إنها موجودة قرب إيطاليا، لا أقول إنها موجودة بجوار الجزائر الدولة الشيوعية، وليبيا البلد

الانتخابات الليبية تتجه نحو التأجيل

البوليساريو المدعومة من الجزائر، بتنظيم

استفتاء تقرير مصير في الصحراء ، هذه

المنطقة الصحراوية الشّاسعة التي تبلغ

مساحتها 266 ألف كلم مربع، وهي المنطقة الوحيدة في أفريقيا التي لم تتم تسوية

وترفض الرباط مدعومة من باريس

وكان المغرب توليي في 1975 مع رحيل

وواشتنطن، أي حل خارج حكم ذاتي تحت

المستعمر الإسباني، السيطرة على القسم

الأكبر من الصحراء. وأعلنت البوليساريو

وضعها بعد فترة الاستعمار.

● سلامة: تفاجأت بإبداع الليبيين في العثور على عراقيل لإدامة الأمر الواقع ● البرلمان ومجلس الدولة يبحثان تشكيل مجلس رئاسي جديد

□ طرابلس - تسير الأوضاع في ليبيا نحو تأجيل الانتخابات التي كان قد جرى الاتفاق على إجرائها في العاشر من ديسمبر المقبل. وشكك مبعوث الأمم المتحدة إلى يبيا غسان سلامة في إمكانية تنظيم انتخابات في هذا البلد في ديسمبر كما نص عليه جدول زمني اعتمد في باريس، وذلك

وقال سلامة في مقابلة مع وكالة فرانس برس في مقر مهمة الأمم المتحدة شديد التحصين بالعاصمة الليبية "لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به. قد لا نتمكن من احترام تاريخ 10 ديسمبر".

التشريعية.

بسبب أعمال العنف والتأخير في العملية

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون جمع بباريس في نهاية مايو الأطراف الأساسية الأربعة في النزاع الليبي التي تعهدت بتنظيم انتخابات عامة في 10 ديسمبر

ويهدف الاقتراع إلى وضع حد لمرحلة انتقالية كارثية في هذا البلد النفطي الغني الذي غرق في الفوضى منذ الإطاحة بنظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في 2011. وتسيطر علئ ليبيا حاليا سلطتان متنافستان هما حكومة الوفاق الوطني بطرابلس التي انبثقت عن عملية سياسيةً أشــرفت عليها الأمم المتحــدة، وهناك أيضا سلطة منافسة في شرق ليبيا يدعمها البرلمان المنتخب وقوات الجيش بقيادة المشير

كما تنتشر في ليبيا العشرات من المجموعات المسلحة التي لا تتردد في استخدام السلاح للدفاع عن معاقلها أو توسيع نفوذها.

ومثل ذلك ما حدث نهاية أغسطس عندما حاولت مجموعات مسلحة دخول طرابلس لتصطدم بمجموعات العاصمة. وقتل 117 شـخصا علىٰ الأقل في المعـارك التي توقفت

النار برعاية الأمم المتحدة.

زادت أعمال العنف هذه من صعوبة الالترام بالجدول الزمنى الانتخابي الذي بحسب سلامة، مشيرا إلىٰ التأخير المسجل

ونص اتفاق باريس علىٰ إعداد "قاعدة دستورية" قبل 16 سبتمبر، لكن لم يتم احترام هـذه المهلة من البرلمان الذي دعي خصوصا إلى تبني قانون استفتاء حول مشروع

الأسبوع الماضي بعد أيام من انقضاء المهلة. وقال سلامة "إذا سارت الأمور كما يرام يمكن أن ينظم الاستفتاء قبل نهاية السنة"، لكن لا يمكن تنظيم انتخابات إلا بعد "ثلاثة أو أربعة أشهر"، وإذا سمحت الظروف الأمنية.

هذا الأسبوع إثر التوصل إلى وقف لإطلاق

"بات صعبا (أن يحترم) أيضا لأسباب أخرى"، في تبني القوانين الانتخابية.

وبعد تأجيل متكرر تم تبنى هذا القانون

وأضاف "لا نـزال بحاجة إلىٰ قانون انتخابي للبرلمان وأخر للانتخابات الرئاسية". وأشار سلامة إلى مشاكل "لوجستية"

وذلك بعد الهجوم الجهادي على مقر اللجنة الانتخابية بطرابلس في مايو. وبحسب المبعوث الأممى فإن هذا الاعتداء

"أخر بشكل كبير عمل اللجنة" التي سيتم نقل مقرها قريبا إلىٰ مقار جديدة. وبعد ذلك ستبدأ اللجنة "في الأسابيع القريبة" حملة جديدة لتسجيل الناخبين. . بينما فشطت حكومـة الوفــاق الوطني

حتىٰ الآن في إرساء قوات أمن نظامية، قال سلَّامة إن لَّجُنة مكونة من ضباط من الَّجيش والشسرطة تم تكليفها وبمساعدة بعثة الأمم المتحدة، خصوصا باجراء "فرز" للآلاف من الأشـخاص "المدرجين في سجلات وزارة الداخلية (110 ألاف) ووزارة الدفاع (أكثر من 40 ألفا) ووزارة العدل"، ومعظمهم من المدنيين



الحل الأخير بيد الليبيين

وعناصر مجموعات مسلحة. وسيصبح بعضهم شرطيين نظاميين، لكن، بحس المبعوث، "سيكون على عناصر الميليشيات أن يبحثوا عن عمل في مكان آخر".

وفي المستوى السياسي جدد سلامة تأكيــد دعم الأمــم المتحدة لحكومــة الوفاق الوطني مع الإشارة إلىٰ ضرورة "إصلاحها". وقــَّال إن "إعادة هيكلة" هذه الحكومة هي في قلب المفاوضات مجــددا وهناك "تحوير

وزاري واسع" محتمل.

وبعد أكثر من عام من توليه مهامه أشاد سلامة بنجاحه في "إعادة مهمة الأمم المتحدة إلى ليبيا بعد أربع سنوات أمضتها في المنفى" في تونس بسبب انعدام الأمن، وهو ما أتاح "لوكالات الأمم المتحدة أن تعمل علىٰ الأرضُّ.

وردا على ســؤال حــول مــا إذا فوجــئ بالصعوبات في ليبيا، قال المبعوث "لا، ربما تفاجأت بإبداع الليبيين في العثور على عراقيل. هم يجدون وسائل غير متوقعة لإدامة الأمر الواقع" الذي يعتبره "عدوه الأول في

وكان سلامة انتقد خلال إحاطته أمام مجلس الأمن مطلع سبتمبر المنقضي مجلس

وقال إن "الكثير من أعضاء مجلس النواب يخفقون في القيام بعملهم على النحو الواجب. ويسعون إلى تخريب العملية السياسية لتحقيق مآرب شخصية خلف ستار الإجراءات"، مشددا على أنهم "ببساطة ليست لديهم النية في التخلي عن مناصبهم. ومن أجلَ طموحات شَـخصية، دفع جميع مواطني ليبيا أثمانا باهظة".

وفي خطوة اعتبرها مراقبون تأكيدا لانتقادات سلامة، قرر مجلسا النواب والدولة استئناف المفاوضات لتشكيل حكومة ومجلس رئاسي جديدين. ويـرى هؤلاء أن إحياء هذه المقاوضات التي تعد الجزء

الأول من خطة سلامة وجرى إحباطها بسبب تشببث كلا الطرفين برأيهما، ليس إلا محاولة للمماطلة وإدامة الأزمة.

لكن أطراف ليبية مطلعة استبعدت في تصريح لـ"العرب" إمكانية أن يولى المجتمع الدوليي أهمية لهذه المفاوضيات، متوقعة استمرار دعم رئيس المجلس الرئاسي الحالي فايز السراج حتى إجراء الانتخابات.

عارف النايض:

من الضروري حشد الدعم الدولى للانتخابات خوفا من المماطلة أو الإلغاء

وبدوره انتقد المرشىح الرئاسىي وسفير ليبيا السابق لدى الإمارات عارف النايض، محاولات من وصفهم بـ"حـزب الأمر الواقع لعرقلة الانتخابات". وأضاف النايض في تصريحات إعلامية

أن "جل الشعب الليبي يصر اليوم على ضرورة إجراء الانتخابات كحل أخبر لإنهاء الانقسام، وهو ما عكسته اجتماعات المؤتمر الجامع الذي نظمته الأمم المتحدة". ودعا إلى ضرورة تحشيد الدعم الدولي

للانتخابات خوفا من المماطلة أو الإلغاء، لافتا إلى أن هنالك بعض الأطراف والجهات التي تروج إلى أن فرنسا فقط هي التي تدعم الانتخابات في ليبيا، في حين أنّ العالم كله يؤيد خطة المبعوث الأممي التي تنص في مرحلتها الأخيرة على إجراء

وفي سيبتمبر العام الماضي أعلن سلامة عن خطَّته التي تستمر لسنة وتتكون من ثلاث مراحل هي: تعديل اتفاق الصخيرات بهدف إعادة تشكيل السلطة التنفيذية وإجراء مؤتمر جامع للمصالحة وأخيرا إصدار الدستور وإجراء انتخابات عامة.





«الخطاب الشـعبوي يثير توقعات غير واقعية لإصلاح سريع في الوظائف وأزمة عدم المساواة

مكبيسي جوناس نائب وزير مالية جنوب أفريقيا السابق





تيريزا ماي في مهمة صعبة لرص صفوف حزبها خلف بريكست

● الانقسامات تخيم على المؤتمر السنوي للمحافظين ● بوريس جونسون يسعى لخلافة ماي عبر إسقاط خطتها للانفصال

انطلقت فعاليات مؤتمر حزب المحافظين الأحد، في ظل انقسامات كبيرة حول بريكست والاستراتيجية الواجب اعتمادها قبل ستة أشهر من موعده، حيث تسعىٰ رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماى إلى رص الصفوف خلف خطتها، بعد أن كثف معارضو الخطة انتقاداتهم لإجبارها على تغييرها، مما يضفى مزاجا ربما يكون الأسوأ الذي يشهده مؤتمر الحزب الذي تتزعمه ماي.

> 🗖 برمنغهام (إنكلترا) - تحاول رئيسة الوزراء البريطانية المحافظة تيريزا ماي التي أضعفها رفض القادة الأوروبيين لخطتها بشان بريكست مؤخرا، جمع حزبها تحت قيادتها، بينما يسعى أنصار القطيعة الواضحة مع أُوروبا إلى فرض وجهة نظرهم وانتهاز كل الفرص في المؤتمر ليتحدثوا ويدافعوا عن طلاق "حاسم" مع الاتحاد الأوروبي.

> ودعت ماي الأحد، حزب المحافظين، الذي تنتمي إليه، إلى الوقوف وراءها لضمان أن تصل الحكومة إلىٰ اتفاق جيد للخروج مـن الاتحــاد الأوروبــي مؤكــدة أن خطتهــا التي تعرف باسم خطة تشميكرز هي السبيل الصحيح للمضى قدما.

> وأضافت لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي سي) في أول أيام المؤتمر السنوي للحزب رسالتي إلىٰ حزبي هي دعونا نتحد ونصل إلىٰ أفضل اتفاق لبريطانيا".

> وبعد إضعافها، إثر رفض القادة الأوروبيين خطتها لبريكست، تجد ماي نفسها في مواجهة مباشرة مع وزير خارجيتها السابق بوريس جونسون منافسها المحتمل علىٰ كرسىي رئاسة الوزراء، في وقت يحاول فيه أنصار بريكست مع الاتحاد الأوروبي فرض وجهة نظرهم.



ديفيد ديفيس: خطة بريكست خاطئة وكفي، فهي لا تفي بأي مما وعد به الاستفتاء الناس

وينتقد جونسون خطة ماي التي تنص على علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي من خلال الإبقاء على القواعد التجارية المشتركة، حيث قال "بخلاف رئيسة الحكومـة، لقد قمت بحملة من أجل بريكسـت وما يجري الآن للأسف ليس ما وعد به الناس عام 2016" بعد فوز "نعم" في استفتاء على

الخروج من الاتحاد الأوروبي. واعتبر الكثيرون من أعضاء الحزب أن جونسون يقود حملة لخلع ماي وهو ما

أثار غضب بعض المحافظين المنتقدين لوزير الخارجية السابق، حيث حظيت ماي ببعض الدعم في نهاية الأمر.

وردت رئيسـة الحكومة بـأن خطتها هي المقترح الوحيد المعروض الذي يتيح مبادلات تجارية عبر الحدود بسلاسة والإبقاء على الحدود مفتوحة مع أيرلندا، حيث يمثل هذا الأمـر نقطة خلاف أساسـية فـى المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، فيما تطالب بروكسل بتعديل المقترحات البريطانية.

ومن غير المتوقع أن تكشف ماي التي تختتم المؤتمس الأربعاء كيف سستعيد النظر في خطتها كما طلبت المفوضية الأوروبية، مع اقتراب القمة الأوروبية التي ستعقد في 18 و 19 أكتوبر الجاري.

ويرى الخبير السياسي سايمن هاشروود، أستاذ العلوم السياسية في جامعة ساري، أنها "إذا قدمت تنازلات الآن فستبدو ضعيفة وتحت ضغوط الاتحاد الأوروبي، لكن خصومها ينوون انتهاز كل الفرص في المؤتمر ليتحدثوا ويدافعوا عن طلاق "صعب مع الاتحاد الأوروبي، حيث لا تملك ماي سوى غالبية ضئيلة في البرلمان وباتت بالتالي تحت رحمة نوابها

وكان جونسون دعا في مقال نشرته صحيفة التلغراف البريطانية إلى التخلي عن خطة ماي، و"إلا فإننا معرضون لخســارةً

ويرى روبن بيتيت الأستاذ في جامعة كينغستن في لندن أن المؤتمر سيشهد صراعا على النفوذ بين كبار شخصيات الحزب، قائلا "حاليا لا أحد يريد الحلول مكان تيريزا ماي حتى لا يضطر إلى التعامل مع بريكست"، مضيف "لكن ستكون هناك الكثير من المؤامرات، وسيحاول كل واحد أن يضع نفسه في موقع القائد المقبل".

وفي المقابل تنوي ماي البقاء في منصبها لسنوات قادمة، فيما كتب النائب دومنيك غريفي الأحد في صنداي تلغراف 'أن أوان تمرد مهذب من جانب المحافظين البرغماتيين"، وهو أحد النواب الذين يدعمون دعوات إجراء استفتاء جديد بشأن بريكست،

الأمر الذي تستبعده ماي تماما. وفي مدينة برمنغهام في وسط إنكلترا، حيثٌ ينعَّقد مؤتمر حزب المحافظين حتى يوم الأربعاء تشاهد رئيسة الوزراء منافسين محتملين يسترون أمام أعضاء الحرب وهي تدرك أن بعضا من أعضاء حزبها يعتقدون إنه يتعين

عليها التنحى جانبا.

وكتب النائب روبرت هلفون على مدونة "كونسرفاتيف هوم" المحافظة أنه ينتظر بفارغ الصبر انتهاء بريكست، قائلا "أمل أن يسمح المؤتمر بوضع رؤية لمكافحة الظلم الاجتماعي النذي وعدت رئيسة النوزراء بمكافحته عند توليها السلطة في يوليو 2016".

وانتقد ديفيد ديفيس، المحافظ ووزير بريكست السابق، خطة ماي بشأن بريكست مرة أخرى لكنه كان أقل حدة على زعيمته من

وقال ديفيس لشبكة سكاي نيوز إن خطة ماي "خاطئـة وكفىٰ"، حيث اسـتقال الأخير

مثل جونسون احتجاجا على خطة تشيكرز، التي سُـميت نسبة للمقر الريفي لماي حيث اتفقّت علىٰ عجل مع وزرائها عليها في يوليو وأضَّاف "إنها لا تفي بأي مما وعد به

الاستفتاء الناس"، لكنه قيال كذلك إنه برجح بنسبة ما بين 80 إلىٰ 90 بالمئة أن تتوصل الحكومـة إلـي اتفاق للخروج من الاتحاد

وكانّ فريـق ماي يأمـل أن يعطيها مؤتمر الحزب فرصلة لتجديد تعهداتها بمساعدة الناس "الذين بالكاد يدبرون حياتهم" ومحاولة جذب الانتباه بعيدا عن الخروج من الاتحاد الأوروبي إلىٰ البرامج الداخلية.

لكن إعلانها عن جباية ضريبية إضافية علىٰ مشتريات الأجانب للمنازل لم تساعدها في ذلك وعاد الاهتمام الأحد لينصب على الخروج من الاتحاد الأوروبي واحتمال إجراء



للخروج من التكتل، داخل حزب المحافظين. وقال ريس موغ في برنامج "كويسشن تايم" السياسي الذي تقدمه هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "أعتقد أن المفاوضات جرت علىٰ نحو ســيء، وأعتقد أننا سـمحنا للاتحاد الأوروبي بإدّارة المفاوضات".

وذكر أنه في أوائل الأسبوع الماضي كانت مجموعته تريد أن ترى "اتفاق تشيكرز وقد تغير، ولكن سنصوت ضده في مجلس العموم إذا لم يتغير". وقال برنارد جينكين وهو زميل أَخْسَرُ يَوْيِدُ الخُروجِ مِن الاتحسادِ الأوروبي في تغريدة على موقع تويتر إن حجج جونسون "لا يمكن الـرد عليها" وهي "قويــة"، في حين قالت نادين دوريس وهي نائبة أخرى متشككة في جدوى الاتحاد الأوروبي، إن جونسون

إيمانويل ماكرون يسعى لتحالف أوسع ضدالشعوبيين في انتخابات أوروبا

🗖 باريس - قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد، إنه سيسعى لـ"أوسع قائمة ممكنة" في الانتخابات الأوروبية التي ســتجرى في العام المقبل، واصفا إياها بأنها "معركة من أجل الحضارة"، في ظل صعود اليمين الشعبوي ووصوله إلى السلطة في عدة دول أوروبية.

ويسعى الرئيس الفرنسى الذي ينتمى إلى تيار الوسط إلىٰ استعادة الأرضية البلَّاغُيةً من معارضيه في اليمين الشعبوي، مثل نائب رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو سالفيني ورئيس الوزراء المجري، فيكتور أوربان.

وقال ماكرون لصحيفة لو جورنال دو ديمونش "إنني لست مؤيدا لأوروبا ولا

□ برلين - كشفت وزارة الاقتصاد في ألمانيا

أن صادرات الأسلحة الألمانية إللى تركيا

تراجعت بشكل كبير بعد توليى الحكومة

الاتحادية الجديدة مقاليد الأمور في البلاد

وجاء في رد الوزارة علىٰ استجواب من

النائب البرلماني بحزب الخضر أوميد نوري

بور، أنه تم إصدار 16 إذن تصدير أسلحة فقط

بقيمــة إجماليــة 916902 يــورو (1.065 مليار دولار) منذ 14 مارس الماضي، فيما تم إصدار

34 إذن تصدير أسلحة إلى تركيا بقيمة حوالي

9.7 مليون يورو خلال الفترة بين الأول من

للأسلحة الألمانية في عام 2016 بإجمالي 213

إذن تصدير قيمتها 83.9 مليون يورو، لكن منذ

محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في أنقرة

منتصف عام 2016، تراجعت صادرات الأسلحة

سوريا في يناير الماضي أثر كبير على

انهيار صادرات الأسلحة الألمانية لأنقرة منذ

شــهر مارس الماضي، حيث استعانت القوات

التركية في دخول الأراضي السورية بدبابات

وربما كان لدخول القوات التركية إلى

وكانت تركيا ضمن أهم 20 مستوردا

بناير وحتىٰ 13 مارس العام الجاري.

الألمانية إلى تركيا بقوة.

قتالية ألمانية طراز "ليوبارد 2".

قبل سنة أشهر.

للعولمة"، مضيفا "إنني أثق في الهوية القوية لكل شعب وأثق في تاريخ وطموح شعبنا".

وكان سالفيني ومارين لو بان، زعيمة اليمين المتطرف الفرنسية قد صورا انتخابات البرلمان الأوروبي في العام المقبل بأنها سياق بين رؤيتهما للعالم القومي والليبرالية المؤيدة للاتحاد الأوروبي، التي ينتهجها ماكرون، وهو تحد يبدو أنه يستمتع به.

وتابع الرئيس الفرنسي "بالنسية للانتّخاباًت الأوّروبية، سابذلُّ ما بوسعى حتئ يتسنئ للتقدميين والديمقراطيين وهــؤلاء الذبن أتحـدث عنهم وأمـل أن بتم تمثيلهم في فرنسا من خلال أوسع قائمة ممكنة أن يجعلوا أصواتهم مسموعة"، مشددا

ولكن العلاقات بين ألمانيا وتركيا شهدت

قدرا من التهدئة منذ بداية العام الجاري،

فيما تسعى أنقرة حاليا إلى تطبيع كامل،

وتأمل في الحصول من وراء ذلك على مزايا

وعرض صـورة قاتمة للوضيع في القارة العجوز، على خلفية تصاعد النزعات الشبعبوية والمشباعر المعاديسة لأوروبسا في عدد من بلدان الاتحاد، في إشسارة إلىٰ نتائج الانتخابات الأخيرة في إيطاليا والمجر التي

أن الانتخابات الأوروبية "معركة من أجل الحضارة، وقتال تاريخي". وحـذر ماكـرون قبـل أشــهر مــن تنامي

النزعات إلى التسلط في أوروبا، داعيا إلى الدفاع بحزم عن مفهوم جديد للسيادة الأوروبية، التي باتت مهددة بصعود اليمين المتطرف إلى سندة الحكم في عدد من الدول، ما يقوضٌ وحدة الصف الأوروبي.

فازت فيها أحزاب مشككة في جدوى الاتحاد

اقتصاديــة خاصــة. ويشــكّل قــرار الحكومة الألمانيــة بإيقاف تصدير الأســلحة الألمانية

إلى تركيا ضربة للسياسة التركية التي

اتسمت بالتصعيد، ولا سيما في الفترة التي

أنانياتنا القومية أحيانا أهم مما يوحدنا في وجه باقي العالم". وشيدد على ضرورة بناء "سيادة أوروبية" جديدة لتبديد مخاوف وغضب مواطني الاتحاد الأوروبي، تكون من خلال مواجهة الديمقراطية الاستبدادية،

واقترح ضمن رؤيته الإصلاحية إنشاء برنامج أوروبي لتمويل المجتمعات المحلية التي تستقبل لاجئين، من أجل تجاوز النقاش المستموم حول حصص توزيع المهاجرين في الاتحاد الأوروبي، التي ترفضها عدد من الدول الأعضاء كالمجر وبولندا.

الأوروبي. وقال إن "شكلا من الحرب الأهلية الأوروبية يعود إلى الظهور" و"تبدو لنا

بقت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت في 24 يونيو الماضي، وفاز فيها رجب طيب أردوغان بالرئاسة، وأدخل النظّام

بسلطة الديمقراطية.

الرئاسي الجديد حيّز التنفيذ في البلاد. وبالرغم من أن تركيا عضو في الناتو مثل ألمانيا، تزايدت الانتقادات ضد تصدير أسلحة إليها خصوصا منذ توغل القوات التركية في منطقة عفرين شهمالي سوريا في يناير الماضى لمحاربة وحدات حماية الشعب

وتعتبر المبادئ التوجيهية الألمانية بشسأن تصدير الأسطحة تقييدية بشكل كبس . على نحو قد لا يكون موجودا في أي دولة أخرى بالعالم، فهي تحظر على سبيل المثال تصدير أي أسلحة إلى مناطق نراع حول

وتنص هذه المبادئ على أنه "لا يتم إصدار تصريح بتوريد أسلحة حرب أو معدات تسلح أخرى تقترب من كونها أسلحة حرب لدول متورطة في نزاعات مسلحة أو لأي مكان آخر يواجه مثل هذا الخطر".

وفي العام 2017، كانت ألمانيا علقت الإنسان المتدهور في تركيا".

صادرات السلاح الرئيسة إلىٰ أنقرة "بسبب تصاعد التوتر بين البلدين ووضع حقوق STOPPT

صادرات الأسلحة الألمانية لتركيا تتراجع إلى أدنى مستوياتها

تظاهرات لمنع تسليح أردوغان تأتي أكلها

ترامب يقع فی «حب» کیم

🗖 وست فرجينيا (الولايات المتحدة) – ارتفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالحديث عن تقاربه مع زعيم توريا الشمالية كيم جونغ أون إلى أفاق جديدة قائلا أمام حشد من أنصاره، إنهما وقعا في الحب بعد تبادل الرسائل

وقال ترامب وكيم إنهما يرغبان في العمل علىٰ نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية وعقدا قمة لم يستبق لها مثيل هذا العام في سنغافورة لبحث الأمر.

وكان الزعيمان قد تبادلا التهديدات والإهانات قبل أن يقررا طي صفحة عقود من المحاهـرة بالعداء في وقـت كانت كوريا الشمالية تسعى فيه لتطوير صاروخ نووي قادر على ضرب الولايات المتحدة.

وقال ترامب أمام الحشيد في ولاية وست فرجينيا "كنت قاسيا بالفعل وكذلك كان هو، ثم وقعنا في الحب، بعث لي بخطابات جميلة، إنها خطابات رائعة".

وضحك أنصار ترامب وصفقوا، فيما تذمر الرئيس الأميركي قائل "إن المعلقين سيقولون إنه تصرف على نحو لا يليق بالرئاسة بعدما وصف كيم بمثل هذه الصفات

وتجهر إدارة ترامب لقمّة ثانية مع كيم للحديث عن نزع السلاح النووي لكن لم يعلن عن موعد أو مكان لها بعد.

ورغم دفء العلاقات مع واشتنطن، لم تمتثل بيونغ يانغ إلى مطالب أميركية بتقديم حصر كأمل لتفاصيل برامجها النووية واتخاذ خطوات لا رجعة فيها للتخلى عن ترسانتها.

وقال ثلاثة مسـؤولين أميركيين كبار هذا الشهر إنه ليس ثمة تقدم في سبيل إجراء مفاوضات حادة للتخلص من أسلحة كيم النووية وبرامجه للصواريخ الباليستية أو حتىٰ وقفها.

وأضافوا لوكالة رويترز طالبين عدم ذكر أسمائهم أن الشمال لم يوافق حتىٰ علىٰ تعريف مصطلحات رئيسية مثل "نزع السلاح النووى" وإجراءات "لا رجعة فيها"، فيما تتمثل معظم الخطوات التي قالت بيونغ يانغ إنها اتخذتها يمكن الرجوع عنها أو إحلالها



«الفلسطينيون يرفضون أن تكون الولايات المتحدة وسيطا وحيدا في عملية السلام لأن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب منحازة إلى إسرائيل وقوضت حل الدولتين».

الرئيس الفلسطيني





ماذا يريد ترامب من الاستدارة باتجاه حل الدولتين

● اليمين الإسرائيلي يؤكد رفضه لفكرة حل الدولتين ● السلطة الفلسطينية تتهم الرئيس الأميركي بالمراوغة والتحيز

بعدما نأى بنفســه عن مبدأ حل الدولتين الذي تبناه أســـلافه منذ 2001 على الأقل، أعاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقارب الساعة إلىٰ الوراء علىٰ هامش مداولات الجمعية العامـة للأمم المتحدة، حيـث أعلن للمرة الأولى تأييده حل الدولتين للنزاع الإســرائيلي الفلســطيني، ويعني هذا الحل قيام دولتين إســرائيلية وفلســطينية مستقلتين تتعايشان الإســرائيلية اليمينية التي ترفض مبدأ قيام دولة فلسطينية، في حين لم تتعامل الحكومة الفلسطينية بمحمل الجد مع تصريحات ترامب بل نددت بانحيازه الفاضح إلى جانب إسرائيل وبابتزاز الفلسطينيين للموافقة على شروطه.

> 🗖 واشنطن – أحدث الرئيس الأميركي دونالد ترامب مفاجأة في الأمم المتحدة حين أعلن للمرة الأولى أنه يفضل قيام دولة فلسطينية تتعايش مع إسرائيل، ولكن من دون أن يكون لهذا الكلام وقع ملموس بشكل مباشر خاصة على طرفي الصراع الفلسطيني والإسرائيلي.

وللمرة الأولى منذ توليه منصبه، أيّد ترامّب بوضوح وبشكل متكرر حل الدولتين لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأثناء لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمناسبة انعقاد أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة بمدينة نيويورك، الأونة الأخيرة، سُـئل ترامب عما إذا كانت إدارته مازالت تؤيد حـل الدولتين. وجاء رده "تـروق لي فكرة حل الدولتين"، ثم كرر قائلا "نعم تروق لي فكرة حل الدولتين.. نعم، هذا ما أعتقد أنه سيكون الأفضل للحميع".

وبقى نتنياهو على بعد عدة أقدام من ترامب جالسا صامتا أثناء الحوار. ولم يؤيد الزعيم الإسرائيلي حل الدولتين منذ تولي ترامب السلطة، وهذا الموقف من المستبعد أن يتغير. وحين قال ترامب إن إسرائيل "سيتعين عليها فعل أي شيء لمصلحة الجانب الآخر"، مقابل اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية، لم ينطق نتنياهو بكلمة ردا

وهذه هي المرة الثانية التي يقول فيها ترامب إن إســرائيل ستضطر إلى إعطاء شيء، أى أنه ألمح إلى ضرورة تقديم إسرائيل بعض التنازلات مقابل نقل السفارة الأميركية، رغم أنه لم يقدم تفاصيل أكثر.

لكن في وقت لاحق من نفس اليوم خلال اجتماع لللأمم المتحدة بنيويلورك قال ترامب مرة أخرى إنه يدعم حل الدولتين، ثم استدرك قائلًا "أعتقد أن حل الدولتين أمر حتمى سيحدث ولكن بصعوبة لأننا هنا نتحدث عن عقد صفقة عقارية ســتحتاج إلــىٰ عقد الكثير من الاجتماعات والكثير من الاتفاقات". وتابع فسى النهاية، إذا أراد الإسرائيليون

> والفلسطينيون دولة واحدة، فهذا أمر جيد بالنسبة لي. وإذا كانوا يريدون دولتين، فهذا أيضا أمر جيد بالنسبة لي.. أنا ساكون سعيدا طالما أن

الطرفين سعيدان". واحتل إعلان الرئسس الأميركي المفاجئ عن حل الدولتين

والذي يؤيد بشدة حليفة الولايات المتحدة إسرائيل، العناوين الرئيسية في صحف إسرائيل، حيث وصفته صحيفة يومية بأنه 'مفاجأة ترامت".

مفاحأة ترامب

لكن هل تصريح ترامب- العفوي رغم أنه كان ردا على ســؤال الصحافــى- يعنــى أنه سيؤيد فعلاً هذا الحل الذي يحظى بإجماع دولى لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟ يجيب عن هذا التساؤل الصحافي أورين ليبرمان في تقريره على شبكة 'سيّ أن أن' الأميركية، حبيث يعتقد ليبرمان أن تصريح ترامب حول حل الدولتين سيصطدم بموقف

وانهارت أحدث جولة من محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية في عام 2014 وهناك شُكُوكُ بِشَان ما إذا كان ترامب يمكنه التوصل إلى ما سماه "اتفاقا نهائيا" منذ أن اعترف في ديسمبر بالقدس عاصمة لإسرائيل ثم نقل السفارة الأميركية إلى هناك في مايو الماضي.

وعلى الرغم من جميع المنتقدين الذين قالوا إن ترامب لا يعرف طريقا لتأمين السلام، إلا أنه كان واثقا بشكل كبير من قدرة فريقه على طرح اقتراح ناجح، لكن منذ البداية، لم يقدم ترامب سوى تصريحات غامضة حول رؤيته لخطة سلام. كما راوغ في حديثه من قبل عما إذا كان يؤيد فكرة حل الدولتين، واحدة للإسـرائيليين وأخرى للفلسطينيين، وهو ما استقرت عليه السياسة الأميركية على مدى عقود.

وعندما زار نتنياهو ترامب في البيت الأبيض في فبراير 2017، قال ترام عن خطة السلام "لا فرق عندي بين دولتين ودولة واحدة، في النهاية أنا أؤيد ما سيتفق عليه الطرفان". هـذه التصريحات غير الرسـمية لترامب عملت على التنكر لعقود من السياسـة الخارجية الأميركية وتجاهلت بذلك الإجماع

> مسار السلام دولة واحدة، دولتان، أيا كان، هذا كله ليس منحاز إلى إسرائيل

ما دام البيت اليهودي

حنان عشراوي نفتالي بنت عضو منظمة التحرير الفلسطينية وزير التعليم الإسرئيلي

الدولي على الحل الوحيد الممكن للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقد دفّعت تصريحاته الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى قول "لا توجد خطة بديلة للوضع بين الفلسطينيين والإسـرائيليين ولكـن الحل الوحيـد هو حل الدولتين، ويجب التمسك مه".

وقد يكون رد ترامب في اجتماع للأمم المتحدة قد أضاف بعض الوضوح إلى خطته، لكنه لم يغير الموقف بين الإسـرائيليين أو الفلسطينيين. كما أن ائتلاف نتنياهو اليميني المتطرف غير مبني في الأساس على إقامة المفاوضات مع الفلسطينيين أو إبداء أي تنازلات في عملية سلام. وقال وزير التعليم نفتالي بنت، على وسائل التواصل الاجتماعي "إن الرئيس الأميركي صديق حقيقي لإسسرائيل. ومع هذا، من المهم أن نقول إنه ما دام البيت اليهودي هو الذي يحكم، فلن تكون هناك دولة فلسطينية".

ووفقا لصحيفة هأرتس اليومية الإسرائيلية، وفي إحاطة للصحافيين نعد لقائه مع ترامب، رفض نتنياهو مجددا حل الدولتين. ونقلت صحيفة هأرتس عـن نتنياهو قولـه "الكل

وتسدو سياسية ترامي بشيأن الصيراع الإسرائيلي الفلسطيني بذلك متذبذبة لكنها منصازة جدًّا لإسرائيل أوبخلاف عقود من السياسـة الخارجية الأميركية، اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، ودعم إسرائيل بقوة

يتناول مصطلح 'الدولة' بشكل مختلف".

في الأمم المتحدة. وفوق كل ذلك، قطع أكثر من 500 مليون دولار من المساعدات للفلسطينيين وللأونروا، كما أوقف تأشيرات المندوب الفلسطيني إلى الولايات المتحدة وأسرته، وأغلق مكتبّ منظمة التحرير الفلسـطينية في

حرب ضد الفلسطينيين

أمام انحيازه العلنى لإسرائيل شكل تأييده المفاجئ لحل الدولتين مفاجأة وكان مثيرا للدهشة. وقد قاطع الفلسطينيون جهود واشنطن للسلام بعد أن تنكر ترامب للسياسة الأميركية المستقرة منذ عقود واعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل وأمر بنقل السفارة الأميركية

لكن الرئيس الأميركي توقع عودة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات بنسبة مئة بالمئة قائلا "سيعودون إلى طاولة المفاوضات،

أنا متأكد من أنهم يريدون العودة إلى طاولة ولم تؤد ثقة ترامب إلى تغيير الموقف

سلام ترامب مشكوك فيه

الفلسطيني على الإطلاق. وعلى هامش الجمعية العامة لائمم المتحدة، اتهم وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إدارة ترامب بشن حرب دبلوماسية ضد الفلسطينيين وقال "شينت الإدارة الأمدركية حربا مفتوحة ضد الشعب الفلسطيني. لم ننو يوما الدخول في أي مواجهة، بل على العكس، لقد اكتشفنا بعد عقد أربعة اجتماعات مع الرئيس ترامب وأكثر من 40 اجتماعا مع مبعوثي السلام التابعين له أنهم اختاروا شن تلك الحرب ضد الفلسطينيين".

وأردفت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على تويتر "دولة واحدة، دولتان، أيا كان، فهذا كله ليس بسياســـة!". واتهمت ترامب "باسترضاء جماعات ضغط أو نتنياهو نفسه.

وأوضح مسؤولون في إدارة ترامب أن خطتهم للسلام قد انتهت تقريبا وتوقع الرئيس الأميركي أن يتم طرح الخطة في غضون شهرين إلى أربعة أشهر، في حين يتوقع العديد من الإسرائيليين إجراء أنتخابات في هذا الإطار الزمنى، مما يضيف تأخيرا آخر لتنفيذ الخطة.

قرار الكونغرس الأميركي أصغر بكثير من مقاس إرهاب إيران

لحساب إيران وبإشراف مباشر من قوة

القدس المسؤولة عن العمليات الخارجية.

سلام الشماع

□ لم يشهد العالم إرهابا كالذي شهده منذ أواخر سبعينات القرن الماضي، لذلك يتعين التذكير أولا أن ما يسمى بالعمليات الإرهابية فى العالم اقترن بقيام الثورة الإيرانية أواخر سبعينات القرن الماضي. وهناك العشرات من الوقائع التي تؤكد شيوع مصطلحات المفخخات والاغتيالات السياسية والعمليات الانتحاريـة، وكان العـراق ولبنان وفرنسـا وألمانيا وعموم أوروبا ساحاتها.

وبدأت الصفحة الأولى لهذه العمليات بتأسيس الإمام الخميني المكتب العالمي لحركات التحرر، الذي ضُمّ العديد من حركات الإسلام السياسي، ومن جملتها المجلس الأعلى للثورة الإسكامية في العراق، الذي بدأ برئاسة محمود شاهرودي ثم أبومهدي المهندس وتلاهما محمد باقر الحكيم، وبعد ذلك جرى تسليح منظمة العمل الإسلامي العاملة على ساحتى العراق والبحرين، والتي اتخذت لنفسها اسم الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين. وأفشيات مملكة البحرين مخططا انقلابيا دبرته هذه المنظمة في العام 1981.

وكانت هذه الجبهة حركة مقاومة إسلامية شبيعية تدعو إلى الحكم الثيوقراطي في البحرين في المدة من 1981 إلى 1999. ويقع مقرها في إيران وتمولها وتدرب كوادرها وزارة الاستخبارات والأمن الوطني وحرس الثورة الإسلامية.

وكما ذكر عبدالستار الراوي في كتابه رسالة الدم الذي صدر في القاهرة سنة 2015، في أفريل 1980 عقد مؤتمر طهران للقوى والأحزاب الإسلامية بايع فيله حزب الدعوة

وكذلك فعل حزب الله حجاز، الذي تحول إلى

وفي هذه المدة نفسها جرى الإعداد لتجاوز حركة أمل اللبنانية وبداية الإعداد لحزب الله اللبناني. واعتبرت هذه المنظمات قواعد أو أدوات لتنفيذ إستراتيجية تصدير الثورة عن طريق العمل المسلح، وقد أعدت إيران معسكرات خاصة للعمليات في لبنان وإيران. الصفحة الثانية، بعد الإعداد والتدريب، بدأت عمليات إرهابية في مختلف أنحاء

والصفحة الثالثة تولئ تنفيذها حزب الله في أفريقيا فيما نفذ فيلق بدر وحزب الدعوة سلسلة عمليات تخريب واغتيال وتفجيرات في العراق طوال الثمانينات والتسعينات وحتيى العام 2003، ومنذ العام 2003 باشـرت

الأجنحة المسلحة للأحراب الدينية مهامها لتتحول إلى جيوش من الميليشيات، وهي ظاهرة غير مسبوقة في تاريخ العالم،



العبث الإيراني مستمر

الإمــام الخمينــي لينضم إلىٰ معســكر إبران العالــم وكانــت هــذه القــوى أداة تنفيذهــا علــيٰ الأقل فــي العــراق وســوريا وليبيا، إذ أصبحت تلك الملشيات أداة التدمير الشامل للمجتمعات وللدول وللسلام.

وحسب الصحافي العراقي المقيم في جنيف ماجد مكي الجميل، هـــــذا الإرهاب، الذى بلغ عمره قرآبة الأربعين سنة، لا يظن أحد أن مجرد قانون يقرّه الكونغرس الأميركي قادر على إيقافه، ولا يعوِّل أحد بجد على هذا القانون الذي يعكس صراعا على النفوذ بين واشتنطن وطهران على العراق. فالولايات الْمتحدة تشَـعر بـ"خيبة مُرّة"، وهي ترى أنها هي التي أدت "المهمة القندرة" الكبيرة في العراق، ثم ترى البلد قد آل إلى إيران تماما.

إن الوضع الشاذ الذي خلقته واشلنطن بعد سنة 2003، وتسليمها العراق إلى أشخاص تعاونوا معها ومع إيران مخابراتيا، وسماحها بتأسيس تنظيمات وميليشيات مرتبطة بإيران عضويا حتى وهي تحتل العراق عسكريا، ودعمها 4 حكومات عقب الاحتلال، ثلاث منها مرتبطة بإيران مباشرة، هو أكبر بكثير من مقاس هذا القانون.

لكن إذا كانت الولايات المتحدة تريد منع إيران من زعزعة استقرار العراق، فعليها أن تضغط لحل الميليشيات ومصادرة سلاحها فورا، قبل أن تضع العراق تحت وصاية دولية تحت إشـراف الأمم المتحدة لمدة معينة يتم خلالها تصحيح مجمل الوضع الشاذ في البلاد تمهيدا لإجراء انتخابات حرة ديمقراطية تحت إشـراف دولـي تكون الكلمة . العليا فيها لإرادة الشعب العراقي.

وللأسف يبدو الوضع متدهورا بعد حوادث العنف والاغتيالات الأخيرة في العراق، وإذا بحثت عن السلاح فستجده

فهل ستفعل واشتنطن ذلك كله إنفاذا



قرابة الأربعين سنة، لا يظن أحد أن مجرد قانون يقرّه الكونغرس الأميركي قادر على إيقافه أو تطويقه، ولا يعوِّل أحد بجد على هذا القانون الذي يعكس صراعا على النفوذ بين واشنطن

تحت العمامة، سوداء كانت أم بيضاء. إن قرار الكونغرس الأميركي، الذي جاء أصغر بكثير من مقاس إرهابيات ولاية الفقيه، يهدف إلى حصر السلاح في المؤسسات الأمنية، كمقدمة لتطويق جيوش المرتزقة وميليشيات الأحزاب المسلحة، أي أنه خطوة لنزع السلاح خارج

وطهران على العراق

ولكنه يحتاج إلى المتابعة ورصد الخارجين على القرار، إلا أن الأهم من ذلك هو إحكام السيطرة على الحدود لمنع التسرب وإيقاف تهريب السلاح، ويقترن بهذه الخطوة إجراء مهمٌ وهو استعادة معسكرات الدولة ومراكز التدريب، وقد تتبع ذلك حملات تفتيشية عن مخازن السلاح والذخائر، وقد يتسع نطاق الحملة إلى التحفظ على قادة الميليشيات الإيرانية ورؤوسها.



«مصـر حققت طفرة فـي إنتاج الغاز خــلال الفترة الماضيــة، والحكومة المصريــة عازمة على مواصلة إجراء إصلاحات وسد الثغرات التي نواجهها».

وزير المالية المصري







مصر تتحول إلى مركز إقليمي لتصدير الغاز

● القاهرة تعلن رسميا الاكتفاء الذاتي من الغاز المسال ووقف الاستيراد. ● الاكتفاء المصري يزعج روسيا وتركيا

أعلنت مصر، الأحد، عن وقف استيراد الغاز المسال من الخارج. وأوضح مســؤولون مصريــون أن إعــلان مصر الاكتفاء الذاتي من الغاز المسال ووقف الاستيراد نتيجة زيادة إنتاج حقل ظهر بشكل مطرد منذ يناير بحوالي ستة أضعاف. ومن شان إعلان القاهرة أنها باتت اليوم مصدرة للغاز أن يعزز من مكانتها الإقليمية حيث سيفتح لها باب تعاون اقتصادى مع الاتحاد الأوروبي كان أول ملامحه توقيع الحكومتين المصرية والقبرصية مؤخرا أول اتفاق من نوعه لإقامة خط أنابيب بحرى مباشر بين البلدين، وسيقطع هذا التعاون على روسيا وتركيا اللتين تحاولان استغلال ورقة الاقتصاد لتمرير أجنداتهما في المنطقة.



د. أحمد قنديل خبير مصري في شؤون الطاقة

□ القاهرة - ربما يصبح إعلان طارق الملا وزير البترول المصري، السبت، توقف مصر عن استيراد الغاز المسال من الخارج، واحدا من الأخبار الإيجابية للمصريبين، حيث من شان الاستقلال الغازي أن يزيد من مكانة القاهرة الإقليمية ويؤهلها كي تكون مركزا لتصدير الغاز المكتشف بكميات هائلة في شرق البحر المتوسيط، في وقت يترقب فيه الاتحاد الأوروبي الاستفادة منه لتقليل الاعتماد على الغاز الروسي، بعد تصاعد توتر العلاقات مع

وأكد طارق المللا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، الأحد، أن بلاده حققت الاكتفاء الذاتي من الغاز نتيجة زيادة إنتاج حقل "ظهر" باطراد منذ يناير الماضي حتى الآن بحوالي ستة أضعاف حيث زاد من 350 مليون قدم مكعب يوميا إلى 2 مليار قدم مكعب يوميا فضلا عن دخول حقول أخرى خط الإنتاج ليصل إجمالي إنتاج مصر من الغاز إلى 6 مليارات قدم مكعب غاز يوميا.

وأوضح أن مصر تسلمت آخر شحنة مستوردة من الغاز الأسبوع الماضي. وقال الوزير متحدثا لرويترز "بوصول آخر شَحنات الغاز المسال لمصر الأسبوع الماضي نعلن وقف استيراد الغاز من الخارج".

وتسعى مصر إلى أن تصبح مركز إقليميا لتداول الغاز الطبيعي المسال بعد سلسلة من الاكتشافات الكبيرة في الأعوام القليلة الماضية منها حقل ظهر البحري العملاق الذي يحوي احتياطيات غاز تقدر بنصو 30 تريليون قدم



اكتفاء مصر من الغاز سيسمح بتوفير الطلب المحلى المتزايد على الطاقة بشكل كبير، خاصة في ما يتعلق بتلبية احتياجات محطات الكهرباء التي تعمل بالغاز الطبيعي، والمسؤولة عن إنتاج حوالي 75 بالمئة من إجمالي الكهرباء المنتجة في مصر

وبلغ إنتاج مصر اليومي من الغاز الطبيعي 6.6 مليار قدم مكعب يوميا هذا الشيهر مقارنة مع 6 مليارات قدم مكعب يوميا في يوليو الماضي. والإنتاج المصري ينمو باطراد منذ بدء تشعفيل حقل ظهر في ديسمبر الماضي.

مكاسب تجارية وسياسية

تواجدت مصر في نادي مستوردي الغاز الطبيعي في أعقاب شورة 25 يناير 2011 رغم حالة عدم الاستقرار السياسي والأمني أنذاك، حيث تعطلت عمليات تنمية حقول الغاز المكتشفة في المياه العميقة، ولم يعد يكفي احتياحات القطاعات المستهلكة، ما أدى إلى تعرض العديد من المصانع للتوقف أو تخفيض الإنتاج. ولجأت مصر لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك إلى الاستيراد من الخارج وذلك عام 2012، بعد أن كانت دولة مصدرة للغاز منذ عام 2005. ومثل استيراد الغاز عبئا ماليا كبيرا على الموازنة العامة المصرية، في ظل تراجع احتياطات النقد الأجنبي في البلاد.

واستوردت مصر 118 شَحنة من الغاز الطبيعي المسال في السنة المالية 2017-2016 بقيمة 2.5 مليار دولار، و76 شــحنة في 2017 – 2018، بقيمــة 1.8 مليار دولار، و17 شــحنة في الربع الأول من السنة الحالية، بقيمة 500



مليـون دولار. ومن المتوقع تحقيـق وفر مالي قدره 1.5 مليار دولار سنويا بعد وقف استيراد

ويدعم استقلال مصر الغازي الاحتياطي النقدي الأجنبي، والذي تعتمد عليه القاهرة في استيراد معظم احتياجاتها. ففي مايو من العام الماضي، قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي "إنّ زيادة إنتاج الغاز الطبيعي من جميع الحقول سوف يوفر للحكومة حوالي 3.6 مليار دولار سنويا".

ويوفر اكتفاء مصر من الغاز قدرة كبيرة على توفير الطلب المحلى المتزايد على الطاقة، خاصــة فــى مــا يتعلــق بتلبيــة احتياجات محطات التَّهرباء التي تعمل بالغاز الطبيعي، والمسؤولة عن إنتاج حوالي 75 بالمئة من إحمالي الكهرباء المنتجة في مصر.

ويساهم ذلك في تعزيز الاستقرار السياسي وزيادة شبعيبة القيادة الحالية، عقب معاناةً قطاع كبير من المصريين جراء الانقطاع المتكرر للكهرباء وتوقف محطات توليدها عن العمل السنوات الماضية بسب نقص الوقود.

وتوفس عوائد تصديس الغاز الطبيعي مستقبلا فوائد إضافية للدولة، يمكن الاستفادة منها في تحقيق المزيد من الاستقرار الاجتماعي، حيث اضطرت الحكومة إلىٰ خفض الدعم وزيادة الضرائب وترشيد الإنفاق، ما أدى إلى زيادة المعاناة الاقتصادية لدى الشرائح الأكثر فقرا.

ومن شأن استقلال مصر في مجال الغاز الطبيعي، أن يعزز مكانتها الدولية. وسيحولها إلىٰ مركز إقليمي لتصدير الغاز في شرق البحر المتوسط، ويزيّد من أهميتها الجيوسياسية، ليسس فقط لدول هذه المنطقة، وإنما أيضا لدول الاتحاد الأوروبي الساعية إلىٰ تقليل الاعتماد علىٰ الغاز الروسي، الذي أصبح يشكل حوالي 40 بالمئــة من إجمالي الــواردات الأوروبية من

ويصب ذلك في مربع القوة المصرية الناعمة والصلية، ويخصم من الرصيد السياسي للمناوئين لها، مثل تركيا وقطر وإسرائيل، ويبقئ على صانعي القرار في القاهرة أن بضطلعوا بعبء تحويل الجانب النظري إلى إجراءات عملية تخدم المصالح الوطنية.

ولدى مصر محطتان لتسييل الغاز الطبيعي على البحر المتوسط، وذلك في مدينتي إدكو ودمياط، وتبلغ قدرة كل من المحطتين 11.48 بليون قدم مكعب و7.56 بليون قدم مكعب على التوالي، وإجمالي قدرة تصدير الغاز الطبيعي المســـال في مصـــر يصل إلىٰ حوالـــى 19 مليارّ متر مكعت كما تمتك مصر عددا من خطوط نقل الغاز الطبيعي مع إسرائيل (العريش -اشكلون)، وتبلغ سعته 7 مليارات متر مكعب، أما خط الغاز العربي والندي يبلغ طوله 1200 كم وسعته 10 مليارات متر مكعب، ويربط مصر

مع الأردن ولبنان وسوريا، يمكن مده مستقبلا ليصل إلى تركيا، إذا تحسنت العلاقات السياسية مع أنقرة.

ويبدو أن الدول الأوروبية ودول شرق المتوسط، تدرك جيدا التداعيات الجيوسياسية لاستقلال مصر في مجال الغاز الطبيعي، الأمر الندي دفعها إلى إبرام العديد من الاتفاقات المهمة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذا الإستقلال.

شراكة استراتيجية

توصل الاتحاد الأوروبي مـع القاهرة في أبريل الماضي لمذكرة تفاهم للتعاون في مجالً الطاقة، وجاءت بعنوان "الشراكة الاستراتيجية في مجال الطاقة بين مصر والاتحاد الأوروبي"، وتّشمل تطوير التعاون الأوروبي المصري في قطاع الطاقة خالال الفترة 2018 - 2022 في مجالات دعم وتطوير قطاع البترول والغاز.

وفي 18 سبتمبر الماضي، وقعت الحكومتان المصرية والقبرصية رسمياً أول اتفاق من نوعه لإقامة خط أنابيب بحري مباشس، بتكلفة تصل إلى حوالي مليار دولار، لنقل الغاز الطبيعي من حقل أفّروديت القبرصي إلىٰ تسهيلات الإسالة بمصر (في محطتي إدكو ودمياط) لإعادة تصديرها إلى الأسواق العالمية.

وقال وزير الطاقة القبرصي جورج لاكوتريبيس بعد توقيع الاتفاق مع وزير النفط المصري طارق الملا إنّ "التوقيع إنجاز هام، ليس فقط لقبرص بل أيضا لكامل منطقة شرق

وأثار اكتشاف حقل ظهر المصري عام 2015 الأضخم في المتوسط والقريب من أفروديت الكثيـر منَّ الاهتمـام حول إمـكان أن تحتوي المناطق القبرصية على احتياطات مشابهة. ويدعم اتفاق الأربعاء الاتحاد الأوروبي الذي يسعىٰ إلىٰ تنويع مصادره للطاقة. وقال لْأكوتريبينس "نحنّ نتحدث بشكل أساسيي عن خط أنابيب أوروبي مخصص لنقل الغازّ الطبيعى القبرصى إلى مصر لإعادة تصديره إلىٰ أوروبا علىٰ شكل غاز طبيعي مسال".

وينظم هـذا الاتفاق، الذي يعد نموذجا لتعزيز التعاون الشـرق متوسـطي في مجال الغاز الطبيعي، مسائل استيراد وتصدير الغاز بين مصر وقبرص، كما ينظم الاتفاق كيفية البدء في بناء خط أنابيب في المستقبل يخترق المناطق البحرية الاقتصادية في البلدين.

ويعد الاتفاق، الذي وقعه طارق الملا، وزير البترول المصري، جورج لاكوتريبيس، وزيس الطاقة والصناعة والسياحة والتجارة القبرصى، اتفاقا سياسيا أكثر منه تجارى، بما أنه يغطى القضايا القانونية والضريبية . والتنظيمية والبيئية المرتبطة بمشروع خط أنابيب نقل الغاز بين الدولتين، وما سوف

يترتب عليه من صفقات تجارية، ولا يشمل مسألة التسعير، والتي سوف تترك للشركات التي تمتلك غاز حقل أفروديت، وتشمل (نوبل إنرجي، وديليك، وشلل)، والشركات المالكة لمحطتي تسييل الغاز الطبيعي في مصر.

ويحل الاتفاق المصري القبرصى المسكلة الوحيدة المتبقية لتصدير الغاز القبرصي المكتشف في شرق المتوسط إلى أوروبا. فجميع البدائل المتاحة الأخرى أمامها عراقيل مالية وأمنية وسياسية ضخمة.

وأحد البدائل المتاحة، والذي تمت الموافقة عليها من الناحية المبدئية في 5 ديسمبر الماضي بين قبرص وإسرائيل وعدد من الدول الأوروبية، هـو ضخ الغاز القبرصي والإسـرائيلي مباشـرة إلىٰ أوروبـا عبر ممر الغاز الجنوبي (بطول ألفي كيلومتر تقريبا) من خلال تنفيذ مشروع خط شرق المتوسط الذي يربط قبرص وإسرائيل باليونان، عبر

ويواجه هذا الخيار العديد من التحديات المالية والفنية والتجارية، منها وصول تكلفته إلىٰ حوالي 7.4 مليـــار دولار، وهي تكلفة عالية جدا في ضُوء ضالة الكمية التي سُـوف ينقلها الخط من الغاز الطبيعي إلى أوروبا.

كما من المتوقع أن يواجه مشروع خط شرق المتوسط معارضة شديدة من حانب روسيا، التي تبدو حريصة على منع دخول أي مصدر كبير جديد للغاز الطبيعي إلى أوروبا، ومستعدة لخفض سعر الغاز الطبيعي الروسي لمنع الجدوى الاقتصادية لإنشاء أي خطوط أنابيب جديدة تتجه إلى أوروبا.

أما البديل الآخر لنقل الغاز القبرصى إلى أوروبا، فهو من خلال خط أنابيب إلى تركيا. ويتمتع هذا البديل بالمنطق التجاري الأفضَل، لأنه الأرخص والأسرع إنشاء. لكن هذا المسار يمنح أنقرة السيطرة على صادرات الغاز القبرصية، بينما يوجد توتر شديد بين الدولتين منذ فترة طويلة.

ويعود الاتفاق المصري القبرصي، بعوائد ماليـة مهمة وكبيـرة للقاهرة، نتيجة رسـوم العبور والضرائب والجمارك ويكشف عن تخلي القبارصة عن نقل الغاز عن طريق الأنابيب، والاعتماد على تسييله ثم نقله بالسفن إلى الأسواق الأوروبية والأسيوية.

وكان اللجوء إلى مصر الخيار الأمثل بالنسبة لقبرص في الوقت الحالي، ويبدو أن قبرص غير قادرة على الحصول على موارد مالية ضخمة لإقامة البنية الأساسية اللازمة لتصدير الغاز إلىٰ الخارج، في شكل محطات لتسييل الغاز الطبيعي (العاَّئمة أو الأرضية)

أو مد أنابيب الغاز إلى القارة الأوروبية. ويمكن القول إن استقلال مصر الغازي يدفع إلىٰ تشبحيع التعاون الإقليمي في مجال الغاز الطبيعي، خاصة مع وجود فرصة

المشاريع تتحول إلى واقع

تلوح تركيا من حين لاَخر بقوتها العسكرية، لمنع قبرص من تطوير مواردها في المنطقة الاقتصادية الخالصة لها، باعتبار أن موارد الغاز الطبيعي في المياه القبرصية يجب أن تتم مشاركتها بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين

كبيرة وقاعدة متينة لتوسيع التعاون المصري القبرصي ليشمل دولا متوسطية أخرى في المستقبل، مثل إيطاليا ولبنان والأردن وليبيا.

الموقف التركى

توقع مراقبون أن بثيس التعاون الإقليمي في مجال الغاز الطبيعي، توترا كبيرا في العلَّاقات مـع أنقرة، مع بـرّوز الموقف التركيّ الأخيـر الهادف إلـي عرقلة التقـدم في عملية الاستُغلّال الأمثل لاكتشافات الغاز الطبيعي في شرق المتوسط.

وتلوح تركيا من حين لأخر بقوتها العسكرية، لمنع قبرص من تطوير مواردها في المنطقة الاقتصادية الخالصة لها، طالما لم يتم حل المشكلة القبرصية، باعتبار أن موارد الغاز الطبيعي في المياه القبرصية يجب أن تتم مشاركتها بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين. وما يدعم هذا التقدير ميل أنقرة إلى استخدام "دبلوماسية البوارج الحربية"، لمنع شركة إيني من العمل في المياه القبرصية في فبرايـر الماضـي، خاصـة مـع تصاعـد المخاوف التركية من تزايد التقارب العسكري والاستراتيجي بين اليونان وقبرص وإسرائيل ومصر، كم أكدت أنقرة رفضها للاتفاقيات التي توصلت إليها قبرص لترسيم حدودها التحرية، بما فيها الاتفاقات التي توصلت إليها مع مصر وإسرائيل.

وينذر الموقف التركي المتعنت بنشوب أزمة كسرى في المدى المنظور. فقد اضطر سلاح البحرية الأميركي مؤخرا إلى حماية القطع البحرية لشركة النَّفط العملاقة "إكسون" التي تنقب عن الغاز قبالة شواطئ قبرص.

وجددت القاهرة رفضها التام لما وصفته ب"الانتهاكات التركية" في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص في مياه البحر المتوسط، محذرة أنقرة من المساس بحقوقها الاقتصادية، بموجّب الاتفاقية التي أبرمتها مع قبرص لترسيم الحدود البحرية عام 2013. الإثنين 2018/10/01 - السنة 41 العدد 11125



«لا يمكن لحركة حماس أن تستمر بالحكم كما تريد في قطاع غزة، كما لا يمكن لحركة فتح أن تنقل نموذج الضفة للحكم في غزة».

وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشبعب الفلسطيني



توازن القوى أنهك القضية الفلسطينية





التوازن الراهن في القوى بين حركتي

الخلافات عملية غاية في الصعوبة،

ويجهض جميع المحاولات الرامية إلى

فتح وحماس يجعل من تجاوز

المصالحة الوطنية

محمد أبوالفضل كاتب مصري

□ لم يعد المتابع للتطورات المتسارعة على الساحة الفلسطينية يستطيع فهم الكثير من

شغلتنا تجاذبات فتح وحماس عما يتم تدبيره للقضية الفلسطينية، وقدمت تصورات وممارسات الفصائل والسلطة الوطنية مبررات كافية لإسرائيل والولايات المتحدة لتحويلها إلىٰ قضية إنسانية وكفيٰ.

الطرفان معركة تدور رحاها حول معادلة واحدة بشأن أيهما يستسلم ويرضخ أولا. فتح، ومعها السلطة الفلسطينية، تشد

الرئيس محمود عباس (أبومازن) يصر على استكمال سلسلة العقوبات الاقتصادية ضد حماس. والأخيرة تدفعه نحو هذه الهاوية. تظهر تجاوبها مع جهود الوساطة مع رغبة أبومازن. تتبنى خطابا ضمنيا يميل ناحية المصالحة على حساب التهدئة، ثم تحدث تعديلا يجعل التهدئة مقدمة على المصالحة. محاولات التبديل والتوفيق التي تقوم بها حماس، تأتي من رحم قراءة سياسية واعية لما تريده، وتنبع من تقدير وجرها إلى المربع الذي تريد الدخول فيه قيادة حماس، وهو التعويل على متلازمة الازدواجية والانسداد، باعتبارهما المجال

حماس تريد التهدئة مع إسرائيل من دون التوصل إلى اتفاق مكتوب يلزمها بالتخلى عن سلاح المقاومة. وتوحي بأنها مع المصالحة من دون أن تقدم التنازلات اللازمة لإتمامها. تريد الوحدة بين القطاع والضفة الغربية، من غير أن تكون ملزمة بالتخلي عن السيطرة على غزة. تسعىٰ للحفاظ علىٰ علاقتها مع مصر وتتهرب من وقف التماهي مع قطر وتركيا. الواضح أنها مع الشيء ونقيضه. لن تستطيع تبني خيارات حاسمة، طالما لدبها قدرة على المناكفة والمناورة، والاستفادة من التطورات المتلاحقة، التي جعلت منها رقما يصعب تجاهله في حالتي الحرب والسلام. هى صيغة وصّلت إليها الحركة بعد فترة من التقلبات السياسية، وجدت أن القبض على العصا من المنتصف يضمن لها القفز على الكثير من الحواجز السياسية والأمنية

فى المقابل، لم تتمكن فتح من ممارسة هذه الألعاب، ووضعت قيادتها نصب عينيها أنها الحركة الأقدم والأقدر علىٰ مجابهة الواقع، حتىٰ وصلنا إلىٰ مرحلة كأنها عادت إلىٰ تبني

تفاصيلها، فما إن يضع يده على نقطة تلحقها أخرى أكثر أهمية تنسف ما سبق الحصول عليه من معلومات وتقديرات.

التقارب في معادلة القوى بين فتح وحماس، بدلا من أن يتحول إلى ميزة تفيد الشعب الفلسطيني، بات نقمة تشل حركته حالياً وتقضى علىَّ مستقبله لاحقا. ودخل

الخيط على استقامته لفرض عقوبات على غزة، انتقامًا من حماس، وأملا في أن ينقلب عليها سكان القطاع، دون إدراك أن أحد أهم أسرار حماس هو المتاجرة بالمعاناة والحصار، وتوظيف خطاب المظلومية الذي درجت قوى الإسلام السياسي على استثماره في جميع محطَاتها ٰ.

المصربة، وتعلن تبدل الأولوبات بما بتناسب عميق لما يمكن أن تقدم عليه فتح لاستفزازها الحبوى الذي يمكّنُ الحركة من ممارسة أعلى مستوى من الاتساق مع الأهداف.



الاستفادة من هذا التباعد، وحولته إلى

من رصيدها المادي والمعنوي.

عنصر جذب وإضافة وليس تناحرا وخصما

بالطريق المسدود، وكل الخطوات التي تقوم

بها القاهرة تندرج في إطار توصيل رسالة

تشير إلىٰ أن هناك عملية سياسية جارية

لإنهاء الانقسام ومنع المزيد من التدهور.

يتسرب إليهم فقدان الأمل في إنهاء

القريبون من الملف الفلسطيني، بدأ

الخلافات، لكنهم لن يستطيعوا إعلان ذلك

على الملأ، لأن هناك تحركات موازية يمكن

أن تستفيد من نعي المصالحة رسميا، ويتم

البناء عليها بخطوات تضاعف من الأزمات

وصول وفود إلى القاهرة ومغادرة

الانتهاء، ريما كلما زاد التردد على القاهرة

وأضحىٰ ما يدور في الغرف المغلقة أقرب إلىٰ

وقف التدهور بالمسكنات السياسية، لا توفير

علاج للقضايا الخلافية. الخوف من وفاة

المصالحة نابع من أن روافدها سوف تكون

لها نتائج سلبية على مستويات متعددة، ما

يمنح إسرائيل أريحية للمزيد من التلاعب

بالقضية الفلسطينية، واستمرار الولايات

المتحدة في تنفيذ ما تتضمنه صفقة القرن

كل ما تحاول بعض الأطراف العربية

عمله يدور في فلك ضبط الانفلات ووضعه

في أقل مستوى ممكن. لكن ما تقوم به فتح

وحماس سوف يقود إليه لا محالة، لأن

قبل الإعلان عنها رسميا.

معناه أن العُقد تكاثرت بصورة مخيفة،

التي تعانى منها القوى الفلسطينية.

أخرى، لا يعنى أن الأزمة توشك على

فتح وحماس، وصلتا إلىٰ ما يمكن وصفه

خيار المقاومة الذي نبذته منذ أن أعلنت حل جناحها العسكري (كتائب شهداء الأقصى)، وبدت حماس كأنها مع التسوية التي رفعت الفيتو الخاص بها، منذ قيامها بإدخال تعديلات على ميثاقها العام الماضي، والتزمت بضبط عمليات المقاومة حيال إسرائيل.

التغير في التصرفات المعلنة لا يعني تحولا في الممارسات المستترة، لكنه خضّوع لمتطلبات المرحلة، وتأكيد على أن لكل حركة مساحة جيدة تساعدها في الضغط علىٰ الأخرى، ما يؤدي في النهايَّة إلىٰ عدم مبارحة الخندق المسدود الذي تعيشه القضية

لست بحاجة إلىٰ تكرار ما ذكرته سابقا بشأن التأثيرات المميتة للمواقف الشخصية والحركية، وما أفضت إليه من تداعيات سلبية على القضية الفلسطينية. لكن المطلوب هو التفكير في المعاني الخطيرة التي يحملها التوازن الراهن في القوى بين الحركتين، ويجعل من تجاور الخلافات عملية غاية في الصعوبة، ويجهض جميع المحاولات الرامية إلىٰ المصالحة الوطنية.

الحاصل أن طي صفحات الانقسام لم تتوفر له عوامل إيجابية كافية، وأهمها وجود قوة مركزية وطنية تلتف حولها الحركات الأخرى. عندما كانت فتح قوية تمكنت من القيام بهذا الدور، ونجحت في تجميع الفصائل خلفها، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، والتي مثلت ركنا أساسيا في التوجهات المختلفة.

مع أن الهوة كانت بعيدة بينها وبعض القوى الأخرى، غير أن فتح استطاعت

تصميم كل طرف علىٰ رؤيته يفوق مرحلة تكسير العظام ويدخل ضمن باب الفناء. اختفاء أحد الفصيلين أو وصوله إلى

مرحلة متدنية من الضعف، قد يكون أحد الحلول التي تخفف من وطأة المأساة الفلسطينية، وتفتح الطريق لصعود فتح أو حماس بمفردها لتولي دفة القيادة الوطنية، التي بات من المستحيل أن توجد في ظل توازّن القوى الحالي. المشكلة أن تجاوز العقبة غير متوقع في

المدى المنظور، فكل فريق لديه من الأوراق والأنصار والمؤيدين والمحرضين، من الدول والجماعات السياسية، والقوى المادية والمعنوية، ما يؤدي إلىٰ الحفاظ علىٰ الحالة الراهنة، التي تقف عند قاعدة لا غالب ولا مغلوب، ليس في ملعب الحل السياسي، لكن خارجه أيضا.

الحبل المشدود الذي تسير عليه فتح وحماس، أنهك القضية الفلسطينية تماما، لأن هناك من يستمتعون بهذه الحالة السيئة، التي تحولت إلىٰ ارتياح. فعندما تعيد فتح النظر في إجراءاتها العقابية، تمعن حماس في استفزازها لأن التراجع يجبرها على الإنصات لحديث المصالحة وعندما تقوم الأخيرة بتجميد التهدئة، تستفزها الأولئ بما يجعلها ترفض التفريط

الدوران في الحلقات المفرغة تحول إلىٰ هدف لدى الحركتين، لكن حتما سوف تأتى لحظة مناسبة للحسم والانتصار للقضية الفلسطينية، قبل أن يطويها النسيان جراء الصراع بينهما.

ما الذي تفعله حماس لغزّة؟



حماس، لأسباب ذاتية وموضوعية،

لم تنجح في فرض مكانتها كقيادة

من ذلك النموذج في الضفة

بديلة للشعب الفلسطيني، إذ أنها لم

تستطع تقديم نموذج للسلطة أفضل

ماجد كيالي كاتب سياسي فلسطيني

بحياة سبعة من الفلسطينيين، بينهم طفل وفتاة، إضافة إلى 500 من المصابين، وذلك برصاص الجيش الإسرائيلي، بحيث أن عدد الضحايا الذين قتلوا علىٰ الشريط الحدودي، ضمن فعاليات مسيرات العودة، بلغ 204 من الفلسطينيين، بينهم أكثر من 33 طفلا، وذلك منذ انطلاقها في أواخر مارس الماضي، أي

□ تفيد المعطيات الواردة من غزة بأن

32 طفلا وثلاث نساء، وأن ثمة 20590 من الفلسطينيين أصيبوا بجروح مختلفة واختناق بالغازات، من بينهم 5200 بالرصاص الحي منهم 460 أصيبوا إصابة خطيرة.

مسيرات العودة يوم الجمعة الماضي أودت حركة حماس، في مواجهة الحصار وشنظف منذ سنة أشهر، وذلك بمعدل 34 شهيدا في كل شهر (في يوم الجمعة 14 مايو لوحده قتل 70 فلسطينياً)، علما أن بين هؤلاء الضحايا

> ثمة ثلاث حقائق يفترض إدراكها هنا. أولاها غياب أي أفق لتحصيل أي مكسب سياسي مقابل كل هذه التضحيات أو القرابين، في ظل الظروف الفلسطينية والعربية والدولية الراهنة، أي في ظروف تصدع البنى الدولتية والمجتمعية في بلدان المشرق العربي لا سيما العراق وسوريا، واختفاء أو انتحسار مفهوم الصراع العربي -الْإسرائيلي، مع تزايد مخاطر النفوذ الإيراني، ووجود إدارة دونالد ترامب في البيت الأبيض بسياساتها التصفوية للقضية الفلسطينية.

وثانيتها أن عدد ضحايا مسيرات العودة كبير جدا، بل فاق عدد الضحايا الفلسطينيين في الانتفاضة الأولىٰ (1987 – 1993)، والذي بلغ 1600 من الفلسطينيين، بمعدل 23 شهيدا

في الشهر، وهو أمر ينبغي أن ينظر إليه بكل جدية ومسؤولية وطنية، بعيدا عن العناد وثالثتها، أن مليوني فلسطيني في منطقة صغيرة، يدفعون ثمنا بآهظا جراء سياسات

العيش والحروب المدمرة التي تشنها إسرائيل عليهم، دون تحقيق مكاسب سياسية أو إنسانية، وهذا من تجربة ثلاث حروب مدمرة شنتها إسرائيل على غزة، مع كل ما قدمه أهل غزة من تضحيات وبطولات. فالحرب الأولى، بين 27 ديسمبر 2008 و19 يناير 2009، أدت إلى مصرع أكثر من 1436 فلسطينيا، وإصابة أكثر من 5400 أخرين، في المقابل اعترفت إسرائيل بمصرع 13 إسرائيليا بينهم 10 جنود وإصابة 300 آخرين. والحرب الثانية بين 14 نوفمبر و21 نوفمبر 2012، ذهب ضحيتها 155 من الفلسطينيين والمئات من الجرحي الضحايا مقابل ثلاثة إسرائيليين. أما في الحرب الثالثة، بين 8 يوليو و29 أغسطس 2018، فقد نجم عنها مصرع 2174 من الفلسطينيين مقابل مقتل 70 إسرائيليا منهم 64 جنديا. في المحصلة لدينا أكثر من أربعة ألاف شهيدمن وعشرات الألوف من الجرحيٰ، بينهم الألوف من المعاقين، ودمار هائل لبيوت وممتلكات شخصية وعامة، مقابل مصرع 86 إسرائيليا، في سنة أعوام فقط. ومن كل ذلك يتبين أن ثمَّة كارثة إنسانية كبيرة في غزة تتمثل بهذا

الحجم الهائل من الجرحي والمعوقين. وفي الواقع، فإنه منذ هيمنة حماس على قطاع غُزة في العام 2007، أي منذ 11 عاما،

بدا واضحا أن تلك الحركة غير قادرة على استثمار أخذها السلطة في تلك المنطقة، لأسباب تتعلق بطبيعتها وخبراتها السياسية وإمكانياتها المادية المستندة إلى الدعم الخارجي، وتتعلق بطبيعة النظام السياسي الفلسطيني (المنظمة والسلطة) الذي تسيطر عليه حركة فتح منذ نصف قرن، كما تتعلق بأسباب خارجية ناجمة عن الممانعة والعقبات والضغوطات الدولية والعربية، والحروب الإسرائيلية التي تواصلت على القطاع منذ ذلك الحين.

هكذا فإن حماس، لأسباب ذاتية وموضوعية، لم تنجح في فرض مكانتها كقيادة بديلة للشبعب الفلسطيني، إذ أنها لم تستطع تقديم نموذج للسلطة أقضل من ذلك النموذج في الضفة، الذي تديره حركة فتح، لا سيما مع احتكارها السلطة وتدخلاتها في شؤون عيش الناس وسلوكياتهم وخصوصياتهم، مغلبة في ذلك طابعها كحركة إسلامية على طابعها كحركة وطنية، ومغلبة في ذلك كونها سلطة على كونها حركة تحرر وطنى، مثلها مثل حركة فتح في الضفة. إضافة إلىٰ ما تقدم فإن هذه الحركة لم تستطع ترجمة برنامجها الخاص باستمرار المقاومة المسلحة، بأي شكل، سواء في العمليات الفدائية أو في الهجمات الصاروخية، إذ أنها وصلت من ذلك إلى التحول نحو استخدام الطائرات الورقية الحارقة ومسيرات العودة، على حدود غزة، منذ ستة أشهر، رغم الأثمان

الباهظة وانسداد الأفق، ومن دون أن تقدم

على أي مراجعة لهذا العمل.

وربما يجدر التذكير هنا بأن حماس تسيطر على منطقة صغيرة جدا تساوي 1.3 بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية، وهي منطقة فقيرة بالموارد، إلا أنها مكتظة بالسكان، إذ يعيش فيها حوالي مليونين من الفلسطينيين في صعوبة بالغة وفي ظل نسب بطالة عالية بين الشباب، بسبب قلة فرص العمل وندرة الموارد والحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من عشيرة أعوام.

قصارى القول، ومع تفهّم الصعوبات والمداخلات الخارجية، فإن إدارة حماس للقطاع اتسمت بالاضطراب، وعدم الوضوح، وبغياب استراتيجية واضحة، فهي لم تعرف ماذا تفعل بالقطاع، فهل هو قاعدة لتحرير فلسطين مثلا أم هو قاعدة للمقاومة لدحر الاحتلال من الضفة أم أنه منطقة تم انتزاعها من الاحتلال ما يتطلب بناء المجتمع والاقتصاد فيها، واعتبارها بمثابة نموذج أو مقدمة للدولة الفلسطينية المقبلة؟ نعم لقد أثرت حماس في قطاع غزة، في

المجتمع وفي النظام السياسي وفي المفاهيم وفي المكانة، ولكن القطاع تأثر بها كثيرا أيضا، وأكبر دليل علىٰ ذلك أن حماس وصلت مُؤخرا إلى حيث انتهت فتح عام 1993، وإن بمصطلحاتها وبادعاءاتها الخاصة، التي لا تختلف كثيرا عن مصطلحات وادعاءات فتح، كما أنها انتقلت من العمليات التفجيرية والحرب الصاروخية إلئ الطائرات الورقية ومسيرات العودة، وهي مسيرة يفترض مراجعتها وتفحص نتائجها أو جدواها لاستنباط الدروس المناسبة منها.



ارراء



«نأســف لقــرار توقف جريدة 'الأنــوار' اليومية، عن الصدور، وهي التي واكبــت محطات تاريخية ومصيرية في لبنان، فكانت منبر الكلمة الحرة والخبر المحترم».

إيلي ماروني نائب سابق عن كتلة حزب الكتائب اللبنانية



سقوط قطعة من لبنان





خيرالته خيرالته إعلامي لبناني

□ لا حاجة إلى الكثير من التفكير والتعمق في الأحداث للوصول إلىٰ خلاصة فحواها أنَّ توقف "دار الصياد" عن إصدار مطبوعاتها ابتداء من اليوم الاثنين الواقع فيه الأوّل من تشرين الأوّل - أكتوبر 2018 يعكس الحال التي أل إليها بلد اسمه لبنان. هناك موجة تصحّر تضرب لبنان (لبنان الأخضر سابقا).

ليس توقف صحيفة عريقة مثل "الأنوار"، ومحلة عمرها من عمر الاستقلال مثل "الصيّاد"، ومجلة فنيّة مثل "الشبكة"، سوى تكريس لواقع جديد في بلد كان إلى ما قبل فترة قصيرة بنيض بالحياة والحيوية والأفكار الجديدة فإذا به في السنة 2018 لا يستطيع حل مشكلتي الكهرباء والنفايات اللتين يعاني منهما. هناك بلد كان مطاره في ستينات القرن الماضي أحد أهمٌ مطارات العالم، فإذا به في أيامنا هذه أقرب إلى مطار بائس في دولة من دول العالم الثالث في أقصى مجاهل

الأكيد أن هناك أسبابا مختلفة، طابع بعضها عائلي، جعلت القيمين على "دار الصيّاد" يلجأون إلى التدبير الذي لجأوا إليه الذي يعنى الاستعانة بمقولة: أخر الدواء الكيّ. لكنّ مثل هذا التدبير ليس سوى سقوط لقطعة أخرى من لبنان في وقت يشهد البلد انهيارا مبرمجا لمؤسسات الدولة. لعل آخر دليل على الانهيار، ذلك العجز عن تشكيل حكومة جديدة بعد تكليف النواب الرئيس سعد الحريري تولى هذه المهمّة مباشرة بعد انتخابات السادس من أيار - مايو الماضي، أي قبل نحو خمسة

هناك إصرار على الهدم والتدمير، بدل ترك الرئيس المكلف يؤدى المهمّة المطلوبة منه، وهي مهمة تبدو ظاهرا في غاية السهولة لكنها تعكس عمق الأزمة اللبنانية ورغبة أطراف معروفة على رأسها "حزب

لترجمة هذا الطموح الكبير. ويأتى اهتمام

التنمية المستدامة والسعى إلى خُلق بدائل

الإمارات بهذا المجال بالتوازي مع خطط

اقتصادية ومشروعات تنموية عملاقة.

المتعلق بالاستثمار في قطاع الفضاء.

وعلى ضوء ذلك تولد الطموح الإماراتي

تم إنشاء وكالة الإمارات للفضاء عام

2014، وعلى رأس أهدافها ترجمة طموح

الدولة في التنويع الاقتصادي وترسيخ

خلال التركيز على تنمية المقدرات الوطنية

والمساهمة في تطويره، ودعم مفهوم البحث

وعلوم واستكشاف الفضاء، وتعزيز وإبراز

الإمارات على الخارطة الفضائية إقليميا

وعالميا، وبما يضمن تقديم كافة الخدمات

والشفافية، وترسيخ ثقافة الابتكار في بيئة

العمل المؤسسي. وما ساعد على ترجمة هذا التحدي على

أرض الواقع أن عددا لا بأس به من الكوادر

الإماراتية المحلية نالت حصتها من التأهيل

العالي في مجال علوم الفضاء والاتصالات

وغيرها من التخصصات العلمية المساعدة.

ما يعنى أن خوض الإمارات غمار التحدى

في استكشاف الفضاء وإطلاق الأقمار يتم

بكوادر محلية مؤهلة تأهيلا عاليا. ومع

تراكم التجارب تكتسب الكوادر المحلية

حتىٰ الآن لا تزال المفاجآت في الانتظار

وبعضها قابل للتحقق في المستقبل القريب

جدا، لكن الاشتغال علىٰ مشروعات إماراتية

عملاقة ذات صلة باستكشاف الفضاء لا

"مسبار الأمل" إلى المريخ كأول برنامج من

نوعه تخوضه دولة عربية، تجسيدا لطموح

الإمارات للنهوض بمستقبل قطاع الفضاء.

يزال مستمرا، مثل العمل على مشروع

خبرات جديدة في كل مرحلة.

الإدارية وفق معايير الجودة والكفاءة

فى تكنولوجيا الفضاء. إلى جانب إعداد

وتنمية الكوادر الوطنية لدعم القطاع

والتطوير والابتكار في مجال تقنيات

الاقتصاد المبنى علىٰ المعرفة، وتنظيم وتطوير قطاع الفضاء في دولة الإمارات من

الله" في تغيير طبيعة النظام القائم منذ إقرار اتفاق الطائف الذي أوقف الحرب الداخلية في العام 1989. يكفي طرح سؤال واحد للتأكد من أن مثل هذه اللهمّة، مهمة سعد الحريري، ليست مستحيلة. هذا السؤال هو أي حكومة يحتاج إليها لبنان في مثل هذه الأيّام والظروف؟

الجواب أنه يحتاج إلى حكومة تضمّ شخصيات تتمتع بكفاءات معيّنة... وما أكثر الكفاءات في لبنان. لماذا كلُّ هذا الإصرار علىٰ منع الرئيس المكلف من القيام بالمطلوب منه من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من مؤسسات وقطاعات حيوية؟ من الواضح أن هناك قوى تعمل من أجل أخذ لبنان إلى الهاوية. ليس القضاء على الإعلام اللبناني سوى جزء من هذه الحملة التي تسِتهدف البلد ككل وصولا إلىٰ إفقاره، فَي كل مجال، كي يسهل التحكّم به. هذه الحمّلة ليست بنت البارحة لإذا أخذنا في الاعتبار اضطرار جريدة متميّزة مثل "السفير" إلى التوقف عن الصدور في اليوم الأخير من العام 2016، مع ما يعنيه ذلك من خسارة لفكرة التنوع التي تشكل جزءا لا يتجزّأ من الصيغة اللبنانية ومن الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والفنية في بلد مثل

إذا أخذنا في الاعتبار ما تعرّض له لبنان في السنوات الخمسين الأخيرة، أي منذ توقيع اتفاق القاهرة في العام 1969 وحتّى قبل ذلك، نكتشف أنَّ صموٰد الاعلام طوال هذه الفترة كان معجزة أكثر من أيّ شيء آخر. يبدو أننا بلغنا حاليا مرحلة نهأنة هذا الصمود البطولي للإعلام اللبناني الذي يعاني، أكثر من أي وقت، من تقليص دور البلد وتحويله أسيرا لدى "محور الممانعة" الذي تمثله على الأرض ميليشيا مذهبية لا همّ لها سوى أن يكون لبنان مجرّد منصة إعلامية لإيران وأدواتها الإقليمية. لذلك، لا نجد ازدهارا في بيروت

سوى للإعلام المرتبط بطريقة أو بأخرى بالمشروع التوسعي الإيراني، إنَّ عبر صحف معيّنة، أو عبر فضائيات معروف أنها تبث من مواقع محدّدة بحماية من "حزب الله"، ولا هدف لها سوى الإساءة إلى العلاقات العربية للتنان.

ثمة معلومات خاطئة عن الإعلام اللبناني وعن الصحف والمجلات اللبنانية تحديداً. هذه الصحف والمجلات، من بينها صحف "النهار" والأنوار" و"الحياة"، ومجلة مثل "الحوادث" (سياسية) و "الشبكة" (فنية) كانت قادرة قبل العام 1975 على إبحاد توازن بين الدخل والانفاق. كان لبنان سوقا إعلانية كبيرة. صحيح أنّ مؤسسات إعلامية كبيرة كانت تحصل على مساعدات خارجية، لكن الصحيح أيضا أن هذه المساعدات كانت بمثابة دخل إضافي يذهب في معظمه إلى صاحب المؤسسة أو بعض العاملين فيها.

ليس توقف "الأنوار" مجرّد توقف لصحيفة كانت في عز أيام الصحافة اللبنانية تنافس "الحياة"، قبل اغتيال كامل مروّة في 1966، ثم "النهار" التي صعدت إلىٰ موقع الصحيفة الأولىٰ لبنانيا وعربيا في أواخر الستينات ومنتصف السبعينات من القرن الماضي. كانت "الأنوار" في البداية جريدة جمال عبدالناصر في لبنان. كان صاحبها سعيد فريحة ناصريا حتّى العظم، لكنه عرف مع مرور الوقت، ومع انتهاء زمن الناصرية، كيف يحافظ على جريدته ويبني مؤسسة كبيرة تبدو حاليا في طريق

ليس توقف منشورات "دار الصيّاد" حدثا عابرا. ما حصل يشير إلى أن الحملة على الإعلام اللبناني أدّت غرضها إلى حدّ كبير. كأن مطلوبًا في كلّ وقت إسكات بيروت. ما نشهده حاليا هو خطوة أخرى علىٰ هذا الطريق. ثمة حاجة بين وقت وأخر إلى العودة إلى الماضي القريب من

أحل فهم لماذا هذا الإصرار على خلق بيئة لبنانية لا تتحمّل أي إعلام متنوّع خارج عن سلطة "محور الممانعة" وخطها. ففي أواخر العام 2003، استقبل رئيس النظام السوري الرئيس رفيق الحريري، في حضور ثلاثة ضباط فقط هم غازي كنعان (وزير الداخلية) ورستم غزالي (مسؤول المخابرات في لبنان) ومحمد خلوف الذي كان يشبغل موقع رئيس المراقبين السوريين في لبنان. طلب الأسد الابن من الرئيس الحريري بعدما وجه إليه كلاما مهينا ثلاثة أمور. كان بين ما طلبه بيع أسهمه في جريدة "النهار" فورا. رضخ رئيس الوزراء اللبناني وقتذاك لتهديدات بشيار وباع أسهمه في "النهار"، أقله شكلا، بعد عودته إلى بيروت من دمشق.

بعد أقل من سنتين اغتيل رفيق الحريري، واغتيل بعد ذلك سمير قصير أبرز المعلقين والكتاب في "النهار"، ثم جبران تويني وذلك كي لا تقوم للجريدة قيامة في يوم من الأيام.

لا تزال "النهار" تصدر على الرغم من الأزمة المالية التي تعاني منها، لكن المطلوب تحقق ولم يعد للجريدة، التي لا تزال تقاوم، أيَ نبض سياسي. ترمز "النهار" حاليا إلى ما حلّ بالإعلّام اللبناني وإلى ما يجب أن يكون عليه هذا الإعلام. جاء احتجاب "الأنوار" التي لم يعد أحد يسمع بها في السنوات الأخيرة، لولا مقالات إلهام فريحة ورفيق خوري، لاستكمال المشهد الذي افتتح بدخول "قوات الردع" العربية التي كانت في معظمها سورية إلى لبنان في أواخر العام 1976، وما تلا ذلك من فرض للرقابة على

هل بات في الإمكان الكلام حاليا عن نعى الصحف اللبنانية خصوصا، والإعلام اللبناني عموما. من السابق لأوانه الذهاب إلىٰ هذا الحد في التشاؤم ولكن في ظل الانهيار اللبناني الكبير الذي لم يكتمل بعد صار كلَّ شيء ممكنا.

الإمارات وآفاق الاستثمار في قطاع الفضاء



ليس توقف منشورات «دار الصياد»

الحملة على الإعلام اللبناني أدت غرضها

إلى حد كبير. كان مطلوبا في كل وقت

إسكات بيروت. ما نشهده حاليا هو

خطوة أخرى على هذا الطريق

حدثا عابرا، ما حصل يشير إلى أن

د. سالم حمید رئيس مركز المزماة للدراسات والبحوث- دبي

🗖 ظل الاستثمار في قطاع الفضاء على مدى العقود الماضية حكرا على الأقطاب العالمية الكدرى. كما اتصف بالسرية والغموض والطابع العسكري، وخاصة خلال الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. غير أن الأبواب انفتحت لاحقا أمام المناقسة والتأهيل واكتساب المعارف وخوض تجارب إطلاق الأقمار الاصطناعية لأغراض متعددة. وسعيا للمنافسة في هذا القطاع الحيوى الهام أنشأت دولة الإمارات العربية المتحدة وكالة للفضاء تعتبر أول وكالة فضاء عربية وصاحبة أول مشروع عربي لاستكشاف كوكب المريخ، طبقا خمس سنوات. للمشروع الذي تعمل عليه منذ مدة خبرات إماراتية لإنجاز "مسبار الأمل" المخصص

وطبقا للتعريف بالمشروع، يعد "خليفة سات" أيقونة هندسية فائقة التطور وهو مخصص لأغراض رصد الأرض، ويمتلك خمس براءات اختراع. وتم تصميمه وتطويره وتصنيعه وإدارته بالكامل في مرافق مركز محمد بن راشد للفضاء. وعمل علىٰ هذا المشروع 70 مهندسا إماراتيا من مجالات وتخصصات مختلفة، ويمتاز بسرعته الفائقة لتوصيل المعلومات إلى

وطبقا للقائمين على هذا المشروع سوف يقوم بتوفير صور عالية الجودة ودراسات بيئية على التربة وجودة المياه والتحقق من تسرب النفط ومراقبة تلوث الأراضي، وغيرها من الحوانب البيئية. كما سبكون له دور كبير في المساهمة في الحد من أضرار الكوارث البيئية في العالم عن طريق تقديم تقارير تحليلية لمساحة الأماكن المتأثرة

غير بعيد عن أكتوبر شهر المفاجآت في مضمار استثمار الإمارات في قطاع الفضاء، بالتعاون مع عدد من الجهات المعنية، ومن الاستراتيجية التى استغرق العمل عليها أكثر من عام في تعزيز إسهام قطاع الفضاء في الاقتصاد الإماراتي القائم على المعرفة.

أما تباشير النجاح العملي في هذا الحقل الاستثماري الاستثنائي فإنها سوف تظهر في أكتوبر الجاري، مما يعزز ثقة الإمارات بأبنائها العاملين في هذا المجال، حيث تم الإعلان عن اقتراب موعد إطلاق أول قمر اصطناعي إماراتي يتم تطويره بأيدى فريق من المهندسين الإماراتيين ويحمل اسم "خليفة سات"، ومن المقرر أن يتم إطلاقه من المحطة الأرضية في مركز تانيغاشيما الفضائي في اليابان على متن الصاروخ H-IIA الذي تأكد موعد إطلاقه في 29 أكتوبر، ليبدأ عمل القمر في مداره لمدة

المحطة الأرضية.

بالكارثة وصور حية للأماكن الآمنة.

كشفت وكالة الإمارات للفضاء على لسان مدير عام الوكالة المهندس محمد ناصر الأحبابى عن إعداد استراتيجية متكاملة خاصة بالاستثمار في القطاع الفضائي المقرر أن يتم الإعلان عنها هذا الشهر. وبحسب تصريحات إعلامية رسمية من و. وكالة الإمارات للفضاء، سوف تسهم وبلغة الأرقام التي لا تكذب، وتأكيدا على

حجم اهتمام الإمارات واندفاعها للاستثمار في اقتصاد المعرفة من بوابة قطاع الفضاء، أفادت تصريحات إعلامية بأن إجمالي الاستثمارات الإماراتية في قطاع الفضاء ارتفع من 20 مليار درهم في العام 2015 ليبلغ أكثر من 22 مليار درهم حتىٰ النصف الأول من العام الحالي. مع الإشارة إلى أن الصناعات الفضائية وخاصة الأقمار الاصطناعية وخدماتها أصبحت من أهم

المحركات الأساسية لرفع معدل النمو الاقتصادي في الإمارات.

هكذا تدور عجلة الطموح المستقبلي في الإمارات. وما بين خطوات البداية والتدشين والوصول إلىٰ نتائج عملية، كان الكفاح و العمل الجاد وسيلة للوصول إلى الهدف. واتساقا مع الجهود التي حققتها الإمارات في هذا الحقل، سوف تشارك في الدورة الـ69 للمؤتمر الدولي للملاحة الَّفضائية الذي ينعقد خلال الشهر الجاري في ألمانيا، وسوف يقدم المهندسون الإماراتيون من مركز محمد بن راشد للفضاء ووكالة الإمارات للفضاء أوراقا علمية متعددة تعنى بالقطاع وتبحث في الفضاء واستكشافه. وفي السياق أيضا كثيف مدير عام وكالة الإمارات للفضاء أن المؤتمر سيشهد الإعلان عن توقيع اتفاقية كبرى بين دولة الإمارات ووكالة ناسا. كما كشف عن فوز دولة الإمارات باستضافة الدورة الـ71 للمؤتمر الذي يعقد عام 2020 في دبي.

ويدلك يمكن اعتبار الدرس الإماراتي في اقتحام عالم الفضاء درسا جديدا في المثابرة والطموح والصبر والدأب. دون أن نتجاهل أهمية تأهيل الكوادر المحلية التي لا يمكن لأي مشروع طموح من هذا النوع أن يتحقق دون إخلاص وعطاء أبناء البلد وسواعده الشاية.

وبالتوازي مع اقتراب موعد الإعلان عن الاستراتيجية الإماراتية المتكاملة الخاصة بالاستثمار في القطاع الفضائي، هناك بعض المعطيات التي تم الكشف عنها، لتقديم إضاءة مختصرة حول ما تحقق على المستويات التشريعية والتعليمية والعملية المتصلة بالمشروعات التي يتم تنفيذها.

وبحسب القائمين على إدارة وكالة الفضاء الإماراتية، تمتلك الإمارات برنامجا شاملا تتكامل فيه المحاور الفنية والتشريعية. في هذا الإطار أعلن عن امتلاك الإمارات 10 أقمار اصطناعية، ستشكل تحولا مهما في طبيعة وشكل استثمارات الإمارات في قطاع الفضاء، بحكم دخول الإمارات بالقمر الجديد عصر التصنيع الفضائي الكامل، بالنظر إلىٰ أن مشروع قمر "خليفة سات" تم بإشراف كامل من قبل مهندسين إماراتيين بنسبة 100 بالمئة.

من ضمن المعطيات التي تم الكثيف عنها أيضا، امتلاك الإمارات لبرنامج متكامل لإعداد رواد الفضاء، يعد خطوة طموحة وحربئة مع إعلان أسماء أول رائدي فضاء إماراتيين، وهما هزاع المنصوري وسلطان

ويبدو أن النجاح في جانب التأهيل العالي المتخصص أثمر طوحا أكثر شمولا، دفع الإمارات إلى التطلع إلى أن تكون مركزا إقليميا للتعليم في القطاع الفضائي،

وتمهيداً لتحقيق هذه الغاية أبرمت 25 اتفاقية مع مؤسسات دولية تعنى بالقطاع الفضائي في العالم، وفي انتظار توقيع اتفاقيات أخرى. وبذلك يكتسب جهد الإمارات في قطاع الفضاء أكثر من بعد، فإلىٰ جانب الاستثمار وتأهيل الكوادر المُحلية، نجحت الإمارات في أن تكون في مقدمة الدول العربية التي تبعث الأمل في نفوس الأجيال الشابة بإمكانية قهر المستحيل والبقاء على قيد المنافسة في مجالات كثيرة.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

> مدراء التحرير على قاسم مختار الدبابي كرم نعمة

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 8846 9520

> للإعلان **Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

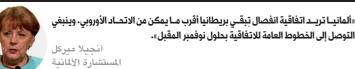
الاشتغال على مشروعات إماراتية عملاقة ذات صلة باستكشاف الفضاء لا يزال مستمرا، مثل العمل على مشروع «مسبار الأمل» إلى المريخ كأول برنامج من نوعه تخوضه دولة عربية، تجسيدا لطموح الإمارات للنهوض بمستقبل قطاع الفضاء

"



«مجموعة أكور تخطط لاســتثمار مليار دولار، لتعزيز توسـع أكبر شركة لتشغيل الفنادق في العالم في المراكز الرئيسية في قارة أفريقيا».

مارك ويليس رئيس قسم الشرق الأوسط وأفريقيا في مجموعة أكور الفرنسية





القاهرة تفتح جبهة العجز المزمن في صناديق المعاشات ● «معاشي» أول مؤسسة مالية مصرية تستثمر في مجال التقاعد ● محاولات لسد عجز صناديق المعاشات البالغ 35 مليار دولار

فتحت الحكومة المصرية جبهة العجز المزمن في صناديق المعاشات بتدشين أول مؤسسة مالية للاستثمار في هذا المجال من أجل مواجهة تردي مستويات رواتب المتقاعدين، التي

تعد قنبلة موقوتة في ظل ارتفاع معدلات الأعمار والنسبة المرتفعة لكبار السن.



محمد حماد كاتب مصري

🗖 القاهرة - دخلت صناديق الاستثمار المصرية أخيرا مجال التقاعد، بعد أن سمحت السلطات لأول مؤسسة مالية تعمل في هذا المجال تحت اسم "معاشمي" بالنشماط في البلاد لإخراج صناديق المعاشَّات من دوامةً المشاكل التي تعانى منها.

وتحاول القاهرة من خلال التراخيص لهذه الصناديق الجديدة فتح جبهة العجز المزمن في صناديق المعاشات، حيث تستنزف أموالها جزءا كبيرا من موازنة الدولة بسبب عدم قدرة الحكومة على استثمار هذه الأموال بطريقة مجدية، وفي قطاعات تزيد من هامش

ووصلت قيمة تحويلات الحكومة صناديق المعاشات خلال العام المالي الحالج نحو 3.9 مليار دولار بزيادة قدرها 31.5 بالمئةً عن العام الماضي.

ويصل إجمالي ديون الحكومة المتراكمة لصناديق المعاشات نحو 35 مليار دولار، ما يكبد الموازنة فوائد تقدر بنحو 1.7 مليار دولار سنويا، وهي قيمة صكوك تصدر سنويا لصالح هذة الصناديق حتى تتمكن من دفّع الرواتب الشهرية للمتقاعدين.

وقال أحمد أبوالسعد العضو المنتدب لشـركة "رسـملة مصر" لإدارة الأصول التي أطلقت صندوق "معاشي"، لـ"العرب" إن "أموال المعاشات في العالم تستثمر بُاحترافيــة عاليــة فــى أدّوات الاســتثمار المختلفة، لكن الحالة المصرية تغرد خارج

وأوضح أن الحكومة تستثمر نحو 1 بالمئة من المعاشات الحكومية في البورصة المصرية، وهي نسبة منخفضة للغاية، وسجل العائد على هذه النسبة أرباحا مضاعفة.



ياسر عمارة: اتجاه الحكومة لإسناد أموال المعاشات لصناديق

ويتم استثمار 15 بالمئة من أموال الصندوق في الأسهم، أما النسبة المتبقية تتوزع على أدوات الدين، والودائع المصرفية، لتحقيق عوائد من أسعار الفائدة المرتفع بالسوق المصرية، إضافة إلى زيادة الأرباح . عبر الاستثمار بالأسهم.

ويركــز صندوق "معاشـــى" فــى مرحلة الأولئ على استثمار أموال المعاشات بالقطاع الخُـاص، نظرا لمرونة التعامل معه بعيدا عن البيروقراطية الحكومية.

وأشار أبوالسعد إلى أن الصندوق يهدف لضمَّان استَّثمار تلك الأموال مع تحقيق معدل عائد مرتفع وتعزيز الاستثمارات بالبورصة ومن المتوقع أن يجذب استثمارات عربية وأجنبية، خاصة أنه مسموح لأي صناً ديق عربية أو جنبية، أن تستثمر في رأسمال الصندوق الجديد.

وقال إن "الاكتتاب في الصندوق مستمر حالياً، وهُناك إقبال جيد على الاستثمار في الصندوق، من جانب المؤسســـات وصناديقَ التأمين الخاصة، ومنتظر أن تتم تغطية الاكتتاب خللل فترة قصيرة ولن تستغرق

وتسبب اتجاه القاهرة للتأمين على العاملين لصالح صندوق المعاشيات بنحو 40 بالمئة من الأجـر التأميني في تردي نظام المعاشسات وزيادة معانساة ألمصريين خاصة بعد تعويم الجنيه.

وتنقسم رواتب جميع الموظفين في القطاعين العام والخاص بمصر، إلى جزئين، راتب أساسي أو ثابت وهو ضعيف جدا ويبدأ في معظم المؤسسات من 28 دولارا، ثم باقي المرتب الشهري ويندرج تحت الأجر

وينص قانون التأمينات والمعاشات المصري على تحمل صاحب العمل حصة قدرها 26 بالمئة من الراتب الأساسي لصالح صندوق المعاشات، بينما يتحمل الموظف 16 بالمئة من قيمة الأجر الأساسي لصالح الصندوق لتصل النسبة الإجماليّة إلىٰ 40



محمد معيط:

نسعى لإصدار تشريع للتمويل الذاتى للمعاشات دون تدخل الخزانة العامة

لصناديق التقاعد، وبعد بلوغ الموظف سن التقاعد تبدأ معاناته مع تردي قيمة المعاش الذي لا يكفي.

ويصعب على الموظف الدخول في نقاش مع صاحب العمل في تلك النقطة، وإلا فإن

التضامن الاجتماعي على إعداد قانون جديد للتأمينات الأجتماعية والمعاشات، يحدد الإطار العام لنظام تأميني جديد موحد لجميع

المواطنين على أسس عادلة. وأكد محمد معيط وزير المالية، في تصريح

لـ"العرب" أن هناك مساع لأن يكون النظام الجديد ممولا ذاتيا وقادرا على الاستمرار دون الحاجـة إلى تدخل الخزانة العامـة بصورة دورية.

وتقول وزارة المالية إنها تعكف مع وزارة

ولفت إلى أن الحكومة تستهدف من إصلاح نظام المعاشات تدريجيا أن تصل

لحل مشكلات العمالة الموسمية وتحفيزهم للاشتراك في النظام وتخفيف العبء المالي الذي تتحمله الدولة نيابة عنهم. وتزيد من خطر الأزمة الموقوتة زيادة متوسط أعمار المواطنين والتي وصلت بحسب

في ترقب إصلاح نظام المعاشات

جهاز الإحصاء بالبلاد لنحو 73.6 عاما. وقال ياســر عمــارة خبير الاســتثمار، إن "إطلاق صندوق 'معاشى' يُعد بداية لاندماج الحكومة في هذا النوع الاستثماري، لأن إدارة أموال المعاشات عالميا تكون من خلال

صناديق استثمار محترفة".

وأكد لـ"العرب" أن صناديق المعاشات العالمية تلقىٰ دعما حكوميا ما يدفع القاهرة لانتهاج هذا الأسلوب لإدارة المعاشات، وتكرار فكرة صندوق "معاشي" بين القطاع الخاص.

وأدى ذلك إلىٰ اتجاه أصحاب الأعمال إلىٰ لمرحلة الاستدامة المالية وحل مشكلة التدهور مصيره التسريح من العمل فورا، ما يجعُل في المستوى المعيشي للمؤمن عليهم عند تحديد مبلغ صغير جدا من قيمة الراتب تحت الأمس يحتاج إلى تشسريع يعالسج هذا الخلل تقاعدهم، وإيجاد حلول عملية قابلة للتطبيق بند الأجر الأساسي حتى لا يدفع أموالا كثيرة استثمار سيزيد عوائدها

ماسك يفلت من أسوأ الاحتمالات بتسوية مخففة لأزمة تسلا

● غرامة بقيمة 40 مليون دولار لانتهاك شروط الإفصاح ● تفاقم متاعب تسلا منذ امتناع السعودية عن الاستثمار فيها

قال محللون إن تسوية الاتهامات التي تعرضت لها شركة تسلا، تمثل ضربة خفيفة على يد مؤسسها إيلون ماسك، وأنها أنقدت الشركة من سيناريوهات كارثية، في وقت تعانى فيه الشركة من تسجيل الخسائر وتأخر برامج الإنتاج.

> إيلون ماسك لاتهامات السلطات التنظيمية الأمركية بانتهاك شروط الإفصاح. وتسوية القضية بدفع 40 مليون دولار وتنحي ماسك عن رئاسة مجلس إدارة الشركة المصنعة للسدارات الكهربائية.

وسيدفع ماسك وتسلا المبلغ مناصفة بموجب التسوية، التي تضع نهاية لأزمة كبيرة استمرت نحو شهرين، والتي ستسمح للملياردير الشهير بمشاريع التكنولوجيا

□ واشنطن - رضخت شركة تسلا ومؤسسها المستقبلية بالبقاء كرئيس تنفيذي للشركة

ومن المتوقع أن يكون الاتفاق، الذي أعلنته لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية، مبعث ارتياح للمستثمرين الذين كانوا يخشون معركة قضائية طويلة تعمق متاعب الشبركة المثقلة بالخسبائر وتأخر برامج الإنتاج.

(47 عامــا) بتضليــل المســتثمرين من خلال

الأمدركية الناشئة.

وكانت لجنة الأوراق المالية اتهمت ماسك



ماسك في مقعد إدارة تسلا لكن بصلاحيات أقل

الفورية لهذه المسائلة على أسساس الشروط تصريحات أطلقها في 7 أ أغسطس تؤكد المتفق عليها هي الأفضل لمصلحة الأسواق أنه يدرس إلغاء إدراج تسلا عند سعر 420 دولارا للسهم وإنه دبر التمويل اللازم. وكان توجيه الاتهامات الخميس الماضى

وأشار ماسك حينها إلى أنه يعول على صندوق الاستثمارات العاملة في ضخ استثمارات لسحب أسهم الشركة من الأسواق، لكن الصندوق السيادي السعودي، الذي يملُّك حصة تقارب 5 بالمئة في الشيركة امتنع عن الاستجابة لتلك الدعوة.

وقالت اللجنة إن تصريحات ماسك غير صحيحـة وتخالف شـروط الافصـاح وأن الفوضى التي أحدثتها في السوق ألحقت أضرارا بالمستثمرين في الشركة.

وأكد مستثمرون وخبراء في حوكمة الشسركات أمس إن الاتفاق قد يقوي تسسلا التي تأثرت سلبًا بسلوكيات ماسك في الآونـة الأخيرة عندما تعاطى القنب الهندى وشهر سيفا في تسجيل مصور عبر الانترنت وعندما هاجم غواص إنقاذ علىٰ تويتر.

وقال ستيفن هايم المدير في بوسطن كومـون لإدارة الأصول، التي تملك أسـهما في باناسونيك الشركة المصنعة لبطاريات تسَّلاً، إن التسوية ستَخضع ماسك لمزيد من الرقابة دون أن تذهب إلى حد إجباره على المغادرة وهو ما وصفه بالإجراء "المدمر".

ويتوجب على تسلا في إطار الاتفاق المقترح أن تعين رئيس مجلس إدارة مستقلا ومديرين مستقلين ولجنة من المجلس لوضع قيود على اتصالات ماسك.

وقال جاي كلايتون رئيس لجنة الأوراق المالية والبورصات في بيان إن "التسوية

مليارات دولار، الخسائر التى تكبدتها تسلامن قىمتها السوقية بعد توجيه الاتهامات لماسك

قد أدت إلى شطب نحو سبعة مليارات

دولار من القيمة السوقية لشركة تسلا،

التَّى تراجعت إلىيٰ 45.2 مليار دولار في

نهاية تعاملات الأسبوع الماضي لتصبح أقل

من القيمة السوقية لشركة جنرال موتورز

وتراجعت لجنة الأوراق المالية في

التسوية عن طلبها بأن يُمنع ماسك، الذي

بات اسمه مرادفا لاسم تسلا نفسها، من

إدارة الشسركة في عقوبة، قال مستثمرون

إيفان فاينسيث:

وقال إيفان فاينسيث من تيغريس فايننشال بارتنرز، التي تصنف سهم تسلا

عند "محايد" إن عقوبة لّجنة الأوراق المالية

تمثل "صفعة خفيفة على يد ماسك. أعتقد

أن هذه أفضل نتيجة ممكنة لجميع الأطراف

اللجة لماسك بالاستمرار في العمل كرئيس

تنفيذي لتسلا مهم جدا للشركة للمضي قدما

اتهامات لجنة الأوراق المالية في إطار

موافقتهما على التسوية، التي مازالت

تتطلب موافقة المحكمة. كما لم يصدر

عن ماسك أو تسلا أي تعليق على نتائج

ولم يعترف ماسك ولا تسلا أو ينفيا

في أعمالها.

التسوية حتى الآن.

وأضاف الخبير الاقتصادي أن سماح

صفعة خفيفة على يد

ماسك وهي أفضل نتيجة

ممكنة لجميع الأطراف

كثيرون إنها كانت ستصبح كارثية.

التالغة 47.5 مليار دولار.

ستيفن هايم: يمكن للتسوية أن تكون مدمرة لو عزلت ماسك عن إدارتها تسلا

وكان ماسك قد أعلن الشهر الماضى أنه تم تأمين التمويل اللازم لإلغاء إدراج الشركة في البورصة، لكن عاد وأعلن بعد أسبوعين عن إلغاء الخطط، في إقرار غير مباشس بتراجع المستثمرين الذين كان يعول عليهم عن ضخ أموال لتنفيذ الخُّطة.

وقالت لجنة الأوراق المالية حينها إن ماسك "في الحقيقة لم يناقش شروط اتفاق محددة مع أي شـركاء تمويل محتملين وأنه كان يعلم أنّ الصفقة المحتملة غير مؤكدة وتخضع لعدد من الحالات الطارئة".

وكشيف تراجع ماسك عن فكرة إلغاء إدراج أنه خسر رهانه على إقناع الصندوق السيادي السعودي بالمشاركة في الصفقة فى ظل استمرار تستجلها للخسائر وتأخر برتاميج إنتاج الجيل الثالث من السيارات

وتأكد ذلك في رهان صندوق الاستثمارات العامة السعودي الأسبوع الماضي على شركة منافسة لإنتاج السيارات الكهربائية هي شركة لوسيد موتورز واستثمار أكثر من مليّار دولار فيها لتوفير التمويل اللازم من أجل الإطلاق التجاري لأول سيارة كهربائية من إنتاج الشركة وهي لوسيد اير بحلول

ويسرى محللون أن الصفقة تنسجم مع الستراتيجية الاستثمارات العالميسة التي يقودها الصندوق لتنويع الاستثمارات والتركيل على الشركات التكنولوجيلة الصاعدة لتحقيق أعلى الإيرادات والسعر لجذ التكنولوجيا إلىٰ البلاد في المستقبل.

«مصر سـتحقق وفورات مالية تصل إلى 1.5 مليار دولار سـنويا، بعد بلوغ الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي ووقف استيراد الغاز المسال».

حمدي عبدالعزيز المتحدث باسم وزارة البترول المصرية



زيادة كبيرة في إنفاق موازنة الإمارات للسنوات الثلاث المقبلة

● إقرار موازنة اتحادية بقيمة 49 مليار دولار خالية من العجز ● التنمية والمنافع الاجتماعية تستأثران بمعظم الإنفاق الاتحادي

استئثر الإنفاق على قطاع التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية بمعظم الإنفاق في موازنة الإمارات الاتحادية التي تم إقرارها أمس للسنوات الثلاث المقبلة والتي شهدت زيادة كبيرة في حجم الإنفاق الإجمالي دون أن تتوقع تسجيل أي عجز فيها.

> □ أبوظبي - وافق مجلس الوزراء في الإمارات على زيادة كبيرة في حجم الميزانية الأتحادية للعام المقبل في مؤسر على أن الحكومــة تهدف لزيادة الإنفاق لتعزيز النمو الاقتصادي زيادة دعم قطاعات الخدمات والمنافع الاحتماعية ويرامح التنمية الشاملة. وقال رئيس وزراء الإمارات الشيخ محمد

بن راشد أل مكتوم في تغريدة على موقع تويتر إن الميزانية الاتحادية للعام المقبل تبلغ 60.3 مليار درهم (16.4 مليار دولار) بزيادة 17.3 بالمئــة عن العام الحالي، الذي بلغت فيه نحو 51 مليار درهم، لتصبح أكبر موازنة في تاريخ البلاد على الإطلاق.

ولا تشكل الميزانية الاتحادية في الإمارات سوى جزء ضئيل من الإنفاق العام الإجمالي، إذ لكل إمارة ميزانيتها الخاصة بها. لكنها تعد مؤشرا للخطط الرسمية للاقتصاد.

وتمثل الزيادة في حجم إنفاق الميزانية قفزة كبيرة تعادل أكثّر من 3 أضعاف الزيادة في الميزانية الأصلية لعام 2018 والتي بلغت

وقال الشيخ محمد إن مجلس الوزراء وافق على ميزانية اتحادية قيمتها 180 مُلَّدًّا، درهم (49 مليار دولار) للأعوام الثلاثة القادمة وأنها لا تتوقع تسجيل أي عجز.

وتوقع محللون أن يرتفع إنفاق الحكومة الاتحادية بشكل أكبر بكثير من التوقعات الأوليـة مع ترجيح ارتفاع الإيرادات بسبب ارتفاع قوي في أسعار النفط خلال الأشهر الأخيرة من العام الحالي، حيث بلغ سعر مزيج برنت نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 82 دولارا للبرميل وهو أعلى مستوى له في

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن الإنفاق على برامج تنمية المجتمع في ميزانية العام



بالمئة من الإنفاق الاتحادي العام المقبل سيذهب لبرامج تنمية المجتمع والتعليم والرعاية الصحية

الشيخ محمد بن راشد: خصصنا الجزء الأكبر من الميزانية لضمان رخاء المواطن وصحته وتعليمه

المقيل، استأثر بنسبة 42.3 بالمئة، في حين تم تخصيص 17 بالمئة للتعليم ونحو 7.3 بالمئة لبرامج الرعاية الصحية.

وقال الشيخ محمد بن راشد إن "المواطن على رأس أولوياتنا وخصصنا الجزء الأكبر من الميزانية لضمان رخائه وصحته وتعليمه

وأضاف "لدينا مهام مستجدة، ولدينا رؤيلة متجددة، ولدى الشعب تطلعات مستقبلية، ولا عذر اليوم للوزراء والمدراء في تنفيذ استراتيجياتهم لتحقيق رؤية الإمارات

وأكد المجلس أن "الحكومـة الاتحادية تستعى لتوفير جميع السبل والإمكانيات لتلبية متطلبات رؤيتنا لحكومة المستقبل وجعلها من أفضل حكومات العالم في قطاعاتها المختلفة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد وبما يعزز من الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين".

وأولت المنزانسة الاتحادسة اهتماما كبيرا بتطوير مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة والتركيز على رفع مستوى الخدمات الحكومية الذكية وزيادة نسبة رضا المتعاملين على جهود الحكومة الاتحادية في توفير الرفاهية والرخاء والسعادة والأمن لأفراد المجتمع.

وظهر ذلكّ جليا في التخصيصات التي حظيت بها القطاعات ذأت العلاقة المباشيرة بالمواطنين وهى التعليم والصحة ومعاشات التقاعد والتنمية الاجتماعية والإسكان بنحو ثلثى الإنفاق الإجمالي في الموازنة.

وتسعى الحكومة من خلال ذلك إلى تحقيق هدف أن تصبح الإمارات، دولة الأمن والأمان للمواطنين والمقيمين ودعم البرامج



◄ الموازنة الاتحادية في دولة الإمارات لاتمثل سـوى جزء من الإنفاق العام للبلاد حيث لكل إمارة ميزانيتها الخاصة بها

الخاصبة بتعزيز علاقات الدولة إقليميا وعالميا وتطويس أداء السلطة القضائية وتقديم خدمات قضائية مميزة.

وتعد الإمارات نموذجا متقدما في المنطقة في تنويع الاقتصاد وإيرادات الموازنة وبراميج التنمية الشياملة التي تمكنت من خلالها من منع أي تداعيات لتراجع أسعار النفط العالمية في السنوات الماضية.

ويرجح محللون أن تحقق الميزانية الاتحادية فائضا كبيرا بسبب التوقعات الأولية المتحفظة وأن تقوم الحكومة الاتحادية بزيادة الإنفاق الفعلى مثلما حدث في معظم موازناتها السابقة. وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن مجلس

الوزراء اعتمد عدة قوانين أخرى خلال اجتماع إقرار الموازنة بينها القانون الاتحاديّ بشائن تنظيم قطاع الفضاء، والذي يؤكد علنى مكانة الإمارآت على خارطة استكشاف الفضاء العالمية.

وأضافت أن المجلس أكد أن البرنامج يهدف إلى تنظيم أنشطة الفضاء الوطنية بطريقة ملائمة ومناسبة لتحقيق قطاع فضائى مزدهر وآمن، وفتح المجال أمام شركات القطاع الخاص للمشاركة في رفد هذا القطاع ليكون

قطاعا اقتصاديا ومعرفيا للأجيال القادمة. ويعكس القانون الاتحادى بشسأن تنظيم قطاع الفضاء أهداف السياسة الوطنية للفضاء ويحدد مجموعة من الواجبات والحقوق للأطراف المشاركة في قطاع الفضاء، إضافة إلىٰ النطاق المسموح به للأنشطة الفضائية والظروف التي يمكن فيها تنفيذ مثل هذه

الخدمات العامة محور أساسى في الإنفاق الاتحادي

وتعد الإمارات محورا عالميا لاستشراف المستقبل وتنظيم الجهود العالمية للتنمية المستدامة وتطوير عمل الحكومات لتحقيق التنمية الشاملة وحماية البيئة لخدمة البشرية في جميع أنحاء العالم.

وتحتّضن سنوياً عددا كبيرا من القمم العالمية للحكومات والطاقسة والمياه لتطوير التعاون الدولي في كافة المجالات.

توقعات سعودية

بتراجع عجز الموازنة

□ الرياض - أعلنت السعودية أمس أنها

تتوقع تحقيق التوازن المالي خلال السنوات

الخرطوم تلجأ إلى طباعة النقود لمواجهة شح السيولة

□ الخرطوم - أعلنت الخرطوم أمس البدء في عملية طبع فئات من العملة المحلية لسد الفجوة الكبيرة في التمويل، وسط تفاقم الأزمات الاقتصادية للبلاد بعد عام من رفع العقوبات الأميركية والتي استمرت لعقدين

ويثيس اللجوء لطباعة النقود استياء الأوساط الاقتصادية والشعبية، التي تعتقد أن الخطوة ستعمق جراح الاقتصاد السوداني، ويعكس فشل السياسات الحكومية في معالجة الأزمات المتراكمة بشكل جذري، رغم أن البعض يرى عكس

ونقلت وكالة السودان للأنباء عن البنك المركزي السوداني قوله في بيان أمس إن الخرطوم "بـدأت في طباعة عملـة فئة 100

جنيه للمرة الأولى وسط أزمة في السيولة

وتحاول الحكومة السودانية خفض الإنفاق في الوقت اللذي تواجه فيه ارتفاعا قياسيا قي التضخم ونقصا في العملة الصعبة، فضَّلا عن تزايد القلق بشأن تراجع حجم السيولة النقدية في البنوك.

ويقول الخبير الاقتصادي هيثم فتحى إن طباعة نقود دون أن يكون لها غطاء ستؤدي لارتفاع الأسعار، إذ يزيد المعروض النقدي دون أن تقابله زيادة موازية في السلع والخدمات.

وأصبح مشهد الصفوف الطويلة خارج البنوك التجاربة مألوفا في أنحاء العاصمة السودانية الخرطوم خلال الأسابيع القليلة الماضية مع تقلص السيولة من العملة

المحلية وخلو أجهزة الصراف الآلي من وفي دليل علىٰ نقص السيولة النقدية

النَّقدي فَي بعض الأماكن بنحو 500 جنيه وبواحه الاقتصاد السبوداني صعوبات مند انفصال الجنوب في العام 2011

مستحوذا على ثلاثة أرباع إنتاج النفط ليحسرم الخرطوم من مصدر حيوي للعملة ويرى البعض من الاقتصاديين أن قرار

من السـوق، تقرر وضع حد أقصىٰ للسحب

الحكومة سيعالج المشكلة نسبيا، ونسبت وكاللة رويترز للخبير عبدالله الرمادي قوله إن "طباعة فئة المئة جنيه خطوة في الاتجاه الصحيح لأن ارتفاع معدلات التضخم خفض



من القيمة الشرائية للفئة من قيمة الخمسين

ىنك السودان المركزي:

بدأنا في طباعة عملة

للمرة الأولى

ورقية من فئة 100 جنيه

نقص السيولة التي أضرت الأشهر الماضية بالاقتصاد السوداني والمركزي يتوجب عليه

الإسراع في انتهاج سياسات اقتصادية جديدة للحد من تراجع قيمة العملة المحلية ومحاصرة التضخم وتحقيق معدلات نمو مستقرة مع دخول البلاد في مرحلة حرجة. وفي سلبتمبر الماضي، أي بعد 11 شهرا مِن رفع الولايات المتحدة عقوبات تجارية

فُرضت على الخرطوم، قام الرئيس عمر الشير بحل الحكومة، مشيرا إلى "حالة الضيق والإحباط" وخفض عدد الوزارات في الحكومـة الجديدة بواقع الثلث من أجل تقلُّبص الإنفاق الحكومي.

المعدلات في العالم، حيث بلغ أكثر من 60 بالمئـة، في حين أن العملـة المحلية متداولة بأقل من تصف قيمتها قبل عام مقابل دولار فى السوق السوداء التي حلت عمليا محل

بشكل لافت مقابل العملات الأجنبية.

بكثير وسجل حوالي 45 جنيها أمس.

وأوضح أن القرار سيساعد في حل أزمة . نادة الكتلة النقدية لتجاوز الأزمة. وتتزايد الضغوط على الحكومة من أجل

ويعتبر التضخم في السودان من أعلى

النَّظام المُصرفي الرسمي. ً وخابت التوقعات المتفائلة عقب إلغاء الحظر التجاري الأميركي، بتحسن سعر صرف الجنية، الذي تعرض لمضاربة من تجار العملات، تسبب في انخفاض قيمته

وخفض المركزي قيمة الجنيه من 6.7 إلى حوالي 29 جنيها للـدولار في العام الأخير، لكن السعر في السوق السوداء يظل أضعف

وكانت السلطات قد أطلقت سلسلة من الحملات خلال الأشهر الماضية على تجار العملة في السوق السوداء لكبح نشاطهم المتزايد السني قوض النظام المصرفي، في حين توقف مستوردون عن ممارسة أعمالهم نتبحة تقلص المعروض من الدولار.





الخمس المقبلة، بينما بدأت أسعار النفط بالانتعاش، في إطار سعى الحكومة لتنويع اقتصاد البلاد وزيادة الإيرادات غير النفطية. وذكرت وزارة المالية في بيان تمهيدي للميزانيــة العامة لعــام 2019 أنها تتوقع أن

"يستمر العجز في الأنخفاض التدريجي علىٰ المدى المتوسط حتىٰ يصل للتوازن المالي بحلول 2023 عبر الإصلاح الهيكلي الذي سيركز على تنويع مصادر الدخل المعتمد على النفط وزيادة توظيف السعوديين".

وأظهرت بيانات أصدرتها الوزارة أز الحكومة تستهدف زيادة الإنفاق أكثر من 7 بالمئــة العام المقبل سعيا إلــى دعم النمو الاقتصادي البطيء بينما تستمر في خفض تدريجي لعجز الميزانية. وقال وزير المالية محمد الجدعان إن

"الإنفاق في العام المقبل سيركز على النمو وتوفير الوَّظائفٌ، وكشف أن التحكومة ستعلن قريبا سياسات لدعم القطاع الخاص فى مجالات الصناعة والسياحة، دون الخوض في التفاصيل.

وأوضت في مؤتمر صحافى قبل إقرار ميزانية 2019 في ديسمبر المقبل، أن الرياض ستمضي قدما في مساعي إنهاء العجز كلبا وأن المرانبة المقبلة خطوة أخرى نحو الخفض التدريجي للعجز على المدى المتوسط حتى تحقيق التوازن المالي في

وتوقعت الوزارة أن يرتفع الانفاق في العام المقبل إلى 1.1 تريليون ريال (295 مليار دولار)، مقارنة بأحدث تقديرات للعام الجارى البالغة 1.03 تريليون ريال (270 مليار دولار). كما توقعت قفزة في الإسرادات إلى 260 مليار دولار بارتفاع 11 بالمئة عن الإيرادات المتوقعة لهذا العام.

ويترتب على ذلك عجــز بحوالي 34.13 مليار دولار، بما يعادل 4.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للعام المقبل، مقابل 39.47 مليار دولًا في العام الجاري، أي ما يعادل 5 بالمُّنَّةُ مِنْ الناتَّجِ المحلي الإجمالي.

وتراجع الاقتصاد السعوديّ بنسبة 0.9 بالمئة العام الماضي للمرة الأولى منذ عام 2009، بسبب انهيار أسعار النفط.



تبات Tech



روبوتات «بشرية» لمحاكاة التجارب السريرية على المرضى

● تجارب افتراضية مشابهة للواقع تطوي عهد الأخطاء الطبية

أسلوب المحاكاة خطوة واعدة في مجال تأهيل الأطباء وتدريب مقدمي الرعاية الصحية وطلاب الطب على علاج المرضى باستخدام دمي آلية لها هيئة بشرية، قادرة على التنفس والتكلم والتفاعل مع الطبيب المعالج.

محمد اليعقوبي

□ تتسبب الأخطاء الطبية كسوء العلاج أو التشحيص الخاطئ أحيانا في مضاعفات خطيرة للمرضى وفي أسوأ الأحوال وفاتهم. وهــذه الظاهرة منتشــرة في جميــع أنحاء العالم، ولا تكاد تقارير وســـاتَّل الإعلام تخلو من الأمثلة المروعة عن الأخطاء الطبية التي ذهب ضحيتها الكثير من الأبرياء.

وللحد من وطأة المشاكل المرتبطة بسلامة المرضى، وتجنب قدر الإمكان وقوع الأخطاء الطبية مستقبلا، تسعى المستشفيات وجامعات الطب إلى الاستفادة من أحدث تقنيات النكاء الاصطناعي والأنظمة الآلية المتطورة، لمحاكاة ر . الممارسات الإكلينيكية بدقة وتدريب مقدمي الرعابة الصحية وطلاب الطب وتعزيز كفاءاتهم في بيئة افتراضية أمنة.

ويعد مجال الطيران من المجالات التي ستفادت سابقا من برمجيات المحاكاة المطابقة للنموذج الأصلي، لتدريب الطيارين وتأهيلهم في السلوكيات المتعلقة بمهارات قيادة الطائرة والسلامة وللإلمام بالنتائج متوقعة الحدوث، وقد كانت فكرة جيدة أثبتت جدواها في تقليص حوادث الملاحة

وعبرت الدكتورة سيسيل منتييل، طبيبة في قسم الطوارئ بمستشفى الأطفال روبرت ديبري، ومديرة مركز المحاكاة الطبية ايليمانس بباريس عن أهمية تجارب المحاكاة في التدريب الطبي قائلة في الطيران، يستخدم الطيارون المحاكاة للتدرب، وهناك أقل من 10 حوادث في السنة، في حين أن الأخطاء الطبية ستعادل أكثر من حادث في اليوم".

ورغم أن أسلوب المحاكاة قد استخدم سابقا في ميدان الطب، إلا أنه لم بقدم النّتائيج المرجوة، ولعل السبب يعود إلى استناده على دميل تقليدية من المطاط كلما تطورت لا روح فيها، ولا تمثل بيئة التكنولوحيا، كلما مثالية لارتكاب الأخطاء والتعلم منها، وذلك يحول زادت إسهامات المحاكاة دون تطوير الطلاب

الطبية في معالجة نقاط

الضعف التي تكتنف

النظم الصحية

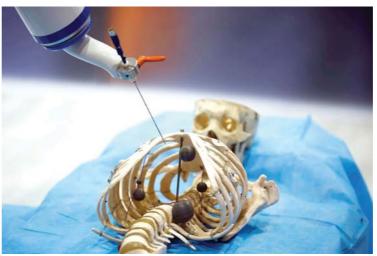
الصحية لمهاراتهم. ولكن، مع التقدم في علم الروبوت وقـوة الحوسـية، اكتسـت

ومقدمي الرعاية

أجهزة المحاكاة التقليدية خصائص بشــرية، فهي الآن تحاكي فسيولوجيا جسم الإنسان بدقة عالية، وقادرة على التنفس، ولديها نبضات وعلامات حبوبة يمكن قياسها، وتلك الميزات كفيلة بجعل محاكاة المرضى الحقيقيين تبدو أكثر واقعية.

وكلما تطورت التكنولوجيا، كلما زادت سهامات المحاكاة الطبية في معالجة نقاط الضعف التي تكتنف النظم الصّحية، وإعطاء





القطاع الدفعة التي يحتاجها في اتجاه تطوير المهارات، وحسنم المشاكل المحيطة

الشركات الرائدة في هذا المجال، نذكر علىٰ سببيل المثال، شسركة غومارد ساينتفك بولاية فلوريدا الأميركية، التي تقوم بإنشساء حهـرة محــاكاة للتدريب العســكري الطبى وللمستشفيات التعليمية الرئيسية

ولمدارس التمريض. وطورت الشوكة العديد من أجهزة المحاكاة، منذ أكثر من 60 عاما، بدءا من هيكل عظمى اصطناعي تم تطويره سنة 1946، وصولا إلى الروبوتات البشسرية الشسبيهة بالمولود والمرأة الحامل والأطفال.

ومن بين المنتحات المثدة للإعجاب، روبوت المرأة الحامل "فيكتوريا"، والروبوت الطفل "هال".

فما الذي يميز هذه الروبوتات؟ صممـت "فيكتوريــا" لتقديــم تدريــب استثنائي في مجال رعاية المرأة الحامل، وتسهيل العمل الجماعي، وتعميق مهارات التفكير النقدي للإطار الطبي والشبه طبي، وذلك من خلال مجموعة كاملة من الأحداث

وسيناريوهات الولادة، والمتعلقة بمضاعفات

الحمل المبكر، والولادة عالية المخاطر، وحالات الطوارئ بعد الوضع

وتتميز "فيكتوريا" بصوت يطابق صوت المريض وبأعين تفاعلية توضح علامات الإجهاد، والمعاناة من عدة أعراض كالتشلنجات والنزيف والسكتة القلبية، وهذا في حد ذاته يتيح للطلبة استخدام معدات

للتجربة التطبيقية للولادة في بيئة يمكنهم فيها ارتكاب الأخطاء. كما يتميـز المولود بعلامات حيوية بالإمكان قياسها، كنبضات

الأداء الجماعي في الوقت الحقيقي، وجمع

لوحي بتعديل العلامات الحيوية لكل من الأم والمولود، واختيار سيناريو من مكتبة (تضم

ولمواجهة التحدى المتعلق بالتشلخيص والتواصل مع الأطفال الصغار، كشفت الشركة النقاب مؤخرا عن طفل آلي يطلق عليه اسم "هال" بميزات مورفولوجية لطفل عمره خمس سنوات، ويحاكى مشاعر الإنسان كالخوف والبكاء والإجهاد والألم والقلق، وهو قادر أيضا علىٰ الكلام والحركة والتثاؤب والنزيف. ويوفر الروبوت "هال" للطلاب والمختصين في مجال الرعاية الصحية

الفرصة التي يحتاجونها لتطوير مهارات التواصل، وتشَّـخيص وعـلاج المرضىٰ من

وبذلك، فهو يعد أول جهاز قادر على محاكاة المشساعر من خسلال تعبيرات الوجه الديناميكية، كما تسمح العيون التفاعلية والجلد متغير الألوان لـ"هال" بالتعبير عن حالته العاطفية المتفاوتة، والصدمات النفسية والعديد من الأمراض الأخرى. ويمكن التحكم فيه لا سلكيا للدخول في سيناريو السكتة القليدة.

وقال مصممـو الروبوت فـى تصريحات صحافية، إنهم تراجعوا عن عملية جعله يبدو بشريا للغاية، حتى لا يصاب الطلاب بالصدمة النفسية بشكل كبير إذا لم تنجح نتائج العملية.

ويوجد داخل الروبوت "هال" نظام هوائي ميكانيكي يجعله يتنفس، ويقوم بإخراج ثانيً أكسيد الكربون، وتوفر الأنظمة الهيدروليكية دما ودموعا مزيفين، كما تعمل محركات المؤازرة على شد وجهه مما يساعده على أن ببدو غاضبا أو خائفا.

ويمكن ربط "هال" بالات المستشفى الحقيقية، مثل جهاز تخطيط القلب، أو القيام بقياس حقيقي لمستوى الغلوكوز في الدم. وفي بعيض الصالات، ينتّفخ لسانه

ونتيجة للتطور التقني والتكنولوجي لم تبق الأساليب الإعلامية جامـدة، بل تغيرت

وتطورت وزادت تقنياتها خصوصا مع

دخـول الإنترنت، وفي وسـط زخـم التغيّر

111

0

التجارة الإنكترونية ونقافة الاستهلاك

نابد می اماد اور اماد

لإعادة إنشاء مجرى الهواء. يمثل "هال" أداة تعليمية مذهلة رغم التكلفة الباهظة للروبوت الواحد (48 ألف دولار)، فهو يضيف معنى عاطفيا للتدريب، يساعد الطلاب على محاكاة

تحول الروبوتات إلى المخابر الطبية يعطى دفعة للقطاع في اتجاه تطوير المهارات

ما قد يواجهونه أثناء تشـخيص مريض في وفي هذا الشان يقول جون ايغرز، نائب رئيس شسركة غومارد سساينتفك إنها "أقرب تجربة إلى الرعاية الطارئة للأطفال في العالم

الحقيقي المتاحة اليوم".

رغم أن مقدمي الرعاية في حاجة إلى الاستعداد لكل طارئ، لكنهم لا يحصلون سوى على القليل من الممارسة في معالجة والتعاطي مع الحالات النادرة التي لا يواجهونها كل يوم، كما أن الطلاب في حاجة إلئ بيئة آمنة تحاكي التجارب السريرية للتعلم منها، لذلك يستبشر البعض من الخبراء خيرا في دور تلك الآلات المتطورة وقدرتها على تعزيز مهارات مقدمي الرعاية الصحية وتغيير مسار القطاع الطبى نحو

فى المقابل، يرى العديد من المهنيين والأطبآء أن تطوير أجهزة الواقع الافتراضي (تلك الشاشسات المحمولة علسىٰ الرأس التي تدميج مرتديها في عالم ثلاثي الأبعاد يعزلهم بصرياً عن العالم المادي)، من أجل محاكاة الممارسات الطبية الواقعية سيعود بمنافع كثيرة علي الأطباء والمرضى، وستكون الأجهزة أكثر معقولية من ناحية الأسعار.

ىسىلامة المرضى. وفي الآونة الأخيرة نمت سوق أجهزة المحاكاة الطبية باطراد كبير، ومن بين

ومنحت "فيكتوريا" الطلاب فرصة ثمينة

القلب والتنفس. وتقوم أجهزة استشعار خفية، بتتبع

بيانات مهمة لتقييم عملية الولادة. ويسمح التطبيق المصاحب على جهاز

54 سيناريو) مبرمجة مسبقاً.

وحنجرته، نتيجة الحساسية المفرطة مما يتوجب علىٰ المتدربين فتح شــق صغير في الحلق وإدخال أنبوب في القصبة الهوائية

«التجارة الإلكترونية وثقافة الاستهلاك».. ربط محكم بين التسويق والدعاية

حازم خالد

□ القاهرة - هناك قضية مهمّة باتت تطرح نفسها على ساحة الجدل النظري والواقع الفعلي، وهي عملية التسويق إلكترونيا وأثرهاً على تنامي ثقافة الاستهلاك في المجتمع المصري، وقد حاول كتاب "التجارة الإلكترونية وثقافة الاستهلاك" للكاتبة مي أسَامة إبراهيم، الربط بشكل منهجي محكم بين التسويق الإلكتروني وما يستخدمه من أسلوب جديد في الدعاية والإعلان.

ولا شك أنه مع تطور أساليب الاتصال وأشكال التسوق، بدءا من المجال الواقعي إلى العالم الافتراضي الأكثر انتشاراً وتأثيرا في الوقت الراهـن، نجد أن التجارة الإلكترونية قد أسهمت في توسيع دائرة حجم التبادل التجاري، وأصبح العالم بمثابة سلوق إلكترونية تنافسية واسعة لمختلف السلع والخدمات، ومجالا خصبا للاستفادة منها كآلية حديثة لزيادة حجم التجارة الخارجية، غير أنه اتضح أن رموز السلع التجارية أضحت هي الأهم من السلع ذاتها؟ حيث أصبح الإعلان عن السلعة وترويجها وترغيب الجماهير فيها -بغض النظر عن جودة السلعة أو نوعيتها أو الحاجة

إليها- هي الإطار الحاكم والوسيلة المثليٰ لُاستنزافَ فائض القيمة عند الشعوب النامية والجري وراء أنماط السلع الاستهلاكية

والعالم يشهد اليوم ثورة هائلة متطورة في مجالات المعلومات والاتصالات، حيث أصبح أشبه بقرية صغيرة تنتقل عبرها ومنها المعارف بيسر وسهولة متعدية الحواجر الطبيعية والجغرافية وتحولت الأسواق إلى سوق واسعة النطاق يلتقي فيها المنتجون والمسوقون والمستهلكون على شبكات الإنترنت وهو ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، والتي تعتبر من المتغيرات العالمية التي فرضت نفسها بقوة، وأصبحت إحدى دعائم النظام الاقتصادي العالمي الجديد، الذي يركز على الاستخدام المتزامن للإنترنت والتجارة الإلكترونية.

وقد أسهمت التجارة الإلكترونية في توسيع دائرة حجم التبادل التجاري بين دول العالم وأضحى العالم في سوق إلكترونية تنافسية واسعة لمختلف السلع والخدمات، وأصبحت مجالا خصبا أمام الدول للاستفادة منها كوسيلة حديثة لزيادة حجّم تجارتها الخارجية، وتحقيق معدلات نمو أعلى في اقتصادياتها حيث عملت

التجارة الإلكترونية على سهولة إنجاز

الإنترنت الدعامة الأساسية للبنية التحتية للتجارة الإلكترونية، حيث تدعم الإنترنت التسوق والإعلان والمبيعات بعدة طرق، فقد تصل الزبائن بمواقع الشسركات لإيجاد معلومة عن المنتج أو لاستعراض أفضل الأسعار قبل الشيراء، وكذلك قدمت مؤسسات التسوق والمبيعات معلومات عن منتجاتها

وخدماتها على الإنترنت موضحة خدماتها والتحسينات في منتجاتها الحالية وأيضا ما توفره من تخفيضات في أسعارها فقد

الكونى ومن خلال ثورة الاتصالات وشبكة المعلومات والتطور الذي طرأ على مجالات التسويق والإعلان، وهو التطور الذي جعل العديد من شعوب العالم، رغم المسافات الشاسعة بين المصنعين والراغبين في الشراء، تطميح إلى

امتلاك السلع المعلن عنها بوسائل فنية عاية في الدقة والتحديث وتملك أليات الترغيب والتشويق لتتشكل رموز ثقافيــة من نوع جديد، وأصبحت الهرولة نصو السلعة سمة العصر العولمي، أو هرولة السلع نحو البشر هي نتاج وسائل الاتصال

وأثر ذلك بشكل سلبي في شرائح المجتمع، تلك الشسرائح التي تَّأثرت ظروفها المعيشية، وأنماط سلوكيات أبنائها بالعديد

في بؤر التكتلات الاقتصادية العملاقة على الصعيد الدولي. ولعبت الشركات متعددة الجنسيات، بما تملك من وسائل معرفية وأساليب إعلامية

وإمكانيات تكنولوجية غير مسبوقة، دورا بالغ الخطورة والتأثير في صناعة الاستهلاك وفن الترويج المبهر للسلع على الصعيد الدولي. وخلقت ثقافة قادرة على امتصاص فائـض القيمـة فـي كل دول العالـم، وكذلك امتصاص كل ما يقدم في الأسـواق من سلع ترفيه خصوصا في دول العالم الأقل تطوراً وفى تحليل ظاهرة "ثقافة الاستهلاك"

الباحثون والمهتمون بقضايا الواقع ومشكلاته، خصوصا رجال الفكر الاجتماعي، على أن العالم يسوده نوع من الثقافة المعولمة الغازية المتناقضة، ثقافة تجمع بين "الحرية المطلقة لدول الشمال" و"التقيد المخطط لـدول الجنوب" إن صـح التعبير، ثقافــة كونية متجــددة لم يعد فيهــا الدرس الاقتصادي التقليدي هو القادر علىٰ تفسير مسار العلم وسلوكيات البشر. العمليات التجارية بأقل جهد وأدنئ تكاليف وأقصر وقت وتوسيعها على نطاق الأسواق التجارية بعد أن تميزت بالعالمية والانتشار بين جميع الدول وإلغاء القيود على عرض المنتجات في أي دولة. كما تؤدي إلى توفير خيارات

للتسويق واختيار المنتجات والخدمات بصورة أكبر بالنسبة للمستهلكين، وتعتبر شبكة

أصبحت الإنترنت أداة قوية للتجارة.

من الأحداث والقرارات التي تتخذ بعيدا عنهم دون مشاركتهم فيها، قرآرات تتم صياغتها

ونمُو "المجتمع الاستهلاكي" يكاد يتفق



«لن نقبل أبدا بتوظيف الدين لصالح طرف سياسـي لأن الدين الإسلامي ملك للشعب الموريتاني بجميع أطيافه ومكوناته وليس لطرف بعينه».

محمد ولد عبدالعزيز الرئيس الموريتاني





الإسلاميون السابقون في مصر.. يحاربهم المتطرفون ويحاصرهم المجتمع

● من عاش قتامة التجربة من الداخل ليس كمن ناوأها من الخارج ● النخب المدنية تستكثر رد إسلاميي الأمس على متطرفي اليوم

يتساءل الكثيرون عن أعضاء جماعات الإسلام السياسي السابقين الذين أعلنوا انشقاقهم، فقد شدّوا الأنظار لفترة بظهورهم عبر شاشات الفضّائيات في ذروة المواجهة مع التيار الإسلامي في مصر، ثم اختفوا فجأة، فلماذا ظهروا وكيف اختفوا؟ وهل هناك حصار مفروض عليهم أدى إلى عزلتهم؟

هشام النجار

□ القاهرة - يعانى الأعضاء السابقون من جماعات الإسلام السياسي في مصر من تطويق شسامل، وصل حد المشَّكلاتُ الأسرية، فهناك من طلبت زوجته الطلاق، وهناك من تسرأ منه أبناؤه، والبعض لا ينال يبحث عن عمل يقتات منه، وتوجد فئة تعانى من مشكلات أمنية ومجتمعية نتيجة الشكوك التي تحيط بها من الجانبين.

ويلفت القيادي السابق بجماعة الإخوان والخبير في شــؤون تيار الإســلام السياسي طارق أبوالسعد إلى أن حصار ظاهرة المنشقين مصدره الرئيسي هو النخبة أكثر من كونه حصارا مجتمعيا، وأن من أسماهم 'اليسارجية" و"القومجية" من مثقفي اليسار والناصريين يصعب عليهم تصدّر إسلاميين سابقين المشهد الثقافي تحت مبرر نقد أفكار

◄ الحملة الدعائية ضدكل فرديعلن مغادرة الجماعة تهدف إلى صدأى تأثير له على محيطه الاجتماعي وتعطيل مساعيه الإصلاحية

وشدّد أبوالسعد لـ"العرب" على أن نخب التيارات الأخرى تستكثر تصدي الإسلاميين السابقين للرد على الفكر المتطرف بعد سقوط الإخوان في حين تـرى أنها الأحق بذلك، فهي من قاومت الفكر المتطرف منذ بداية ظهوره، وتصدت لهذه المهمة في مختلف المراحل وقبل صعود ظاهرة المنشقين وقبل وصول الإخوان للسلطة في مصر، لأن من عاش التحربة واكتشف قتامتها وخرج على الناس يحذرهم منها هو الأقرب للتصديق من المناوئ لها من خارجها.

وشارك طارق أبوالسعد ضمن عدد من الكوادر الفكرية من المنتمين سابقا لجماعة الإخـوان في مشـروع "مصر رائـدة التنوير" إلى جانب ثروت الخرباوي ومختار نوح وكمال الهلباوي وسسامح عيسد وكامل رحومة وطارق البيشبيشي وإسلام الكتاتني وأحمد ربيع الغزالي وآخرين، وتم تدشينه لتصحيح المفاهيم الفكرية ومناقشية الشباب وإظهار صورة الإسلام الحقيقية وإعادة طرح إنتاج الرموز والمفكرين العقلانيين، عبر تنظيم

صالونات ثقافية في مختلف محافظات مصر. ونقص التمويل وانشهال المشاركين في المعادرة بشوّونهم الخاصية وثقل فكرة الانخراط في نشاط منظم والميل للعمل الفردي بعد الانفصال عن الجماعات، كلها عوامل عجلت بوصول المبادرة إلى محطة النهاية، مع أنها الجهد المنظم الوحيد الذي وضع الإسلاميين السابقين في مسارهم ليقوموا بالمهمـة التي يمتلكـون خبراتها، وكانت ضامنة لمناهضة فكرة حصار المنشقين عن الجماعات وعزلهم مجتمعيا. ولا تختلف التجارب الجماعية كثيرا

من حيث النتائج عن التجارب الفردية، ولو استعدتُ العناوين الرئيسية لتجربتي نكتشف أن السيناريوهات متشابهة، والاختلاف فقط في مدى مقدرة الشخص المستهدف على التعاطي مع التحريض المجتمعي ضده عبر ما يحققه لنفسه من مكانة وإنجازات خاصة.

غادرت إلى لبنان عام 1996 عندما قررت الابتعاد لأول مرة عن هذا التيار الذي وظف مقدرتي البلاغية في إلقاء المحاضرات العامة بمدن محافظات الوجه البحري، ونضجت قناعاتي التي خرجت بها من مصر بالاطلاع المكثف والحوارات مع المثقفين والكتاب.

وعندما عدت في العام 2002 كان قادة الجماعة الإسلامية قد خرجوا من السجون ولم أقبل عرض منظر ومفكر الجماعة الدكتور ناجح إبراهيم بمشاركته في الكتابة بموقع الجماعة على الإنترنت، إلا بعد أن أهداني كتبه الجديدة ولمست اتساق أفكارها مع

كان الهدف من الكتابة الإسهام في تصحيح المسار عندما توهّمت إمكانية تعميم تجربتي، وبعد أن تأكدت أنها جماعات تعادي التجديــد وتحارب التغيير بعــد رفض قادتها كل نصائح ضبط الأداء وتصويب الخطاب وترشيد الممارسات خلال الأزمة الأخيرة، جاء خروجى الثاني والنهائي والذي أعقبه إطلاق حملة دعائية موجهة لتشهيه صورتى، فضلا عن التهديد المتكرر بالقتل.

وتهدف الحملة الدعائية ضد كل فرد يعلن مغادرة الجماعة والتي تتفاوت قوتها وحجمها بحسب أهميته ورمزيته، لصد أي تأثير له على محيطه الاجتماعي وتعطيل مساعيه الإصلاحية وخلق مناعة ضد تكرار تجربته أو تقليدها، ويتباين مدى تأثره بها بحسب مركزه ومكانته الاجتماعية وقدراته

العمليات في سبيل إثبات حضورهم الجهادي

خاصــة بدوّل أوروبــا أمام تراجعــه، فأجهزةً

الاستخبارات انتزعت المبادرة من هذا التنظيم،

إذ لاحظنا في السنتين الأخيرتين أنه لم تكن

هناك عملية نوعية بأوروبا. وأن العمليات التي تم القيام بها اقتصرت على الدهس

والطعن وهي عمليات محدودة يستفيد منها

التنظيم في التحصول على التغطية الإعلامية

مع رسالة البغدادي الذي دعا من خلالها

أنصاره إلى الصبر وتطوير أساليب الانتشار

والاستهداف، اعتبرها البعض صدفة في حين

أكد مراقبون أن الأمر مرتب بدقة، ما يعنى

أن البغدادي لازال له تأثير على أنصاره

وخروجه في هذا التوقيت جاء لإثبات وجوده

وتزامنت عملية جنوب غرب فرنسا

مما يساعده على الاستقطاب أكثر.

الفيزيولوجيّ والتنظيمي.



نقدية مناهضة للرؤى التنظيمية على خلفية أحداث السنوات الأخيرة، البقاء على ذمة التنظيم ولا يعلنون الانفصال بشكل مباشس ولا يتحدثون عن تحولاتهم الفكرية، خاصة

نفوذ الحماعات التقليدية.

بهدف تخوين من يستندون إليه ضمن مبررات انشقاقهم عن حركتها دينيا وإحباطه معنويا.

وتجد الجماعات أن هذه المواجهة مع المنشــقين عنها فــي متنــاول إمكانياتها بالمقارنة بمواجهات مع مؤسسات الدولة لم تعد تملك إمكانيات الاستمرار ;تحمل فواتيرها الباهظة، ويعد اللجوء لحرب المنشقين تنفيسا عن طاقة غضب لم يعد من السهل توجيهها لأركان الدولة والنظام، علاوة على اعتبارها مواجهة ضرورية في هذه المرحلة لوقف نزيفُ الانشــقاقات والآنقسامات وتخويف من يفكر في الخروج من الجماعة بمصير من خرج من عزلة مجتمعية وحرب نفسية.

خير التوابين الصادقون

ويكتمل الحصار مع الاستجابة المجتمعية لخطط الجماعات حيال المنشقين عنها، علاوة على ما تبديه قطاعات داخل المجتمع من نفور تلقائي تجاه هذه الحالة، فالواحد منهم وفق تصورهم إما أنه عنصر كامن يستخدم التقبة مؤقتا لحين تغير الأوضاع لصالح جماعته التي يزعم خروجه منها، وإما هو مجرد شـخص يهوى الشهرة ويستغل سقوط جماعته لنيل قسط منها.

تاريخ عزلها عن السلطة في 3 يوليو 2013 من قيادات بقبول مجتمعى وتقدير نخبوي بالنظر ويفضل البعض من هــؤلاء الصمت وعدم إلى خطوته كونها مدفوعة بقناعات ومؤسسة على تأملات ومراجعات فكرية جادة، بعكس الموقف حيال من انفصلوا بعد هذا التاريخ وبعد فض اعتصامات جماعة الإخوان التي نظمتها عقب عزلها عن السلطة، فهذا يُصنف

في الغالب كحالة أمنية خوفا من الاعتقال. ويعكس حال غالبية من انفصلوا عن تيار الإسلام السياسي والحركي في مصر، صورة مشوشية بشيأن مستقبل التغيير داخل هذا التيار، فالقصص المتداولة والرائجة عنهم تؤكد معاناة من نوع خاص، تجعل الكثير منهم يترددون في تكرار تجاربهم، حتىٰ لو تشكلت لديهم قناعات فكرية شبيهة بضرورة التخلى عن التيار الإسلامي بأطيافه المختلفة. ويختار غالبية من تكونت لديهم قناعات

إذا كان محل سـكناهم فــى القرى النائية وفي أوساط بيئات أقل تعليما وثقافة وفي مناطق

الإعلان عن موقف سياسي أو تصور فكري مختلف، ويرون أن ترك الأمور تمضي دون إعلان توجهات محددة يصدّ عنهم ما لاقاه من أعلن مواقف صريحة من حرب خفية تشمل تشويه السمعة والتشكيك في صحة المعتقد والترويج للدعاية التقليدية، كُون المنشق هو "مخبر" لدى الأجهزة الأمنية أو ساع للشهرة والمال، وصولا إلى اضطهاده في عمله إذا أوقعه حظه العاثر تحت إدارة إخوانية الهوى وأيضا تهديد أمنه الشخصي في بعض

وتستغل جماعة الإضوان وغيرها من الجماعات ضبابية الرؤية بشأن أفكار التجديد الديني وعدم تشكل رؤية موحدة وواضحة بشان الأطروحات النقدية المناهضة لمناهج الجماعات المتطرفة، ما يمكنها من اللعب على عدم اكتمال وعي مجتمعي بهذا الملف الغائب عن الفضاء الثقافي والفكري لعقود طويلة،

لا يوجد تأثير للبغدادي. ويمكن القول إن

داعش استبدل مساحة الأراضي التي لم يعد

يسيطر عليها في الشام والعراق بأستغلال

مساحة الفضاء الافتراضي لتجنيد مقاتلين

من جميع الجنسيات والأعمار، بالتالي ما

الخطورة التي يشكلها هذا التطور في تشكيل

جنود التنظيم يرى رئيس المركز الأوروبي

لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، أنَّ

التنظيم بعدما خسرً ما يسمىٰ بالخلافة علىٰ الأرض بـدأ يراهن علـىٰ الخلافة الافتراضية

وأضاف جاسم في حواره مع "العرب"، أن

حتى المواقع على الإنترنيت هناك إحصائيات

وتقارير تؤكد أن التنظيم تراجع كثيرا

في مسالة الحضور على مواقع التواصل

الاجتماعي، فهو يراهن على هذه الدعاية

في سببيل تعويض النقص الذي حصل على

الأرض، واستدرك محمد جاسم أنه حتى

مع هذه الدعاية هنالك إجراءات وسياسات

خاصـة أطلقت من قبل المفوضيـة الأوروبية

لمواجهة الدعاية المتطرفة لداعش بحذف

التنظيم يتراجع على جميع المستويات، بما

حذف الصور والأخبار الكاذبة جعل

كان هناك تركيز من طرف التنظيم على

استقطاب وتجنيد عرب مسلمين منحدرين

من شمال أفريقيا وينتمون بالجنسية إلى دول أوروبا، خصوصا في الدول الواقعة

على الضفة الجنوبية مثل فرنسا وإسبانيا

وإيطاليا، كما اهتم التنظيم يهتم أيضا

بألمانيا والسويد، واعتبر جاسم أن الجغرافيا والأصول الديموغرافية لعبتا دورا كبيرا

في موضوع التطرف، لذلك أجد أنه بالنسية

لليبيا استقطبت أشخاص ومقاتلين من دول

شىمال أفريقيا وكذلك من غرب أفريقيا.

المحتويات التي تدعو إلىٰ تمدّد التنظيم.

في ذلك الجانب الدعائي.

داعش يحاول أن يعوّض افتراضيا ما خسره ميدانيا

محمد بن امحمد العلوي

🗖 كانت أخر عملية تبنّاها تنظيم داعش تلك التي حدثت بجنوب غرب فرنسا بتاريخ 23 أغسطس 2018، حيث قام شخص بطعن أمه وأخته وشخصا آخر، إذ اعتبره التنظيم كجندي في وقت صنفته السلطات الفرنسية كفاقد للأهلية العقلية والذي "كان معروفا بكونه مدافعا عن الإرهاب"، ويستغرب متابعون السر في تغيير التنظيم أسلوبه الذي اعتمد فيه على الوَّحشية التامة في التعامل مع ضحاياه إلى تجنيد هذه النوعية من الأشخاص المصابين بإعاقات نفسية.

ولفهم هذه الظاهرة أكثر يرى جاسم محمد، رئيس المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، في حوار خاص مع العرب"، أن تنظيم داعش بدأ يعمل منذ سنوات بدول أوروبية على استهداف الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية وضغوطات في العمل والمجتمع ومشاكل عائلية، بين عامي 2014 و 2015 عندما كان لهذا التنظيم أنشيطة واسعة خاصة في أوروبا، وقد أطلقت على هـذا الموضوع "الجهاد الاكتئابي"، حيث لا حظنا أنه في بعض العمليات التي تتم في بعض الدول الأوروبية وهم من يعانون تلك الضغوطات النفسدة.

لكن بالنسبة لما وقع جنوب غرب فرنسا فقد جير تنظيم داعش هذه العملية، ما يعنى أن التنظيم فقد مصداقيته بمعية وكالته "أعماّق"، كون التنظيم بدأ يتبنى عمليات ربما تنفذ من وحي هذا التنظيم ومن أشخاص غير مرتبطين به أو ربما بعض الأشـخاص قامـوا بتنفيد العمليات لأغراض قد تكون انتقامية أو جنائية غير مرتبطة بالتنظيم فنجد مثل هذه العمليات. وأوضح جاسم محمد أن ما قام به التنظيم كان تكتيكا مقصودا بمحاولة تجيير مثل هذه

لكن رئيس المركز الأوروبي لدراسات التنظيم؛ فلم تعد له عمليات نوعية ولهذا مكافحـة الإرهاب والاسـتخبارات، لا يجد أنه

هناك علاقة معتقدا أنها محض صدفة كون تنظيم داعش فقد علاقة القيادة مع القاعدة من خلال معلومات مؤكدة حصلنا عليها من أجهزة استخباراتية وخاصة في العراق، إذ لا توجد هناك اتصالات من خلال محتجزين وأسرى لدى الحكومة العراقية اعترفوا أنه لا توجد اتصالات بين القيادة والقاعدة، ما يعني أن زعيم التنظيم البغدادي لم يعد له تأثير، وسيناريو الظواهري والقاعدة بدأ يتكرر مع داعش، هذا الأخير الذي بدأ يتحوّل إلىٰ ظاهرة صوتية في إطلاق هذه الرسائل.

وأضاف جاسم محمد، أنه لا توجد علاقة بين كلمة البغدادي وتنفيذ مثل هذه العمليات والتنظيم فقد هذا الوهج، فهو في السابق كان يحصل علئ التمويل والمصادر البشسرية في التجنيد كونه يروّج إلىٰ عمليات عسكرية ورهائن فيكسب قلوب وعقول بعض هــؤلاء الأنصار، لكنه الآن إلى ماذا يروّج هذا



الجبهة الإلكترونية انهارت بدورها

◄ نحن لا نحتاج إلى حـرب جديدة ضد التنظيم بـل نحتـاج إلـى محاربــة التطرف أينما كان دون الارتهان إلى جغرافيا محددة

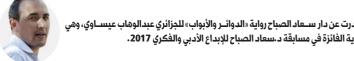
خدمت الجغرافيا هذه التنظيمات المتطرفة، فالتضاريبس والتواصل والجغرافيا الجامعة بين هذه الدول من صحراء وجبال أضحت ملاذات آمنة لها، منها ليبيا التي كانت حاضنة لداعش، فالتنظيم يراهن على هذه الجماعات كونها كانت تمثل عنصرا أساسيا نوعا وكمّا، ولذلك فتنفيذ هــذه العمليات يعتمد على مدى حصول هذا التنظيم على خلايا في هذه الدولة الأوروبية أو تلك على سبيل المثال في إسبانيا والبرتغال وإيطاليا كون العامل الديموغرافي لأصول المقاتلين يساعد التنظيم في الانتشار.

ولفت محمد جاسم إلى أن مصادر التمويل هو عصب الجماعات المتطرفة ومنها داعش، هناك معادلة معكوسية فعندما تكون هناك عمليات نوعية من طرف التنظيم فهو يحصل على التمويـل وهناك متبرعون وهناك .. أطراف إقليمية ودولية تساهم في تمويل التنظيمات الجهادية، وعندما يقل التمويل تختفي العمليات النوعية، ويمكن القول إن داعـش والجماعات المتطرّفة خسـرت الاثنين، التمويل والعمليات النوعية إذ فقدت القدرة علىٰ تنفيذها حتىٰ بالعراق لا توجد أي عمليات نوعية، كما أشار إلى أن داعش حاليا لا توجد لديــه مصادر تمويل، وحتــىٰ الأموال التي كان يحصل عليها يقع ضمن ما تتصرف به الحلقة المغلقة للتنظيم وليس إلى التنظيم بشكل عام، وهذا ينسحب أيضا على تنظيم القاعدة والذي يعيش صراعات الفروع مع التنظيم المركزي.



يصدر قريبا كتاب مسرحية «الموتى لا يكذبون» من تأليف الكاتب البحريني حمد الشهابي، عن قصة قصيرة للكاتب الفرنسي الشهير موباسان.





ثلاثون دقيقة كل ما تحتاجه المسرحيات للحوار في قضايا الإنسان

● «حالة طوارئ» و«الصورة» و«صديق» عروض في مواجهة الطغيان ● نصوص عالمية بإخراج عربي في مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة

دائما يثير المسرح كفن حي قضايا إنسانية راهنة بطريقة حيوية، إذ يعالجها على الخشبة بشكل مباشر أمام الجمهور، ولا نقصد أنه يطرح أفكاره بصيغة مباشرتية بل نقصد تواصله المباشر مع المتلقى، من خلال مكونات العرض من ممثلين ونص وحركة وأضواء وديكور وسينوغرافيا وموسيقى وغيرها، ما يتطلب تكاملا بين الرؤية الإخراجية والأداء على الركح وبقية العناصر، وهو ما قد لا يوفق فيه بعض المخرجين.

محمد الحمامصي

□ بغض المرء الطرف عن أي أخطاء في الرؤية الإخراجية المسرحية لأسباب أهمها صعوبة النصوص المختارة والتي هي لكتاب عالميين لهم تأثيرهم الخلاق في المسرح العالمي، ولأن المخرجين والممثلين والفنيين شباب يسعون بدأب واضح إلى التحقق والإضافة إلىٰ مسيرة المسرح، فأن يقدم هولاء على العمل علىٰ نص كـ"الطاعـون" لألبير كامو، أو 'الصورة" لســيلافومير مروجيك، أو "صديق' لأدموند ساى، أو "في العربة" لآرثور آداموف، أو "تاجس البندقية" لوليم شكسبير وغيرهم، وأن ينجحوا في تكثيفه وتقديمه في زمن لا يتجاوز الثلاثين دقيقة دون أن يخلوا بالرسالة التي يحملها هذا النص أو ذاك، فإن ذلك يؤكد أهمية التسامح أمام بعض الأخطاء ولكن دون التفريط في المساءلة وتبيان هذه الأخطاء ومن ثم النصح والإرشاد.

ضد الطغيان

في ضوء ما أسلفنا يمكن أن نتوقف مع العروض المسرحية الثلاثية التي قدمت على مسرح مركز كلباء الثقافي في إطار الدورة السابعة لمهرجان كلباء للمشرحيات القصيرة. نبدأ بعرض "حالة طوارئ" لألبير كامو وهو العرض الثاني في إطار المهرجان الذي يعالـج عمل كامـو "الطّاعـون". العرض الذي أخرجه محمد الحنطوبي حمل زخما حركيا كبيرا صاحبته حركة إضاءة قوية جنبا إلى جنب مع حـوار انفعالي صاخب بين الممثلين

◄ «حالة طوارئ» عرض يكشـف إلى أي حد يسـقط الإنسان في الضياع جراء الطغيان، فيتساقط عقله وجسده متمزقا

◄ فـى مسـرحية «الصـورة» البطــل المعــذّب لــم يصمــد إيمانــه أمام الخسارة الفادحة، فظل عالقابين الذنب وبقايا الإيمان

الخمسة، حوار صاحبته حركة غير منسجمة تماما للمجاميع ليملأ فضاء المسرح. المسرح الذى تدلت منه مشنقة تتمشل وتتجلى فيها دلالات القهر والجوع والموت، إنها المشسنقة المعادل للطغيان الذي يمارس ضد الإنسان فيدفعه إلىٰ مديح المشنقة، مديح الموت والكفر

ويكشف العرض إلىٰ أي حد يسقط الإنسان في الضياع جراء الطغيان، فيتساقط عقله وجسده متمزقا تحت وطأة فقدان الإحساس بالزمن واليأس، فلا يرى في حاضره إلا الموت والجوع والعزلة ولايرى للمستقبل أي تباشير أمل تلوح في الأفق، وعلى الرغم من أن كامو في نصه الأصلي يفتح باب الأمل إلا أن العرض لــم يهتم كثيرا بذلك فمر الأمل في النجاة مرور الكرام، رمز إليه المخرج بفتاة صغيرة تأخذ

بطل معذب

حالة الوعى بما يشكله الطغيان خاصة طغيان الأنظمة الشمولية لم تكن رسالة "حالــة طوارئ" فقط بل امتــدت للعرض التالي "الصـورة" عـن نـص سـيلافومير مروجيك وإخراج دينا بدر، الذي جاء أكثر إحكاما وتكثيفا وقبضا على رؤيته الإخراجية ورسالته، فنحن أمام إنسان تسيطر على عقله وروحه وجسده أشبًاح الضمير المعذب، لتتجلي عليه حالة من الظلامية والتشيظي والعزلة، ويرفض أن يتخلى عنها حيث تشكُّل له حياة أخْرَى، فهذه الأشباح التي تتعارك معه لا تتوقف عن تذكيره

بما ارتكبه يوم قتل صديقه في مظاهرة تطالب بالتغيير، قتله تأديـة للواجب وهو الدفاع عن النظام الذي يعمل ضابطًا فيه. وزوجته التي لم يؤد واجبه اتجاهها.

يطارد هذا الشخص شبح صديقه وزوجته، بينما تحاول الطبيبة أن تحصل منه عن طريق الحديث ما يعذب ضميره لكنه يرفض "العذاب أهون من الظلام والصمت". ليتحول الطغيان إلى جزء لا يتجزأ من العقل الاجتماعي والنفسي. وسّـطت المخرجـة صــورة كبيرة وســط

المسرح لتنجح في تشكيل أشباحها التي تطارد بطل العرض، وتحقق معادلا حركيا تعبيريا انسجم تماما مع لغة الضوء ليتشاركا في بناء عملية الصورة/ الوهم، حيث الانتقال الوهمي للشخصيات الثلاث؛ بطل العرض

وشبحاه، خاصة في مشبهد قتل الصديق في المظاهرة، ولقاء الزوجة ومشاهد الحديث مع

وقد لخصت المخرجة عرضها بمقولة "لـم يصمد إيمانـه أمـام الخسـارة الفادحة، فظـل عالقا بين الذنب وبقايـا الإيمان" وقالت إن عرضها جماعي شارك في أبطاله محمود النجار وهاني الطَّمباري، وأنَّ قضيتها كانت كيف تحول الصورة لمسرحية قصيرة، وقد بدأت بالممثلين ثم عرض الصورة.

صديقا الدراسة

العرض الثالث "صديق" عن نص "صديق من فترة الشباب" هو التجربة الإخراجية الأولىٰ لمخرجه محمد علي الحاجي، ويعالج

مواجهة الطغيان على أرضية خشبة

علاقة صديقين فرق بينهما الزمن والقناعات، الأول ظل وفيا لقناعاته ومبادئه فانهارت علاقته الزوجية التي كانت قائمة على الحب وترك عمله كأستاذ وافتقر فلم يبق له إلا تلك المجلة التي تحمل رؤاه وأفكاره، والثاني اندفع في الحياة لتسليه تلك القناعات والمبادي التي ي كان يشارك فيها صديقه ليصبح وزيرا.

يُذْهـب الأول للقـاء الثانـي ليـدور حوار كاشف تتخلف عملية فلاش باك لثلاثه مشاهد أساسية في حياة الأول وهي مشهد عمله بالتدريس وتعرضه للطرد ومشهد زواجــه وعلاقــة الصداقــة.. ليخــرج العرض برسالة مفادها أن هناك أملا لأن هناك صديقا يمكن أن يقبل بعودة صديق دراسته وشببابه بعد أن ينظف نفسه من غرور السلطة

أيام قرطاج للموسيقي.. السلام يكون بالفن

🗖 تونس – تتواصل فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان أيام قرطاج الموسيقية بقاعة الأوبرا بمدينة الثقافة بالعاصمة تونس، التي افتتحت، السبت، بحفل للموسيقىٰ التراثية التونسية بقيادة عازف الكمان التونسى زياد

وتستمر فعاليات المهرجان الذي يتضمن 9 عروض فنية حتى 6 أكتوبر الجاري بمشاركة موسيقيين من مختلف أنحاء العالم، يشاركون في هذه الدورة التي تأتي تحت شعار "المكان

ويأتى هذا الشعار تأكيدا على دور الفن الموسيقيٰ في خلق بيئة من التعايش والتسامح، وترسيخ المساواة في الحق في حياة آمنة، وهي الرسَّالة الإنســـآنية الأولىٰ التي يحملها الفّن والإبداع الثّقافي عامة.

كما تحاول أيام قرطاج الغوص في التراث الغنائي التونسي، وتأصيل عناصر الهوية التونسية وليدة لقاء الحضارات المختلفة من قرطاج إلى روما إلى الحضارة العربية الإسلامية وصولا إلى الأندلسيين

ومساهمات يهود تونس في تاريخ الموسيقيٰ التونسية، حيث تعتبر الموسيقي حقلا ثقافيا وحضاريا

وفي تصريح له، اعتبر الفنان التونسي صابر الرباعي، عـرّاب الـدورة الحاليــة لهــدّه الأبام، أن "المهرجان هو عرس بمعنى الكلمة للفنانين التونسيين للاعتراف بجهود بذلوها في سبيل

الموسيقية لتشكل فسيفساء موسيقية لرواد وتابع الرباعي أن "هذه الأيام تعتبر مهمة بالنسبة للفنانين التونسيين الشبان لتقديم أعمالهم وإنتاجاتهم الفنية كي تبلغ أكثر

وعبر عن موقفه الإيجابي تجاه مضامين

البرمجة ومدى إتاحتها الفرصة لكل الألوان

فأكثر للجمهور التونسي ومن بين الحفلات التي ستقدم في المهرجان في الأيام القادمة نجد عرضا بعنوان "أسلوبي" أيام حمد الفنان التركي مراد الموسقة الموسقة والموسقة الموسقة الموسقة الموسود موسيقة موسيقة موسيقة موسيقي موسيقي موسيقي

السوري طارق العربي طرقان وعرضا للفنان الأميركي لاكي بيترسون وعرضا هنديا بعنوان "تريو بولييود".

وسيكون حفل الاختتام بإمضاء الموسيقار التونسي عبدالرحمان العيادي وسيخصص لتكريث الفنان الراحل حسن الدهماني الذي وافته المنية في 30 أغسطس الماضي في حادث سير.

وتخصص أيام قرطاج عددا من المسابقات في فروع مختلفة هي: مسابقة الأطفال بين 6 و13 عامًا، مسابقة المجموعات الحية، مسابقة الموسيقى الشعبية التونسية، مسابقة التميز في العرف، مسابقة الهيب هوب، مسابقة الموسيقى الإلكترونية. وقد اختارت لجنة الفرز في وقت سابق 64 مشاركا من جملة أكثر من 250 مترشحا لمختلف الفروع.

مسابقة سينمائية للشباب الإماراتي

🗖 أبوظبي - أطلقت قناة بينونة أخيرا مسابقة "فيلم زايد"، وذلك كجزء من برامجها المتنوعة التي تطلقها القناة خلال "عام زايد". وتخصص المسابقة للأفلام القصيرة التي تتراوح مدتها من 3 إلىٰ 10 دقائق.

وأكد سيف المزروعي، المدير العام لقناة بينونة بأبوظبي، أن إطلاق قناة بينونة للمسابقة يأتي توثيقا لمناقب شخصية الشميخ زايد بن سططان آل نهيان، ومتابعة للمسيرة الثقافية الناحجة.

حيث تسعى المسابقة إلى اكتشاف واهب سينمائية جديدة، يمكنها الإضافة إلى المسار الفني والثقافي بالإمارات، من خلال تشحيعها وتأطيرها، خاصة في ظل إقبال الكثير من الشباب الإماراتيين على ممارسة فن التصوير واهتمامهم بعوالم السينما.

وسيشرف على المسابقة، التي ترعاها شركة أدنوك الرائدة في مجال المسوولية المجتمعية، لجنة تحكيم تتكون من خبراء دوليين، وذلك لتقييم عناصر الأفلام الرئيسية ابتداء من الفكرة والمضمون، وانتهاء بالمونتاج والإخراج، لاختيار خمسة فائزين يتم الإعلان عنهم بتاريخ 30 نوفمبر 2018.

وتركز جهود ومبادرات أدنوك في مجال المســؤولية المجتمعية على تمكين الشّــباب وإثراء حياة المجتمع، حيث تهدف الشركة من خلال التركيز على هذه الأهداف المهمة إلىٰ ترك أثر إيجابي في المجتمع والتأسيس لىىئة ثرية ثقافيا.

وستوف يُمنّح الفائرون بالمراكز الخمسة الأولى جوائز نقدية، حيث سيحصل الفائز بالمركز الأول على مبلغ 25 ألف درهم إماراتي، والفائس بالمركس الثاني على مبلغ 20 ألف درهم، والثالث 15 ألف درهم، والرابع 10 آلاف درهم، والفائز بالمركز الخامس 5 الآف درهم.

ونذكر أن قناة بينونة الفضائية، ورغم حداثــة انطلاقتها في عام 2013 تحت شــعار تراها إماراتية"، وخلال فترة وجيزة، فقد أثبتت مكانتها ودورها المميز من حيث المحتوى والمضمون في استدامة الهوية الوطنية ومتابعاتها الثقافية المتنوعة التي ترسخ الفن والثقافة ركائز أساسية في المجتمع الإماراتي، حيث يمكن اعتبارهاً الجسر الإعلامي بين المبدعين والجمهور.

شعراء من 17 دولة في مهرجان طنطا الدولي للشعر

🗖 طنطا (مصر) – قالت إدارة مهرجان طنطا الدولي للشعر إن 30 شباعرا من 17 دولة عربية

وأجنبية سيشاركون في الدورة الرابعة للمهرجان في أكتوبر الجاري. وطنطا هي عاصمة محافظة الغربية

وتقع على بعد نحو 93 كيلومترا شمالي

العاصمة المصرية القاهرة. ومن بين الدول المشاركة في المهرجان مصر ولبنان والأردن والمغرب والكويت وسلطنة عمان والأرجنتين والإكوادور وإسبانيا وهولندا وروسيا والولايات المتحدة. وتنظم المهرجان جمعية

وتقام الأنشسطة والفعاليات في جامعة طنطا ومراكن وأندية الشباب بمحافظة الغربية وبعض المدارس والأماكن العامة. شعر للأدباء والفنانين بالغربية بالتعاون مع

ومن أبرز الشــعراء المشــاركين الإسباني كيبا مـوروا والروســية أولغـا خوخلوفــا

وزارة الثقافة في الفترة من 26 إلىٰ 29 أكتوبر.

شعراء يصافحون جماهيرا جديدة

والهولندي يوست بارس، ومن مصر محمد زيدان وأحمد الجعفري وعبدالقادر أمين.

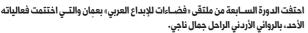
وحقق المهرجان خلال دوراته الثلاث السابقة حراكا ملموسا بفضل إقامة أنشطته وسط تجمعات الشبان وفي المؤسسات التعليمية والثقافية وخروجه بالنشاطات الشعرية من المنابر التقليدية منفتحا بذلك على فضاءات أكثر حيوية كالفضاءات العامة، تقريبا للشعر من جمهور مختلف وتوسيع دائرة تداول الشعر.

ويسعى المهرجان إلى تقريب الشعر من جمهوره والتجديد في طرحه، لكنه يهدف أيضًا علاوة على كسر الحواجز بين الجمهور والشعراء، إلىٰ خلق تواصل بين الشعراء أنفسهم، وفي ذلك تحقيق لحركية شعرية هامة تندرج ضمن التأثير والتأثر، حيث لا يقتصر المهرجان على قراءة الشعراء لقصائدهم فرادى، بل يحاول القائمون عليه دمج التجارب الشعرية على اختلاف مشاربها وجنسياتها مع بعضها، كما يحاول كسر حاجر الأجيال من خلال تشريك الشعراء الشباب للأطلاع على كتاباتهم ودمجهم بالحراك الشعرى عربيا وعالميا.





تقديرا لجهوده الثقافية والإعلامية اختار معرض الشارقة الدولي للكتاب وزير الثقافة الجزائري عزالدين ميهوبي «شخصِية العام الثقافية» في دورته الـ37.





الجنوح الشعري

لدى الروائيين

□ تتنوع سبل نسج الروائيين لعوالم

يعتمدونها ويلجأون إليها في صياغة تلك العوالم التي يقدّمون من خلالها تصوّراتهم

يجنح عدد من الروائيين إلى استعمال

اللغة الشَّعريَّة في أعمالهم، بحيث يسعون

إلىٰ النفخ في الجمل الروائية التي تعتمد

فضفاضة لا تحمل أيّ إضافة إلى النصّ الروائي، بل تثقل كاهله بالتكلُّف الشعري

واللغويّ، وتحمّله أعباء الاستطراد

والانسياق وراء إغواء الشعر للروائيّ.

بالاتُّكاء على توصيف الفرنسي

كريستيان دوميه في كتابه "جنوح الفلاسفة

جنوح مختلف عن ذاك الجنوح الشعريّ لدى

الفلاسفة؛ ذاك الممدوح في صيغه المتجلية

في عمل دوميه وفلسفات من استشهد بهم.

الفلسفية والشعرية تسكن القارة نفسها،

فحرى بالنصوص الروائيّة أن تجاورها

في السكني، وتستقي من كليهما لتكمل

صورتها الحداثية، لا أن تقيّد نفسها

بقوالب معيّنة، سواء كانت شعريّة أو

وبالحديث عن الجنوح الشعريّ في

وروائيّات في العالم العربيّ، عبر توظيف

اللغة الشعريَّة المتكلِّفة في الرواية، والقي

يحاولون اقتفاء أثار أولئك الذين حصدوا

ثمار عملهم، وأصبحوا مقيّدين بدورهم بما

استعذبوه من سلطة شعرية مصطنعة على

النصّ الروائيّ، أو تطويع الرواية شعريًا.

روائيات لاحقات عليهما باقتفاء خطّهما

التي ساهمت في إنجاح كل منهما وإيصالهما إلى مستوى متقدّم من الشهرة،

الشعريّ في الرواية، وبمعزِّل عن الظروف

فَأِنَّ لغتهما الشَّعريّة في الرواية أصبحتِ

قيدا لمن حاول تقليدهما، وظهرت روائنًات

حاولن استنساخ تجربتهما ولغتهما وحتى

صورهما ولقطاتهما، في توهم مضلل

الشبعريّة وحدها.

بأنّ وصفة الشهرة والنجاح الروائيّة هي

وصفتهما فقط، وأنَّ لغة الرواية هي لغتَّهما

ويمكن هذا الإشارة إلى اللغة الشعرية

التي يلجأ إليها روائيّون عرب في أعمالهم

الروائيّة، وكأنهم نسخ ذكوريّة في الرواية

العربيَّة من أحلام مستغانمي نفسَها، وقد

حققوا حضورا في المشهد الروائي من

خلال ما يوصَف بـ "سطوتهم ونفوذهم"

في ميادين الجوائز والمهرجانات، ومع

أنَ بعضهم حقق إنجازِاته وشهرته، بلغته

ووسائله المساعدة، إلَّا أن محاولات آخرين

من الجيل الجديد لتقليد ما يمكن توصيفه

ب "وصفته" باتت مشكلة لهم، وعبدًا على

وهناك ربما يمكن التذكير بما يوصف بجنوح الشعراء إلى الرواية، حيث التفت

الكثير من الشعراء في العالم العربيّ إلى كتابة الرواية، ربّما ليّقين داخليّ مذّ لديهم لا يودّون التصريح به، عنَّ اقتصاَّر الشعر علىٰ حيّز محدود، وعدم قدرته أو قدرتهم منّ خلاّله، علىٰ التّواجد بقوّة في الساحة الأدبيّة وتحت أضواءِ الجوائز التي

باتت تلتفت إلى الرواية وتركز عليها أكثر

إلىٰ جموح لا يهدأ، بحيث يغدو المرغوب

عنه مرغوبا فيه بشدّة لأنه يشكّل تيّارا

ولعلّ المشكل يكمن في تحوّل الجنوح

هناك غادة السمان، وأحلام مستغانمي احتلّتا موقعا رياديًا في سياق إغراءٍ

نجاحا في مرحلة ما، مورّطا لآخرين

الرواية، قد يكون الخطّ الذي كرّسه روائيّون

الشعريُّ وإسقاط الْجنوح الشعريُّ على ا

حال الرواية لدى عدد من الروائيين

والروائيات العرب، يمكن التوقف عند

وكما يقال إن كانت النصوص

التركيز والتفصيل، إلىٰ فضاء من ّ إنشائيّات

رواياتهم، وتختلف الأساليب التي

ورؤاهم عن المتخيّل والمفترض عبر

ھيثم حسين

كاتب سوري

مثقفون يبنون جسرا للتوفيق بين العربية وروافدها المحلية

● الألفاظ العامية بين من يراها تهديدا للعربية الفصحى وآخرين يرونها إثراء لها

أعاد إقبال الأدباء الشباب في مصر على استخدام الكثير من الألفاظ العامية في أعمالهم مؤخرا، احتدام الجدل حول خطورة استخدام اللهجات المحلية بدلا من الفصحى أو المزج بينهما في الأدب. وفي ظل اتهامات متزايدة بتدمير العامية لقوة اللغة وقواعدها، ظهر من يدافعون عنها، وباتت كفتهم أرجح مع ميل قطاع من الشباب إلى الترويج لها على مواقع التواصل الاجتماعي، وأنها وسيلة لتسهيل مهمة القراءة والأصدق في التعبير عن الواقع.

مصطفى عبيد

🗖 القاهرة – بات استخدام عبارات عامية في الحوار سمة غالبة في الكثير من الروايات الجديثة، ما جدد الأشتباك بين أنصار الفصحي وأصحاب أو مروجي اللهجات

تعد قضية الكتابة بالفصحي أو العامية ظاهرة جديدة، لكنها معركة دارت رحاها منذ خمسينات القرن الماضي، وعادت إلى الأضواء بسبب التنافس المحموم على الجوائر الإقليمية، وطلب كل فريق وضع قواعد وشروط تتناسب مع كتاباته.

ساهم اعتراف لجان بعض المسابقات الأدبية في العالم العربي باللهجات المحلية في تجدد واحتدام النقاش الذي تحول إلى معركة بين فريقين كلّ منهما له حججه المنطقية.

يـرى الفريــق الأول أن الفصحــي تتسـع للتعبيس عن كافة الصسور والمواقف الموحدة بين الشعوب العربية، والحفاظ عليها ضرورة

يقول الفريق الآخر إنّ اللهجأت المحلية (العاميــة) أكثــر واقعية في الحوار وأنسـب للتعبير عن بيئات ومجتمعات بعينها، وإنه في ظل السماوات المفتوحة صار من السهل لكلُّ عربي فهم اللهجات العربية المحلية.

النزاع بين الفريقين

يظل نجيب محفوظ، الأديب المصري الحائز علىٰ جائزة نوبل في الآداب سنة 1988، النموذج الأشهر الذي يطرحه أنصار الفصحى لتعزيز وجهة نظرهم، لأنه أصرّ على استخدام الفصحيٰ في الحوار، وعوَّض صبعوبة استساغة بعض الكلمات باستخدام فصحى

علىٰ النقيض كان المفكر المصري لويس عوض أكثر المستخدمين للعامية ونظم حملات عديدة للمطالبة بضرورة كتابة الأدب بالعامية متجاوزا الحوار إلىٰ السرد نفسه.

الحوار، ونجح في تقديم صور شديدة القرب من بيئة المُدن السورية محققا توفيقا بارعا بين الفُصحيٰ والحياة اليومية في الشام.

واعتمد أخرون تجارب جديدة قدموا فيها حوارات كاملة بالعامية، كان أبرزهم المصري مصطفىٰ مشــرفة في رواية "قنطرة الذي كفر' عام ،1960 والروائي السوداني الطيب صالح في رواية "عرس الزين" عام 1976، ثُم توالي تخدام اللهجات المحلية لدى الكثير من

◄ اللهجات في الأدب معايشة للواقع أم تمرد على الفصمي.. قبول الجوائــز لأعمــال بالعامية يشــعل النقاش حول أحقيتها

بين الفريقين، ثمة أدباء أخرون سعوا إلىٰ تبسيط لغة الحوار بشكل أكبر ليتضمن تعبيرات بسيطة باللهجات المحلية، مثلما فعل الأديب الجزائري الطاهر وطار في الكثير من رواياته، والمصري إحسان عبدالقدوس، والأديب العراقي غائب طعمة.

مع ذلك لم يقبل البعض استخدام كلمات أو عبارات محليــة في الحوارات، وكان على رأس هؤلاء عميد الأدب العربي طه حسين الذي كتب مقالا في الستينات هاجم فيه الأديب المصري يوسف إدريس بسبب استخدامه كلمات عامنة في محاورات قصصه.

بتدميس اللغة وإهانة العربية وعدم احترام التراث. بينما يتهم مناصرو استخدام العامية الآخرين بالتزمت والرغبة في فرض سطوة أبويـة على الأدب العربي، وعـدم قدرتهم على التجديد والتطور.

خطر على اللغة

شكل دخول أجيال جديدة في مجال الأدب تغييرا كبيرا في موازين القوى الثقافية بين الفريقين المتنازعين على اختيار اللغة السردية، فتم اللجوء إلىٰ التوسع في اعتماد العامية كلغة حوار، ووصل الأمر إلىٰ استخدام لهجات مغرقة في المحلية ومعبرة عن بيئات ضيقة مثل أهل الصعيد في مصر، وأهل حلب في سوريا أو الشاوية في الجزائر أو الأكراد

أضحى استخدام ألفاظ مكتوبة بالـ "فرانكو– عربية" مثل "ميسد كول" و"ديليت" و"بلوك" و"شات" على ألسنة أبطال الروايات العربية أمرا معتادا وليس غريبا، مثلما كان في بداية

وتتغير كل يوم بفعل التطورات الحياتية، ما يعني أن بعض كلمات العامية قد تنضم إلى الفصحي ويتم اعتمادها عبسر مجمعات اللغة يفعل الأستخدام اليومي.

وأكَّد لـ"العـرب" أن كلا مـن فسيـوك تمامًا حدود اللهجات المحلية.



بلغ النزاع بين الفريقين حد الاتهامات

في كل من سوريا والعراق.

أدى ظهور العالم الافتراضي ومنصات التواصل الاجتماعي إلى ولادة لغة جديدة يتم تداولها بين الشباب، تعمد إلى استخدام بعض التعبيرات المضادة للفصحي وكلمات أجنبية في حوارات النصوص الأدبية.

يفسر مؤيدو استخدام العامية موقفهم بأن مهمة الأديب التعبير الصادق عن الواقع، ونقله بصورة أقرب إلىٰ الحقيقة، وهو ما لا يتأتىٰ في ظُل تحدّث لص أو مجرم أو شخص يفترض أنه

ويشسيرون إلى أن اللغة العربية مرنة

أوضح باسر رمضان، مدير دار كنوز للنشير بالقاهرة، أن اللهجات المحلية في العالم العربي لم تعــد مجهولة، وأن الكتابة بالعامية في مصر تعبر بشكل أصدق عن الواقع

وأخواته (تويتر وإنستغرام وتليغرام..) ساهم فسي تواصل وتفاهم المثقفيسن العرب وتجاوز



متخاصمان لأحل اللغة (لوحة للفنان سنان حسين)

تحمل نظريــة التوفيق أطروحــة أن اللغة الفصحيٰ جسر للتقارب بين الشعوب العربية. وتمكن الاستعانة بالعربية الميسرة التي توصـف باللغة الثالثـة المتوافقة مع العصر. لكن لا ينبغى إغفال اللهجات المحلية المتداولة علىٰ ألسنة الناس واستخدامها بحذر.

◄ دخـول أجيـال جديــدة فــي مجال اختيار لغة السرد

وبشير الكاتب والمترجم الجزائري يونس بن عمارة إلى أنه لا مشكل في الكتابة بالعامية غير أنه يتحفظ على ترجمة الأعمال الأجنبية إلىٰ العامية مباشــرة، ومحاربة اللغة العربية بجعل العامية بديلا عن كل شسىء تعنى رفعها إلى مرتبة اللغة الكاملة ووضع قواعد لها

ولفت في تصريحات لـ"العـرب" إلى أنه "لـو فطن الداعون لذلك لأدركـوا أن هذه النقطة

الأدب غير موازين القوى الثقافية بيـن الفريقيـن المتنازعيـن علـى

بالدّات تمثل نعشا بمكن أن تقبر فيه أي . لهجة"، مدللا على ذلك بأن الشــعر العامي قرّب الكثير من الكلمات العربية الصعبة التي ما كانت لتدخل في المخيلة الشعبية".

أكاديمية الشعر تحتفي بموسيقيي وشعراء الإمارات في كتاب

□ أبوظبى – طرحت أكاديمية الشعر التابعة للجنه إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية بأبوظبي الجرء الأول من كتاب "الأغنية الإماراتية: نشأتها وتطوّرها ـ رحلة التأسيس"

للباحث مؤيد الشيباني. وقسّم الشــيباني كتابه، الذي يمسح 241 صفحة من القطع المتوسط، إلى ثلاثة فصول، تناول من خلالها السيرة الذاتية والفنية للمطرب الإماراتي حارب حسن الزعابي (1938 ـ 2008)، بدءًا من أدائه الشيلات في محلة التجاري بدبى إلئ لقائه المثمر بالشاعر سالم الجمري، وصولا إلى انقطاعه عن الشلات وتركيزه على طلب السرزق من خلال محله، ثم الانتقال إلـئ العمل علىٰ سـفينة تجارية في رحيله إلَىٰ البحرين، التَّى أقام فيها 28 سُنةً بدأها بالعمل في مهن مختلفة.

في البحرين شاءت المصادفات أن تعلم الزعابي العزف على العود، ثم شاءت المصادفات أن يلتقي بالفنان البحريني محمد راشد الرفاعي الذي ساعده علىٰ تسجيل أولىٰ أغانيه التي سرعان ما شاعت في منطقة الخليج، وهي من كلمات شعراء من أبرزهم سعيد بن عمير الشامسي الذي رافقه فنيًا على مدى أكثر من 20 سنة، وقد نّقل المؤلف قصائد للشاعر، وعددها 22 قصيدة، من الحقل

الصوتي إلى الحقل الكتابي. ويشــير المؤلف إلى أن أولىٰ تســجيلات حارب حسن الزعابي كانت في مطلع الستينات من القرن الماضي. ورخسر الفصل الأول بتوثيق معلومات مهمّــة في مســار حــارب حســن تتعلــق به

وبالشعراء الذين لحن قصائدهم وغناها مثل: سالم الجمري، محمد راشد المطروشي، فتاة العرب، أحمد الكندي، بنت الماجدي بن ظاهر، سالم الكاس، خليفة بن حماد، محمد سهيل، حمد الروم، مسلم بن حمد، ماجد بن علي النعيمي، وغيرهم من الشعراء النبطيين الذين أسهموا في التأسيس للأغنية

وتناول الفصل الثاني المسار الذاتي والفني للفنان الإماراتي محمد سهيل بن هويدن الكتبي (1931 ـ 1978)، الذي أسبهم في وضع اللبنات الأولئ لظهور الأغنية الإماراتية

◄ كتاب «الأغنية الإماراتية: نشاتها وتطوّرها. رحلة التأسيس» يذهب بقرائه في رحلة مشوقة داخل تاريخ فني عريق

الحديثة وانتقل بها من مسارح الطرب في الخليج العربي إلىٰ مسارح الطرب في سورياً ولبنان وغيرهماً.

بالطرب يعتقدون أن محمد سهيل مطرب سعودي لطول مكوثه في الدمام، كما نبّه إلى أنه شاعر فصيح ونبطي، غنى قصائده كما لحّـن الفنانون كلماتِه وغَنوها، ومن أبرزهم علي بروغة. وقد وثق الكتاب 21 قصيدة لهذا الفنان المؤسس. وأكد مؤيد الشعيباني أن محمد سهيل

ترك بصمتين في الطرب الإماراتي هما هوية اللهجة والإيقاع والنغمة، وأفق الأغنية المفتوح بهدف انتشارها عربيًا. إضافة إلى أن تجربته اللحنية تشربت من تجربة الطرب المديني الحديث في لبنان ومصر والعراق خاصة بين منتصف الستينات والنصف الأول من السبعينات. مشيرا إلى أن المطربين الإماراتيين استفادوا من الألحان الشسعرية البدوية أكثر من البحرية.

ونبّه الشيباني إلى أن بعض المهتمين

وذهـب الرافضون لاسـتخدام العامية في

الحوارات، إلى أن الفصحى مُهددة بالانقراض

نتيجـة الإغـراق فـي اللهجـات المحلية، لأن

اللجوء إليها يمثل نوعًا من الاستسهال، خاصة

أن الفصحى قادرة على إحداث المعايشة بين

إن "استخدام اللهجة العامية في الرواية، أو

في الحوارات بين شـخوص الرواية، أمر غير

النص الأدبي بصورة يصعب علاجها"

ـتحب بالمرة، والعامية تسهم في إضعافً

وأضاف أن "الأدب الحقيقي يجب أن

يتكئ على قواعد لغوية معروفة، يستطيع

المبدع الموهوب أن يستلهمها ويطوّر فيها،

واللهجـة العامية لأي بلد عربـي محرومة من

قواعد محددة، لذا فهي فقيرة وتفّتقد الخواص

منذ قُرون، وتسمح للكاتب الحصيف بأن يفجر

طاقتها المخبوءة. ويعدّ نجيب محفوظ دليلا

بعد أن جعل الشحاذين والقوادين والعاهرات وبائعى البسبوسة يتحدثون في حواراتهم

باللغة الفصحى الرشيقة والجميلة البسيطة.

بين الفريقين، ويؤكدون أن إطلاق مبدأ حريّة

المبدع ضرورة دون اتهامات متبادلة ووصابة

أماكن وجزئيات بعينها.

يسعى بعض الأدباء والنقاد إلى التوفيق

الجمهور، ويمكن استخدام العامية في

الواجب توفرها في العمل الأدبي الجيد". بينما اللغة الفصحىٰ ذات قواعد مستقرة

قال الأديب المصري تناصر عراق لـ"العرب"

النص والواقع، وتلك هي الموهبة الحقيقية.

وخصص المؤلف مساحة من كتابه للعلاقة الفنية التي جمعت بين محمد سهيل وسالم الجمري، وتمثلت في تلحين وغناء سبع قصائد على الأقل، أثبت المؤلف سبعًا منها وهي "أريد الهوى لي يجود بوفاه"،

"غزال سلبني وانا مقبلِ"، "مرحبا بللي رمس بالتلفون"، "بالتلفون باكلم حبيبي"، "في . بوظبي شَـفت الظبي"، "زاد بي عوق وخيم"، "قال الذي مصطاب". كما خصص مساحة أخرى لقصائد الشعراء التي لحنها وغناها محمد سهيل ومنها قصائد لسعيد بن عتيج الهاملي، سيف بن عبيد الشرياني، محمد بن صقر بن جمعة (بن صنقور)، خُليفة بن مترف. ولم يغفل العلاقة الفنية التي ربطت بين سهيل وعلي بروغة منذ استقرار الأول في بلده الإمارات سنة 1967.

بيدر. ويختتم الشيباني الكتاب بالتوثيق لـ"بدايات محال التسجيلات في الإمارات"، و"أسماء في ذاكرة الأغنية الإماراتية"، ثم حلَّل دور الأَّغنيــة فــي المجتمــع باعتبارها "وثيقة تاريخية عبر العصور". وتخللت الكتاب باقة من الصور لحارب حسن البازعي ومحمد سلهيل ومسلم حمد وخليفة بن مترف وسعيد بن سالم الرميثي، ولأسطوانة أغنية "يظـن المعافـي" للمطـرب الإماراتـي محمد عبدالسلام المولود بدبي في حوالي منتصف العقد الثاني من القرن الماضي، ويعتبره مؤرّخو الغنّاء أول مطرب إماراتيّ بدأ الغناء في الخِمسينات وقدّم عددا قليلا من الأغاني

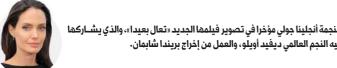
ثمّ توقّف نهائيًا.

سائدا ويثير شهية لا ترتوي للشهرة المأمولة من وراء هذا التقليد الذي يجنح بالرواية والشعر معا إلى زوايا بانسة. الجنوح الشعري في الرواية خط

كرسه روائيون وروائيات في العالم العربي، عبر توظيف اللغة الشعرية المتكلفة في الرواية، ولاقي نجاحا في مرحلة ما، مورّطا آخرين حاولوا اقتفاء آثار أولئك الذين حصدوا ثمار عملهم

يستعد النجم الأميركي ميل غيبسون لإخراج فيلم «العصابة البرية» المليء بالقتل والعنف في استعادة للفيلم المليء بالقتل والعنف الصادر عام 1969 من إخراج سام بيكنبا.

انطلقت النجمة أنجلينا جولي مؤخرا في تصوير فيلمها الجديد «تعال بعيدا»، والذي يشــاركها البطولة فيه النجم العالمي ديفيد أويلو، والعمل من إخراج بريندا شابمان.



«التطهير الأول» انتقام إثنى على مدار ليلة واحدة

● فيلم يبيح القتل ويشرعنه بقرار فيدرالي

يكتسب العنف المترج بالرعب والخيال العلمي خصوصية مميزة في تقديم نوع فيلمى مختلف عن الأنواع السائدة مشتملا على مسارات درامية وسردية متداخلة، هو شُـكل فيلمي يوفر متعة مشـاهدة قائمة علىٰ ذلك التنوع من جهة وعلىٰ ابتكار في الحل الإخراجي، وهنا تتسـع مساحة السرد الفيلمي لتشمل أزمنة وأماكن وشخصيات

طاهر علوان

□ المزج بين العنف والرعب والخيال العلمى، ثلاثية حفلت بها سلسلة أفلام التطهير، وهي حتى الآن سلسلة من أربعة أفلام مميزة بدأت بفيلم "التطهير" (إنتاج 2013)، ثم فيلم "التطهير: الفوضئ" (2014) ففيلم "التطهير: سنة الانتخابات" (2016) وجميع هذه الأفلام من إخراج جيمس ديموناكو.

أما الفيلم الأحدث في هذه السلسة وهو الفيلم الرابع، فهو فيلم "التطهير الأول" (إنتاج 2018)، ويدخل فيه مخرج السلسلة ديموناكو كاتبا للسيناريو ليسند الإخراج إلى جيرارد

◄ أحداث فيلم «التطهير الأول» تقع كلها في مساحة زمنية أمدها ليلة واحدة، لينتهي كل شــيء مع انبلاج الصباح الجديد

سوف تلتقي الأفلام الأربعة في عنصرين أساسبين هماً، أن الأحداث سوف تقع كلها خلال مساحة زمنية أمدها ليلة واحدة ومع انبلاج الصباح سوف ينتهي كل شيء. أما العنصر الثاني، فهو إباحة القتل وشسرعنته بحيث يطلق العنان لرغبة الناس في قتل بعضهم وارتكاب ما شاؤوا من مذابح والانتقام

وفي هذا الفيلم نجد نوعا من الفصل الإثني والعرقي، فأفراد المجموعة المستهدفة بموجـة العنـف هـم ذوو أصـول أفريقية من أصحاب البشرة السمراء، فيما يقود المهمة ويوجهها عبر مركز للسيطرة معزز بالشاشات والكاميرات أرلو (الممثل داتش داراغ)، وهو مســؤول حكومي يشرف علىٰ التطهير تساعده الدكتورة أوبديل (الممثلة ماريسا تومي) وكلاهما وفريقهما يهتديان بخطاب موجه إلى الأمة من رئيس الولايات المتحدة يعلن فيه عن تلك اللبلة الدامية.

وذوي الأصول الأفريقية لم يكونوا حاضرين بهذه القوة والزخم في الأقسام الأخرى من السلسلة، لكنهم في هذا الفيلم هم الذين يقودون تلك الدراما القائمة على العنف

ويقوم المشسرفون على عملية التطهير بدعوة الناس للانضمام إلى الحملة في مقابل المال، فيصطف الناس الفقراء طوابير، فيما تقود نيا (الممثلة ليكس دايفين) تجمعات مضادة لعمليات التطهير وتدعو الناس إلى عدم الانجرار نحو العنف، لكنها سـوف تصدم ىمشاهدة شقيقها الوحيد أشعيا (جوفيان ويد) وقد انضم لفرق التطهير.

ولا يمارس سـمر البشرة تطهيرا ذا تأثير، سـوى انتقام عصابة مخدرات من ديمتري (الممثل يلان نويل) وفريقه، ويقع بينهما صدام دام ويصبح ديمتري هو المنقذ الوحيد بعضلاته المفتولة وأصدقائه الذين سوف يقتلون تباعا ليبقى وحيدا يقارع مجموعة من



ولعل من التحوّلات الدرامية التي صعدت الصراع هو اكتشاف الدكتورة أوبديل أن السلطات بعد أن تيقنت أن العنف والقتل لـم يصلا إلى المستوى المطلوب، فيحوّلانه إلى انتقام عنصري بزج مجاميع من البيض العنصريين في المهمة، فيعملون في المدينة قتلا وترويعا، ولا يرحمون فيها أحدا حتى من كان داخل الكنيسة.

تقع نيا وشقيقها ضحية ذلك الصراع الدامي، وخاصة هذا الأخير الذي يؤدي واحداً من أجمل الأدوار من خلال الذعر الذي يصيبه وهو يلاحق من قبل العصابات. ولعل العنف في أعلى درجاته هو الذي نشساهده من خللال العصابات المقنّعة التي تستخدم تكنولوجيا المراقبة الحرارية والمراقبة عن طريق الكاميرات في تعقب الضحايا، ليتوج بالمواجهة بينهم وبين ديمتري.

البطولة الفردية والبطل مفتول العضلات الذي طالما قدمته السينما الأميركية من خلال

شخصيات أرنولد شوارزنيغر وسلفستر ســتالون وفــان ديســل وفــان دام وغيرهم.. يتجلى في هذا الفيلم من خلال شخصية ديمتري الذي سوف يقارع عصابة بأكملها من البيض المقنعين وينتصر عليهم.

وبطبيعة السرد الفيلمى المحكوم بمساحة زمنية أمدها ليلة كاملة، فإن الأحداث جميعا تقع في إطار ذلك الزمن الفيلمي بما يقتضيه من تصوير ليلي واستخدام بارع للمؤثرات البصرية وتنويع في استخدام زوايًا ومستويات التصوير. وفي إطار البناء السردي أيضا، فإن احتشاد الأحداث وتنوع المشاهد وأزمات الشخصيات كل على حدة تتطلب إيقاعا فيلميا يتناسب مع الانتقالات في الأحداث، وهي ميزة أخرى فرضت نفسها على المعالجة السينمائية.

وبسبب التوازنات بين أشد الشخصيات عدوانية وإجراما وأخرى أكثر سلمية كونها ضحية صراع دام لا مصلحة لها فيه، وجدنا

ليلة طويلة من العنف الذي لا ينتهي

أن المعالجة الفيلمية انصرفت إلى تنويع ملفت للنظر وهارموني في الأداء اشتمل علىٰ ذلك المزيج من العنف والذعر والهرب

وفيى ذات الإطار قدم الفيلم عنفا مصنوعا بمهارة مع أنه لم يتخذ ذات الشكل الدرامي الذي اتخذه في فيلم "سنة الانتخابات"، لكن في المقابل كأن هنالك تركير على ما يعرف بالعَّنف السياسي، لا سيماً مع إشراف الحكومة الفيدرالية على أعلى المستويات على فظائع تلك الليلة الدامية.

وكما أشرنا في بداية المقال، فإن الإشكالية التي يطرحها الفيلم قد تنوعت ما بين الخيال العلّمي والعنف والدراما والإثارة، ولهذا كنا أمام بناء درامي متميز يجعل من تلك القصة التي تقع في إطار ليلة واحدة، قادرة على أن تظهر في أقلام متعددة لا يشبه أحدها الآخر، إلا في الزمن الفيلمي وثيمة العنف

الرسم بعين مفتوحة

فاروق يوسف كاتب عراقي

□ كانت نصيحتى له أن يفتح عينيه ويرى، وهي نصيحة لا يجرؤ المرء على تقديمها لرسام، ذلك لأن الرسم في أساسه فعل بقوم على النظر. ولكنني اكتشفت أن صاحبي حين يجتاز المسأفة بين بيته ومرسمه الّذي يقع في الضواحي لا ينظر إلىٰ ما يحيط به، لذلك فإنه حين يصل إلىٰ مرسمه لا يجد ما يرسمه، كل ما كان يفعله هناك أنه كان يعيد رسم ما كان قد رسمه قبل سنوات في بلده الأصلي.

لم يكُن يشعُّر بالملل، وهوَّ ما أحرجني.. أجرؤ علىٰ أن أخبره أن ما يقوم به لا قيمة له، فالرجل يبدو مستمتعا بما يقوم به على الرغم من عبثيته، غير أنني لاحظت أنه صار يخبئ رسومه تلك عني. سألته عن رسومه الجديدة، فقال "بعد

نصيحتك اكتشفت أننى لم أكن أرسم، هناك شخص يمسك بأصابعي هو الذي كان يرسم"، لم أطلب منه أن يطرد ذلك

أخبرني أن الحنين يكاد يقتله، "لقد اكتشفت أننى كائن أعمى لا يمارس فعل النظر إلا في طلمات نفسه"، كنا في برلين وكان قطار الأنفاق مزدحما بالناس من حولنا، أخبرته أننى لا أفهم الألمانية لكنني استلهم ممّا يقولون الكثير من الكلام الذيّ يمكن أن أحوله إلى موضوع للكتابة.

"لكنني لا أزال سجين المأضي"، قال.. في تلك اللَّحظة أدركت أن صاحبي صار قريبا من فكرة الحرية، الخطوة المُقللة التى سيلقيها لا بد أن تحرّره من الكائن الذي يرسم له لوحاته، بعدها سيكون عليه أن يرى العالم الذي يحيط به بطريقة

تركت صاحبي في برلين وصرت أشعر بالإحباط كلما رأتت لوحة جديدة من لوحاته، ذلك لأن تلك الخطوة المرتجاة ظلت عالقة في الهواء بما يعنى أن صاحبي لا يزال أعمى.

كانت الحياة من حوله زاخرة بالمشاهد التي يمكن أن تنفذه من حنينه، مشاهد، لو أنه تأملها جيدا لاهتدى إلى الطريق التي تقود إلى حياته الحقيقية.

لا يمكن الحديث عن رواد الفن المعاصر دون ذكر جان ميشــيل باسكيا، أول فنان زنجي يحوز شـــهرة عالمية، فقد كان رغم حياتــه الوجيزة طلائعيا عرف كيف يجعل من العادي والمعيش والتافه في نظرنا أعمالا فنية، تحتضنها بداية من شهر أكتوبر الجاري مؤسسة لويس فيتون بباريس.

أبوبكر العيادي

🗖 ولـد جان ميشـيل باسـكيا فـي بروكلين (1988–1960) من أب هايتي، وأم بورتوريكية كانت تصحبه منذ صغره إلى المتاحف والمعارض، لما لمسته فيه من رغبة مبكرة في الرسم والتلوين، إذ كان يُعدّ رسوماً لقصص الأطفال وأخرى مستوحاة من أفلام

وكان إلى ذلك قارئا نهما يطالع باللغات الثلاث، الفرنسية التي أخذها عن أمه، والإسبانية التي ورثها عن أبيه، والإنكليزية لغة مسقط رأسه والبلد الذي اعتنق جنسيته. وبعد سنتين قضاهما مع أبويه في بورتو ريكو لدواع عائلية، عاد إلى نيويورك عام 1976، فالتحقّ بمدرسـة خاصـة بالموهوبين

هناك تعرف باسكيا على أل دياز الذي سيخوض معه تجربة الغرافيتي في أنفاق المترو، رفقة صديق أخر هو شانون داوْسون، ويوقعونها معا باسـم سامو SAMO المشتقة

من العبارة same old shit ما يعنى بلغة مهذبة "لا جديد".

ولم تمض سنتان حتى طرده أبوه لتعاطيه المخدرات، فغادر بيت أهله، ليعيش حياته الخاصة ويكسب قوته من بيع الأقمصة، وبطاقات بريدية كان يتفنن في صنعها، ويرتاد أوكار السهر، والنوادي التي تستقبل

هناك تعرف على أندي وارول، أحد أعمدة الفن الطلائعي، الذي عرَّفُه عليه المنتج غلين أوبريان وكان قد موّل شريطا أدى فيه باسكيا دوره كما في الحياة بعنوان "قاع المدينة"، اشترى منه وارول إحدى بطاقاته البريدية، وثمّـن جهده، ثم تعاون معـه لاحقا في إعداد لوحات تجمع بين الرسم والسيريغرافيا، قبل أن يصبحا متلازمين، يقدر أحدهما الأخر، ويجلّ مغامرته، بل إن وارول مهد له الطريق ليساهم في العام نفسه في معرض جماعي بنيويورك متع كيث هارينغ، ووربرت ميبلثورب وأندي وارول طبعا، أطلق عليه "الطريق الجديــد"، وينظم أول معرض خاص

في رواق أنّينا نوزا، قبل أن يشارك في بينالي حــف ويتني للفــن الأميركي، فــكان أصغرً فنان يحتضنه ذلك المتحف.

جان ميشيل باسكيا فنان رسم هويته الزنجية فدخل أروقة العالمية

ولم يخطئ حدس وارول، سيد البوب أرت، إذ سرعان ما فرض باسكيا حضورَه كرائد من رواد فن الأندرغراوند، قبل أن ينتشر في أميركا وخارجها، ويصبح أول فنان أســود يحوز العالمية، ويُتداول اسِــمه كعلم من أعلام الفن المعاصر، كما حققت أعماله بعد وفاته أرقاما خيالية تضاهى في أثمانها لوحات كبار الفنانين أمثال مونك، وبيكاسو، وبيكون، وجاكوميتي وموديلياني.. بل إن إحدى لوحاته بيعت العام الماضي بـ110.5 مُليون دولار في مراد علني بنيويورك، ما جعله أول فنان مولود بعد الحرب العالمية الثانية تفوق قيمة إحدى لوحاته المئة مليون

وتنقسم مسيرة باسكيا الفنية إلىٰ مراحل شكلات بالغة الخصوصية والتميـز، فخلال المرحلة الأولى، أي ما بين 1980 و1982، أظهر باسكيا هوسا بموت الإنسان، إذ غالبا ما يرسم على الجدار أو القماشمة أطيافا أشيه بالهياكل العظمية، ووجوها شبيهة بالأقنعة، وكان يستلهم لوحاته ممّا يراه في الشارع من أطفال وسيارات وغرافيتي ومظاهر فقر..ً

وتوحت هذه المرحلة بدعوته إلى معرض جماعي مع فنانين آخرين صاعدين أمثال

◄ باسكيا عـاش حيـاة وجيـزة، ومع ذلك أبدع في أن يجعل من العادي والمعيىش والتافيه أعميالا فنيية اتسمت بالطلائعية

فرنسيسكو كليمنتي، ودفيد سال وجوليان شينابل الذي خصيص له عام 1996 شيريطا وثائقيا طويلا بعنوان "باسكيا" دوّن فيه سيرة صديقه الراحل.

وفي المرحلة الثانية الممتدة من 1982 إلى 1985، أندى باسكيا اهتماما يهويته الزنجية، من خلال رسـم شخصيات سـوداء، تاريخية كانت أم معاصرة ممّن يحتلون الواجهة دفاعا عن قضايا السود في أميركا، وتصوير الأحداث المنجـرة عن مواقفهـم، وكان عمله مؤلَّفا أساسا من رسوم زيتية على ألواح وبافطات متنوعة، تتكدُّس فيها العناصر بعضها على بعض، من الكتابة إلى الكولاج.

أمــا المرحلة الثالثة وهــى الأخيرة، التي تمسـح عاميـن، مـن 1986 حتّىٰ وفاتــه، فقدّ تميزت باستعمال تقنيات وأساليب وعناصر لم يجربها من قبل، تجلىٰ في تضاعيفها أثر إدمانه على الهيروين، ثم ازدادت مأساته بوفاة أندي وارول في شيتاء 1987، ما كان له أسوأ الأثر على صحّته الجسدية والنفسية،

وبات بعتقد ألاً أحد بعد رحيل صديقه الأوفيي يفهمه، ولم يات صيف العام الموالي حتى التحقّ به. ورغًم حياته القصيرة، إذ توفي في سن الثامنة والعشرين بسبب جرعة

مفرَطة، ترك باسكيا آثارا تعد إسهاما حقيقيا في مدونة الفن المعاصر، وموقفا جريَّئا من القضايا المجتمعية. وفي رســوم جان ميشــيل باسكيا الطفولية تعبير عن صراعه ضد غياب الصورة السوداء في عالم الفن، إذ كان يريد تجسيد الثقافات والانتفاضات الأفريقية الأميركية في أعماله، فجعل من الشيارع مشيغله، ومن السيكان مصدر الهامه، ومن السود الأميركان ذي الأصول الأفريقية كالملاكمين محمد على كلاي، وشـوغر راي روبنسـون،

وعازف الساكسفون تشسارلي باركر

بطالا تُعصّب جباههم أكاليل من

الشوك. قال عنه أندري وارول "باسكيا

كان مرأة تعكس ما كان، وما يكون، وما

MCE



فن الأندرغراوند بلمسات باسكيا







قال الباحث الألماني أوتس نيكلاس فالتر إن الغفوة أثناء العمل تسـاعد على تجديد نشـاط الموظف وزيادة إنتاجيته، وأوضح أن المدة الصحيحة للغفوة ينبغي ألا تزيد عن 15 دقيقة.

العلاج النفسي يخفف حدة القولون العصبى

● حساسية الأعصاب أكثر أعراض المرض شيوعا ● القلق والتوتر يجعلان المعدة أكثر تحسّسا

تشير دراسة حديثة إلى أن الأشخاص الذين يعانون من متلازمة القولون العصبي والذين كثيرا ما يعجزون عن تخفيف أوجاعهم، حتى مع اتباع أنظمة غذائية خاصة، ربما تتحسّن حالاتهم بمضادات الاكتئاب والعلاج النفسى.

> 🗖 لندن - يعانى المصابون بمتلازمة القولون العصبي من ألم مزمن في البطن مع غازات وإسهال وإمساك. وفي حين يتحسّن البعض بأتباع نظام غذائي خاص بتجنب أنواعا معينة من الطعام التي تسبب الأعراض، فإن هذا الأسلوب قد لا ينجح مع الجميع. وخلال دراسة أميركية، فحص الباحثون

بيانات 53 تجربة قارنت بين أثار مضادات الاكتئاب والعلاج النفسي سواء منفردة أو مع علاجات وهمية دون مادة فعالة أو العلاج المعتاد لمتلازمة القولون العصبى

وأظهرت النتائج أن المعدلات الأعلى "لعدم الشعور بتحسن جاءت مع العلاج الوهمي وقلت معدلات عدم الشعور بأرتياح بنسبة 34 بالمئة مع مضادات الاكتئاب وبنسبة 31 بالمئة مع العلاج النفسي.

◄ الحالات النفسية بما فيها الأعراض البدنيـة الناتجـة عـن اضطرابات نفسية، شائعة بين المصابين بمتلازمة القولون العصبي

وقال الطبيب مايكل كاميليري، الباحث في كلية طب وعلوم مايو كلينيك في روتشيستر بولاية مينيسوتا والذي لم يشارك في الدراسة، "من خصائص متلازمة القولون العصبي الحساسية المفرطة لوظّائف الأمعاء.. بما يعنى أن الأعصاب التي تنقل الإشارات من الأمعاء إلى المخ حساسة بشكل زائد أو أن المخ أكثر انتباها أو ىأتى رد فعله بشكل انفعالى بدرجة كبيرة علىٰ الرسائل الطبيعية الواردة من الأمعاء أو الاثنين معا".

وأضاف في رسالة بالبريد الإلكتروني "بما أنه ليسـت هناك أدوية تخفض حساسي الأعصاب، يصف بعض الأطباء أدوية تعدل الوظائف الدماغية على أمل أن يساعد ذلك في خفض القدرة على الإحساس أو الاستجابة الانفعالية للإشسارات أو الرسائل الواردة من

وأشار الباحثون في النشارة الأميركية لأمراض الجهاز الهضمي إلى أن الحالات النفسية بما في ذلك الاكتئاب والقلق والأعراض البدنية الناتجة عن اضطرابات نفسية شائعة بين المصابين بمتلازمة القولون

وأشار معدو الدراسة إلى أن من الشائع علاج المصابين بمتلازمة القولون العصبي بمضادات الاكتئاب، لكن العلاج النفسي ليس شائعا في مثل هذه الحالات.

وكانت دراسة أميركية سابقة وجدت أن الكثير من الأشخاص الذين يصابون بمتلازمة القولون العصبي، عانوا سابقا على مدى سنوات طويلة من أحداث مجهدة نفسيا. ووجد الباحثون من خلال هذه الدراســة التي شــملت 2623 شــخصا أن الصدمات النفسية والعاطفية مثل الطلاق والموت الحبيب والتعرض لحادث سير ولسوء معاملة جسدية أو نفسية، كانت أشياء رائجة بين من عانوا من متلازمة القولون العصبي.

وقالت الطبيبة المسؤولة عن الدراسة يــوري ســايتو لوفتــوس، إنــه فــي حين أن الاحهاد ارتبط بالاصابة بمتلازمة القولون العصبى، فإن سوء المعاملة خلال الطفولة ظهر لدى أكثر من 50 بالمئة من المرضى المصابين بهذه الحالة.

وأشارت إلى أن أغلب الدراسات ركزت علىٰ سـوء المعاملة ولم تنظر في أنواع أخرى من الصدمات النفسية، لكن هذه الدراسة هى الأولىٰ التي تنظر في أنواع متعددة من الصدمات ووقت التعرض لها على أساس ىتعلق بالعائلة.

والعاطفيــة قــد تجعل الدمــاغ والأمعاء أكثر تحسّسا، ومن المهم للأطباء والمرضى فهم الرابط المحتمل بين التعرض السابق لإجهاد نفسي والإصابة بمتلازمة القولون العصبي. كما أظهرت تجربة علمية أن القلق الزائد عن الحد يعرض أصحابه للإصابة بالقولون العصبي. وقد تضمنت التجربة 620 فردا

أصيبوا بالتهاب في المعدة نتيجة عدوى بكتيرية ولكن لم يصابوا بالقولون العصبى

وذكرت لوفتوس أن الصدمة النفسية

6 أشهر لتحديد ما إذا كانوا قد أصيبوا بأحد أعراض القولون العصبي مثل الإسهال

بالقولون العصبي مقارنة بالرجال.

من قبل. وطلب من المشاركين الإجابة عن بعض الأسلئلة المتعلقة بالسلوك الشخصى والمعتقدات المتعلقة بالمرض والحالة المزاجية ومستوى الضغط العصبي والقلق.

وتمت متابعة المشاركين لمدة 3 أشهر ثم الإمساك وألام المعدة.

وأظهرت النتائج أن المشاركين أصحاب المستويات المرتفعة من القلق والضغط العصبي وأصحاب النظرة المتشائمة للمرض والأمراض، عموما، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالقولون العصبي، إضافة إلى اكتشاف أن النساء أكثر عرضاة للإصابة

ويشار إلى أن مجلة الجمعية الأميركية للجهاز الهضمي نشرت دراسة، أجراها باحثون بجامعة منتشفان، أكدوا فيها على زيادة مخاطر الإصابة بالقولون العصبي بين أعضاء هيئة التمريض العاملين بنظام الورديات المناوبة مقارنة بأخرين تتسم فترات

> وأجريت الدراسة على ثلاث مجموعات من أعضاء هيئة التمريض، أغلبهم من الممرضات، المجموعة الأولى تعمل بمواعيد عمل ثابتــة والمجموعة الثانيــة تعمل بنظام الورديات الليلية والمجموعة الثالثة تعمل بنظام الورديات المتغيرة (المناوبة). وأكدت النتائج أن أعضاء المجموعة الثالثة يعانون أكثر من غيرهم من أعراض القولون العصبي

عملهم بالثبات وعدم التناوب المتكرر.

وألم البطن. وتقل هذه الأعراض بصورة ملحوظة في المجموعات التي تعمل بمواعيد عمل ثابتة. وفسر الباحثون النتائج باعتبار أن

الإجهاد يرتبط بالإصابة بمتلازمة القولون العصبى لكن العامل النفسي مهم أيضا

القولون يعمل طبقا لساعة بيولوجية مسؤولة عن تنظيم حركة الأمعاء والقولون، خلال الست ساعات الأولى من اليوم، وبالتالي فإن اختلال هذه الساعة نتيجة تغيّر مواعيد العمل بنظام الورديات يودي إلى الشعور بالمغص وألم البطن والانتفاخ واضطراب عملية الإخراج. وأكد العلماء أن اضطراب النوم لا يفسس

زيادة أعراض القولون العصبي في مثل هذه الحالات، واقترحوا ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لمناقشة تأثير تغيرات الساعة البيولوجية على مرضى القولون العصبي.





□ أوصيى باحثون الذين أقلعوا عن التدخين بأن يواجهوا في البداية المواقف التي كانت تدفعهم للتدخين كالشد العصبي والتوتر النفسي مثلا، من خلال ممارسة التَّمارين أو



🗖 قال الصيدلاني الألماني نيلس كليمبت إن ماء الصنبور يعد أفضل السوائل لتعاطى الأقراص الدوائية، حيث تتحلل بصورة أفضلً ويظهر مفعولها سريعا أما السوائل الأخرى فقد تؤثر سلبا على مفعول الأقراص.

M___



في حالة الشعور بالألم بشكل متكرر.

🗖 أظهرت أبحاث حديثة أن ضرر غياب العلاقات الاجتماعية يعادل ضرر تدخين 15 سيجارة في اليوم، وأن لقاء الأصدقاء والأحبة يقوى المناعة ويساعد على سرعة



□ قال البروفيسور الألماني هينريك دوميش إن استحادة الأسينان للأطعمة والمشروبات الساخنة أو الساردة أو الحمضية جدا تعد أمرا طبيعيا، وإنه ينبغي استشارة الطبيب



التعافي من الأمراض.

□ برلين - عادة ما يتم الترويـج للأغذية العضوية، التي تحمل ملصقات من قبيل "أورغانيك" أو "بايو"، بأنها أفضل للصحة من الأغذية التقليدية. فما مدى صحة ذلك؟

للإجابة على هذا السوال قالت بريجيت أرينس من مركز حماية المستهلك بولاية ساكسونيا السفلي الألمانية، إن الأغذية العضوية تحتوي على المزيد من العناصر الغذائية الصحية؛ فعلى سبيل المثال يحتوي الحليب الحيوى على المزيد من الأحماض الدهنيــة أوميغا 3 مقارنة بالحليب التقليدي، علما وأن هذه الأحماض الدهنية غير المسعة المتعددة تتمتع بأهمية كبيرة لصحة القلب.

فسيولوجيا التغذية بتركيبة دهون أفضل. وقالت بريتا كلاين من المركز الاتحادي للتغذيــة إن الخضروات والفواكــه الحيوية

تحتوي على المزيد من العناصر الغذائية مقارنة بالخضروات والفواكه التقليدية؛ فعلى سببيل المثال يحتوي التفاح والبطاطس على المزيد من فيتامين سي والمزيد من مركبات النبات الثانوية، التي تحمي من السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية.

كمـــا أن اللحـــوم الحيويـــة تمتاز مـــن ناحية

وبدورها أشارت نيكول ميرباخ من الهيئة الألمانية لآختبار السلع إلى أن الخضروات والفواكسه العضويسة تمتاز بأنها أقل تلوثا

هل الأغذية العضوية هي الأفضل للصحة حقا بالمبيدات مقارنة بالخضروات والفواكه التقليدية، كما أنها تحتوي على كمية أقل من النترات، علما وأن النترات قد تتحول إلى مادة "نتروزامين" المسرطنة أثناء الطهى في

غير أن المنتجات العضوية لا تخلو من المواد الضارة، حيث رصدت الهيئة الألمانية لاختبار السلع احتواء المنتجات العضوية على مواد خطيرة مثل الهيدروكربون العطري متعدد الحلقات والعفن الفطري السام وبقايا الزيوت المعدنية. ومع ذلك، يمكن القول إن الأغذية العضوية

أفضل للصحة من الأغذية التقليدية.

علاج انقطاع النوم يحسّن السيطرة على نوبة الصرع

🗖 واشنطن – قال باحثون أميركيون إنهم طوروا أداة تشخيصية جديدة تنقذ حياة مرضى الصرع الذين يعانون من انقطاع التنفس أثناء النوم.

وأجرى الدراسة باحثون بجامعة روتجرز الأميركية، ونشروا نتائجها في دورية "نورولوجي: كلينيكال براكتس" العلمية.

وأوضحت الدراسة أن تقديرات مؤسسة الصرع الأميركية تشير إلىٰ أن حوالي 40 بالمئة من المصابين بالصرع لديهم معدل انتشار أعلىٰ لمرض انقطاع التنفس أثناء النوم.

وانقطاع التنفس هو حالة مرضية تحدث أثناء النوم، وهي عبارة عن توقف مؤقت للتنفس يستمر لثوان معدودة، وقد يحدث من 5 إلىٰ 30 مرة في الساعة الواحدة ويؤدي إلى انسداد مجرى الهواء، فينخفض مستوى الأوكسبجين في الدم ولا تصل كمية كافية من الهواء إلىٰ رئتي النائم، فينبه الدماغ النائم تلقائيا عند حصول ذلك ويوقظه من النوم كي يتنفس من جديد.

وقال الباحثون إن الأداة الجديدة تصدر تنبيها إلكترونيا لأطباء الأعصاب لتقييم حاجــة المريـض، ومــدى حاجتــه للعلاج من انقطّاع التّنفس أثناء النوم.

وأضافوا أن اكتشاف وعلاج انقطاع التنفس أثناء النوم يمكن أن يحسنا من السيطرة على النوبات لدى مرضى الصرع، ويحدا من تناول الأدوية المضادة للصرع،

وقالت مارثا مولفي، قائدة فريق البحث بالإضافة إلى الحد من خطر الموت المفاجئ إن "مشكلة انقطاع التّنفس أثناء النوم من لمرضئ الصرع.

وتعتمد الأداة التشـخيصية على 12 عاملا لتحديد مرضي الصرع المعرضين لخطر انقطاع التنفس أثناء النوم، أبرزها، الشـخير والاختناق أثناء النوم والاستيقاظ الليلي غير المبرر والصداع الصباحي وجفاف الفم والتهاب الحلق أو ضيق الصدرّ.

بشكل كاف". وأضافت أن "النوم والصرع لهما علاقة معقدة، ويمكن أن تُحدث نوبات الصرع عادة

أضطرابات النوم الشائعة بين الأشخاص

الذين يعانون من الصرع ولا يتم تشـخيصها



اضطرابات النوم تزيد من وتيرة النوبات



دعت المحامية أمل كلوني الزعيمة البورمية أونغ ســان ســو تشــي إلى العفو عن صحافيين اثنين من وكالة «رويترز» للأنباء حكم عليهما بالســجن سـّـبعة أعوام بتهمة «المساس بأســرار الدّولة»، بعدما أجريا تحقيقا حول اغتيالات في صفوف أقلية الروهينغا. وتتولى كلوني الدفاع عن الصحافيين منذ مارس.



الصحافة المصرية تقف على أمجاد الماضي هروبا من إخفاقات الحاضر

● صحافيون يلقون الكرة في ملعب القراء لالتقاط إشارات خفية من قضايا تاريخية

أصبحت العودة إلى الماضي ظاهرة في وسائل الإعلام المصرية، كنوع من إسقاط الماضى على الحاضر لعدم القدّرة على تناوله أو انتقاد المرحلة السياسية ورجالها، لكن أول ما يتبادر إلىٰ ذهن القارئ؛ أليس هناك ما يستحق الوقوف عنده وسط كل الأزمات والمشكلات التي تعانى منها البلاد؟

🗆 القاهرة - تحولت الكثير من المواد التي تبثها أو تكتبها وسيائل الإعلام في مصر إليّ ما يشبه الأرشيف، حيث يلجأ الصحافيون والكتاب إلى إعادة تقديم مواد صحافية بصور وأشكال مختلفة، بدلا عن الغوص فَى الْقَضَّايا المهمة حالياً، في ظاهرة تحيل مباشرة إلى مسائلة التضييق على الحريات ولا تتعلّق بالحنين إلى الماضي.

الحديث عن قضايا تودي ظاهريا بالحنين للماضي، أو ما يعرف بالنوستالجيا، ليس إلا حالة هروب من الحاضر، مع احتلالها لمساحات كبيرة في وسائل الإعلام المصرية، ليس لأنها تملك تاريخا عريقا تتفاخر به الأجيال، لكن لصعوبة مواجهة الواقع ومراراته وعدم القدرة على التصدي لأزماته.

◄ مساحة حريــة التعبيــر المحدودة تجعــل الهــروب إلى الماضــى أكثر أمانا، سواء كان قريبا على المستوى الزمني أو بعيدا

ووجد البعض من الإعلاميين فرصتهم فى اختيار علامات مضيئة وتسليط الأضواء عليها، بـل والتعامل معها باعتبارها صحافة طازجـة. فهناك من نقب ووجـد في الحضارة الفرعونية ضالته واختار التركيز على حكام ســاهموا فــي خدمة البشــريّة، وهناكّ من عثر على مجده قلي الذخيرة الحيوية في الأدب العربي، فجرت إعادة تقديم نصوص أدبية ليوسف إدريس ونجيب محفوظ وطه حسين وأحمد شوقي وغيرهم. وثمة فئة استغلت ذكرى رحيل الرئيس المصري جمال عبدالناصر 28 سبتمبر 1970 كأداة جيدة للتذكير بمأثره.

وقال مسعد صالح الأستاذ بكلية الاعلام بجامعة القاهرة، في تصريح لـ"العرب"، إنه نوع من إستقاط الماضي علي الحاضر لعدم القدرة على تناول الأخير أو هروبا من تبعات

تقديمــه، وإلقاء الكرة في ملعب القراء لالتقاط الإشارات الخفية، كأن تتحدث الصحيفة عن طلعت حرب ودوره في بناء الاقتصاد المصري (1867 ــ 1941)، وفي ذَّهنها السياسات الحالية المغايرة لمبادئه، بما يجعلها بريئة من أي اتهام بانتقاد الواقع أو معاداة الإصلاح.

ووقعت إحدى الصحف في حرج بالغ عندما احتفت بذكرى وفاة الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل، بينما غال عنها أن النظام المصري الحالى دخل في خصومة مستترة معه في أواخر أيامه (هيكل)، كما أعادت نشر موضوعات كاملة نشرت نصا في كتب صدرت منذ زمن.

وتوجد نماذج كثيرة للتدليل على أن الحنيان للماضي إدانة صريحة للحاضر. فعندما يتم الحديث باستفاضة عن يناير 2011 أو ثـورة يونيـو 2013 فـي ذكراهما، أو حتىٰ وفــاة أحد المفكرين، يتم الّتطرق للحالةُ السياسية أنذاك، وهو ما يلمح بالضرورة إلى غياب الحراك السياسي والتفاعل المجتمعي حالياً. وإذا كان هـذا الأحتفاء بدافع الهروب من انتقاد المرحلة السياسية الراهنة، فإن هؤلاء سيجدون أنفسهم وقعوا في خطأ أكبر بإحراج من أرادوا الدفاع عنهم في الحكم.

وتكررت هذه المسألة بوضوح أكثر عندما بالغ إعلاميون في الاهتمام بذكرى الرئيس عبدالناصر، حيث قاد الحديث البعض إلى دوره العربي والأفريقي والإسلامي، وقدرته علىٰ الإمساك بزمام المبادرة في قضايا كثيرة في هذه السياحات، وكان هناك فعل مباشير وإدراك لقيمة الدور الإقليمي لمصر، وأحاديث متناشرة لتقييم التصورات والتوجهات

والآن تكاد تكون القضايا العربية غائبة عن الكثير من وسائل الإعلام المصرية، في ظل قائمـة طويلة من الممنوعـات، وضعتها الأجهزة الأمنية التي تملك زمام الأمور في غالبية الملفات العربية التي تهتم بها القاهرة، ومن طبيعتها السرية الشَّديدة، ما تسبب في شُح المعلومات.

وأخفقت عالبية الصحف في مواجهة واقعها المرير والبحث عن حلول عملية لحل



ومقاطع من مسرحيات صلاح عبدالصبور أزمة تراجع التوزيع وإحجام القرّاء عن شراء المطبوعات الورقية، وتراكم المديونيات،

وارتفاع حجم التحديات التي تهدد استمرار الكثير من الصحف.

ولم يفكر الصحافيون والمسؤولون عن وسائل الإعلام في تخفيف الأزمة، واخترعوا العجلة من جديد، عندما تصوروا أن التركيز على الماضي يمثل خلاصا من معاناة التضييق الراهنة. وهذا من قبيل الاستسهال أو الهروب من مفردات الواقع، لأن التحديات مستمرة، وقناة النوستالجيا ستتحول إلى سيف إدانة وليس سيفا لقطع دابر المشكلات. وأضاف صالح لـ"العرب" أن مساحة حرية التعبير والنقد المحدودة تجعل الهروب إلى الماضيي أكثر أمانا، سواء كان قريبا على المستوى الزمني أو بعيدا، ويتزايد التماهي مع كل الفنون الصحافية حتى الكاريكاتير الذي يُفترض تناوله وقائع حياتية بات بعض رساميه يلجأون لرباعيات صلاح جاهين

للتعبير عن لحظة راهنة. ويتعرض البعض من الصحافيين

لمشكلات عند إعادة نشر روابط أو مقتطعات من موضوعات قديمة لهم محددا على مواقع التواصل الاجتماعي، ليواجه بعضهم بلاغات للنيابة العامة حول قضايا نشروها قبل سنوات في خضم المرحلة الانتقالية التي عاشتها مصر بعد الثورة وشهدت حرية إعلامية كبيرة، ودعاوى قضائية من شخصيات تمت تبرئتها في قضايا فساد وخرجت لتنتقم من كل من تعرضوا لها بالانتقاد أو حتى النشر.

ويؤكد صالح أن الظاهرة مرتبطة بحالة عامة يعيشها المصريون علىٰ كل المستويات، مثل الهروب من مساوئ الوضع الحالي إلى جماليات الماضي، كالهرولة بعد سماع جزء مـن أغاني المهرجانات إلـىٰ أغنية قديمة لأم كلثوم أو فيروز، والأمر مشابه في المجالين

وجدوا نبعا يرتوون منه بلا حساب أو رقيب، لم يحسبوا أن اللجوء للتاريخ قد يوقعهم في مطبات عديدة، ليس لأن الملفات المسموح بطرحها دون المستوى ولا يتواءم إنتاحها مع العصر الحالي، لكن لأن الاعتماد على الماضي يعني فقرا مهنيا وسياسيا. وأول ما يتبادر إلىٰ ذَهن القارئ، أين هذا الصحافي وجريدته من القضايا الراهنة؛ أليس هناك

السياسي والمالي. ويبدو أن الإعلاميين

القضايا الراهنة تتراجع للمرتبة الثانية في الصحف المصرية

ما يستحق الوقوف عنده وسط كل الأزمات والمشكلات التي تعانى منها البلاد؟ ويرى صالّح أن الصحف فقدت نسبة كبيرة من القراء وباتت بضاعة للطبقات فُوقَ المتوسطة التّي لديها الوقت للقراءة والقدرة المالية للشراء اليومي، ومستواهم الثقافي يؤهلهم لالتقاط الإشتارات الخفية التي تقدمها الصحف وقد تلجأ لحيلة انتقاء دراسات تاريخية بعينها لارتباطها بسياقات

في الواقع يفضل عدم التطرق إليها مباشرة.

الدعاية الصحافية حرب بكين وواشنطن الجديدة



□ بكين - اتهم سفير الولايات المتحدة لدى الصين، بكين باستخدام الصحف الأميركية في نشسر دعاية بعد أسبوع من نشر صحيفة صينيـة ملحقا إعلانيا مـن أربع صفحات في صحيفة أميركية يومية يتحدث عن المزاياً المتبادلة للتجارة بين البلدين.

وأشسار الرئيس الأميركسي دونالد ترامب الأربعاء، إلى الملحق المدفوع الأجر للصحيفة الصينية المنشور في صحيفة (دي موين رجيستر) الأكثر مبيعاً في ولاية أيواً بعدما اتهم الصين بالسعي للتدخَّل في انتخابات الكونغرس المقررة يوم السادس من نوفمبر، بينما تنفي الصين هذا الاتهام.

وقال مسؤولون أميركيون إن اتهام ترامب للصين بمحاولة التدخل في انتخابات الكونغـرس يمثل مرحلـة جديدة فـي حملة متصاعدة تشنها واشنطن للضغط على ومن المعتاد أن تنشر حكومات أجنبية

إعلانات مدفوعة الأجر للترويج لتجارتها، لكن بكين وواشنطن تخوضان حاليا حربا تجارية متصاعدة شملت فرض تعريفات جمركية على واردات كل منهما.

وقال تيرى برانستاد السفير الأميركي لدى الصين إن بكين أضرت بمصالح العاملين والمزارعين ورجال الأعمال الأميركيين.

وكتب السفير في مقال رأي في صحيفة دي موين رجيستر يقول إن الصين "تزيد الآن من تنمرها هذا بنشس إعلانات مدفوعة الأجر في دي موين رجيستر".

في حين قال إن "واحدة من أبرز الصحف الصينيَّة" رّفضت عرضا بنشــر مقاله، لكنه لم يذكر اسم الصحيفة.

□ واشنطن - قالت وكالة "بلومبرغ" الإخبارية إن الاختراق الأمنى الذي أثر على نحو 50 مليون مستخدم لفيسبوك هذا الأسبوع، يعد صفعة "كبرى" لمصداقية الشركة التي تسعى لاستعادة الثقه فيها بعد فضيحة تتعلق بالخصوصية تكثبفت في مارس الماضي.

وأضافت الوكالة أنه سيكون من الصعب على المستخدمين حاليا تصديق أن الشركة حققت تقدما منذ أن تعهد الرئيس التنفيذي للشسركة مسارك زوكربيرغ في أبريسل بحماية

وأوضحت أنه إذا فقد المستخدمون الثقة في تعامل فيسبوك مع معلوماتهم الشخصية، فإنهم قد يضطرون إلى تقليص أوقاتهم التي يقضونها في استخدام ذلك الموقع أو الحد من المشاركات للمنشورات، مما قد يؤثر على

وأفاد موقع فيسبوك الجمعة بحدوث اختراق أمني أثر على نحو 50 مليون تخدم هــذا الأسـبوع، حيث قــال عملاق مواقع التواصل الاجتماعي إنه بصدد اتخاذ خطوات لتعزيز الأمن حتى بعد أن أقر بأنه لا يعرف من يقف وراء الهجوم.

وسمح الاختراق للمهاجمين بالاستفادة من نقاط الضعف في رموز الدخول التي تحافظ على تسبجيل دخول المستخدمين واحتمالية الاستيلاء علىٰ حساباتهم.

وإجمالا، تمت إعادة تعيين رموز الوصول المميزة لنحو 90 مليون مستخدم وسيتعين عليهم تسجيل الدخول مرة أخرى.

وتُم تداخل الثغرة الأمنية في وظيفة اعرض باسم"، التي تسمح للمستخدم بمشاهدة ملفه الشخصي كأنه شخص آخر. وقال موقع فيسبوك إنه أوقف هده الميزة

وأضاف فيسبوك "نظرا لأننا بدأنا تحقيقنا للتو، فلا يزال يتعين علينا تحديد ما إذا كأنت هذه الحسابات قد أسيىء استخدامها، أو ما إذا كان قد تم الوصول إلىٰ أي معلومات، كما أننا لا نعرف من يقف وراء هذه الهجمات أو

فيسبوك تودع عصرها الذهبي مع فضيحة اختراق جديدة ● سياسات التعامل مع بيانات المستخدمين تطرح أسئلة بشأن إدارة زوكربيرغ لفيسبوك

واعترفت الشركة لاحقا أن عملية الاختراق الهائلة، أسبوأ مما كان يعتقد في البداية، وتزداد تبعاتها سوءا مع حديث الشركة عن تعرض منصة مشاركة الصور إنستغرام وتطبيقات أخرى لتبعات متعلقة بتلك العملية وقالت المنصة في وقت لاحق إن المشكلة سوف تؤثر أيضا على خدمة "تسجيل الدخول عبر فيسبوك"، والتي تتيح للتطبيقات الأخرى استخدام حساب فيسبوك الخاص بالمستخدمين من أجل تسجيل الدخول إلى تطبيقات أخرى، وهذا يعني أنه بمجرد أن يتمكن أحد المتسللين من الوصول إلى حساب شخص ما على فيسبوك، فإن بإمكانه الوصول تقريبا إلى جميع التطبيقات الأخرى المعتمدة على إمكانية تسبحيل الدخول من

خلال حساب فيسبوك. ويشمل ذلك الأمر تطبيقات الشركة الأخرى مثل إنستغرام، وكذلك التطبيقات التي تستخدم خدمة تسجيل الدخول مثل تيندر.

وعلق غاي روزين نائب رئيس إدارة المنتجات في فيسبوك، كاشفا النقاب عن

نقطة الضعف في مشاركة نشرها الجمعة "كان الضعف في قيسبوك، لكن رموز الدخول المميزة هذه تمكن الشخص من استخدام الحساب كما لو كان صاحب الحساب نفسه". وأضاف روزين أن إحدى الثغرات كان

عمرها أكثر من يوم، وقد أثرت في كيفية تفاعل ميزة "اعرض باسم" مع ميزة تحميل الفيديو على فيسبوك لنشسر رسائل "عيد المبالاد"، لكن المنصة لم تلاحظ ذلك حتى منتصف شهر سيبتمبر عند اكتشافها وجود زيادة غير معتادة في النشاط.

وتعنى طبيعة الاختراق أن هناك القليل مما يمكن للمستخدمين فعله من أجل حماية

وقالت فيسبوك إنها قامت بالفعل بإصلاح الخلل عن طريق تسجيل خروج حميع المستخدمين المتأثرين البالغ عددهم 50 مليونا، إضافة إلى 40 مليون حساب من المحتمل تأثرها وتعليق ميزة "اعرض باسم". ويبدو أن سلسلة الخسائر المادسة والمعنوية تتوالىٰ علىٰ فيسبوك، ففي وقت



زوكيربرغ يواجه هزائم متتالية

متأخر من الاثنين تعرضت الشركة لهزة قوية بسبب استقالة كيفين سيستروم ومايك كريغر، مؤسسي ومبتكري تطبيق إنستغرام، الذي قامت فيسبوك بشرائه مقابل مليار دولار

◄ باب مكتب مارك زوكربيـرغ بات يشبه الباب الحوار للبنايات، إلا أن مـن يدخل منه يخـرج من الجهة المقائلة محددا

وقد جاءت الاستقالتان المفاجئتان بعد أشبهر فقط من استقالة يان كوم وبريان أكتون، المؤسسين لمنصة رسائل واتساب، المملوكة أيضا لشركة فيسبوك.

وتعليقًا على تلك الاستقالات المتوالية، أشــارت صحيفة التايمــز البريطانية إلى أن باب مكتب مارك زوكربيرغ بات يشبه الباب الدوار للبنايات، إلا أن من يدخل منه يخرج من الجهة المقابلة مجددا، لافتة إلى أن الأمر يثير أسئلة جديدة حول إدارة زوكربيرغ لشركة فيسبوك، التي أنشسأها في غرفة نومه في سكن الطلاب بجامعة هارفارد في عام 2004، والتى تواجه في الآونة الأخيرة سلسلة من الفضائح حول سياسات تعاملها مع البيانات الشخصية للمستخدمين.

ومن المرجح أن تزيد تلك التداعيات الأخيرة المخاوف بشان تباطق النمو في الشركة العملاقة التي تقدر قيمتها بـ475 مليار دولار. إذ تشهد منصة فيسبوك تراجعا أمام الأجيال الشابة حيث باتت الشركة تعتمد على إنستغرام لتواكب المنافسة القوية مع منصات جديدة مثل سناب شات.

وحتى وقت قريب، كانت منصة فيسبوك تعتبر من أكبر المواقع للشبيكات الاجتماعية في العالم، وتخطئ عدد مستخدميها الدائمين أكثر من ملياري مستخدم، كما كان الملياردير الشاب زوكربيرغ محبوبا كواحد من كبار رجال وادي التكنولوجيا السيليكون فالي.

@alarabonline





العراقيون يحاكمون الجعفري على تويتر: وزير خارجية يجهل تاريخ بلاده

● ثلاثة اَلاف عام يطويها الجعفري من تاريخ العراق ناسبا بغداد لسرجون الأكدي

انهالت التعليقات الساخرة والمستاءة من جهل إبراهيم الجعفري وزير الخارجية العراقى لتاريخ بلاد يمثلها في كلمة رسمية أمام الأمم المتحدة، حيث اعتبر العراقيون أن تصريح الجعفري بنسب بغداد إلىٰ سرجون الأكدي، بمثابة فضيحة للدبلوماسية العراقية.

> 🗖 بغداد - خطأ تاريخي رفض وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري التراجع عنه، رغم موجـة الاستنكار والسـخربة اللاذعة التي أثيرت حوله، بعد كلَّمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

> وقال الجعفري في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدّة في نيويورك: إن "العراق سيبقى حاضنة للتعدد الحضاري والديني والقومي، وتبقىٰ بغداد كما وصفها سـرجونَ الأكدي بأنَّها قبة العالم، وأن من يحكمها يتحكم في رياحها الأربع".

> وحسب المصادر التاريخية، فإن العاصمة بغداد بنيت خلال القرن السابع الميلادي، فيما كان وجود سرجون الأكدي حاكم السلالة الأكديـة وبعـض مناطـق الشـرق الأوسـط الحالي، حوالي عام 2300 ق.م، ما يعنى وجود فارق زمنى بالآف السنين. وانهالت التعليقات علىٰ مواقع التواصل الاجتماعي، متأسفة علىٰ الحَالَ الذِّي وصلت إليه البلد تحت إدارة سياسيين مثل الجعفرى.

> > وقال المحلل السياسي:



وكتب مغرد:



وقال ناشط:



نصيحة.. الجعفري لا يعرف تاريخ الدولة التي يمثلها "بغداد لم تكن أصلا موجودة في زمن سرجون الأكدي. تخيلوا هذا يمثل الدبلوماسية العراقية!

وعبر مغرد:

وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري يربط بين القائد السومري سرجون الأكدي وبين مدينة بغداد، بالرغه أن ما بين هذا القائد وما بين تأسيس بغداد لا يقل عن ثلاثة ألاف سنة. أجزم بأن هذا الرجل به

وقال العديد من الناشطين أن وزير الخارجية العراقي يهتم بإيـران وقضاياها أكثر من اهتمامه ببلاده ومعرفة في تاريخها،



إبراهيم الجعفري وزير خارجية العراق يقول أمس في كلمة العراق بالجمعية العامة للأمم المتحدة إن سرجون الأكدي وصف بغداد! السيد الجعفري لا يدري أن سرجون الأكدي مات قبل بناء بغداد بأكثر من 3000 سـنة! بسـبب كثرة دفاعه وتنظيره عن إيران نسمى تاريخ بلاده! هذا

وعُـرف وزير الخارجيـة العراقي إبراهيم الجعفري بتصريحاته المثيرة للجدل والتى يطلقها بين الحين والآخر، حيث قال أثناء كلمةً له تزامنت مع وفاة الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، "إنه يتمنى له التوفيق"، وأصر على ذلك وقال إنه يقصد التوفيق في

🚮 وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري "هو نفسه اللي تمنى الموققية لجلال طالباني وهو بقبره". يعنى ماذا تترجى من شخص

وجاء في تدوينة آخرى ناقدة للأوضاع السياسية في العراق:

وعلق مغرد:

وسخر آخر:

يمثل الدبلوماسية العراقية!

وأعاد الناشطون التذكير بهذه التصريحات مع الخطأ التاريخي الجديد الذي ارتكبه، وقال مدوّن على فيسبوك:

محمد الأسدي

يتمنى الموفقية لشخص فارق الحياة؟

Mustafa Canvey

🚮 حرفوا التاريخ بعدما حرفوا الدين وحرفوا



سرجون الأكدي لآ يعرف متى أسس بغداد. هكذا متخلفون يحكمون بغداد







وكتب آخر:



وبعد سيل الانتقادات على مواقع التواصــل الاجتماعي، خــرج الكاتب العراقي حميد الكفائي المتحدث باسم مجلس الحكم





🗱 مع كل الأسف العراق العظيم أرض الحضارات، أرض الأنبياء والأولياء تحكمها زمرة من السراق وأصحاب السوابق والجهلاء.



إبراهيم الجعفري من الجمعية العامة: سرجون الأكدى وصف بغداد بأنها قبة العالم وأن من يحكمها يتحكم برياحها الأربع!! أي مو سرجون كان ساكن بالكرخ وخواله من الرصافة".

M_ARahman

المتنمرون في تويتر، أشد شراسة

الإعدادية بنين.

من أسوأ المتنمرين في مدرسة شبرا

Jocker1943

تبل فترة إبراهيم الجعفرى قال إن نهر دجلة ينبع من إيران وبلعناها للسالفه وسكتنا!

أما قوله إن سرجون الأكدي وصف "بغداد

بأنها قبة العالم فهذه لا تنبلع ولا تنجرع ولا

- الله ايطيح حظ أميركا على هالأغبياء

تدخل حتى العقل البشري!!!.

مدري من وين جابتهم".

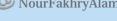
أبرز تغريدات العرب





في الدول المتحضّرة ، يرحل الفساد. أمّا فيّ بلادي ، يرحل الشعب. «بلبنان_والدول_المتأخرة.





هناك ولادتان لبعض الأشخاص؛ الأولى هي الطّبيعية، والثانية عندما يجد



إن كان أزعجك الأمس ما ذنب اليوم أن يرى وجهك عابسا..

hawla_ha22l1

لا بد لحديد المدافع إلا أن يتحول إلى سكك محاريث تنتزع من الأرض قوت الجياع.



MsSadaka

العالم يمضي على إيقاع الطبول وفي التجاه قرع الطبول الطبالون يقودون العالم..!!



السعادة هي أن تفرح بأقل الأشياء لديك، فكن بسيطا تكن سعيدا..



تعلق بالأشجار خير لك من التعلق بالزائفين



"إيه حكاية اغتيالات الستات في العراق دي يا جماعة؛ آخرها موديل ووَّصيفة ملكة جمال العراق اتقتلت بالرصاص..؟!! الله يخرب الدواعش واتباعهم وكل داعشىي في تفكيره".





ولا يهمنا ما تروج له الميليشيا الإرهابية.. فقط الّذي يهمنا هو اليمن وهُو غير قادر على ألنهوض من غير التحالفُ العربي القوي.



Abdulqaderalna2

أسوأ الممارسات القامعة للفكر والإبداع، منبعها الوصاية ومصادرة الرأي.. حين تُحدد له أولويات حياته، ويُلقن كَيف يخاطب ربه!! فلا بد أن مخرجاته ستكون



منتدى الرياض الاقتصادي



عبودية بامتياز.



□ القاهرة - قضت محكمة مصرية السبت بالحبس سنتين بحق ناشطة أدينت ببث أخبار كاذبة بعد أن قامت بنشس شريط فيديو علئ الإنترنت تنتقد فيه تعرضها للتحرش

الجنسي، وهو ما أكدته محاميتها. وحكمت محكمة جنح المعادي (في جنوب القاهرة) على الناشطة أمل فتحى بالحبس عامين وغرامة بعشرة الاف جنيه (560 دولارا) وكفالة بقيمة عشرين ألف جنيه (1123 دولارا) لإيقاف تنفيذ العقوبة.

وقالت محاميتها دعاء مصطفىٰ إن "أمل فتحي لا تزال محبوسة علىٰ ذمة قضية أخرى 'أمن دولة' متهمة فيها بالانضمام إلى جماعة إرهابية".

وتابعت "سنقوم باستئناف الحكّم، ودفع الكفالة أملين في بالمئة من النساء في إخلاء سبيلها في القضية

مصر يؤكدن أنهن وألقت السلطات الأمنية تعرضن لشكل من القبض على فتحي في مايو على خلفية البلاغ المقدم من أشكال التحرش مســـؤولي بنــك مصــر، ويتهمها

بالتعدي على موظفي البنك بالسب والقذف وبث مقطعي فيديو عبر حسابها الشخصي بموقع فيسبوك، تضمنا توجيه السياب وألاسقاط بصورة حادة ومتجاوزة بألفاظ نابية تجاه كافة مؤسسات الدولة، حيث كانت فتحي قد نشرت شريط فيديو على موقع فيسببوك تنتقد فيه المؤسسات المصرية والتحرش الجنسي، وانتقدت تجاهل الظاهرة وانتشارها في المجتمع المصري دون رادع أو

قانون يجرمها بشكل فأعل. وانتقدت فتحي في الفيديو، بنك مصر الحكومي واتهمت بشكل خاص رجال أمن إحدى وكالات المؤسسة المصرفية العامة

العراقية أصدرت توضيحا بعدها قالت إنه كان يقصد التحالف الدولي ضد "داعش". حكم بسجن ناشطة مصرية «تطاولت» على متحرشين بها

بالتحرش بها، وتصفهم في الفيديو بأنهم "قــذرون" و"حثالة الناس"، مــا أثار جدلا على وسائل التواصل الاجتماعي.

الشي الوحيد المفهوم في الجعفري أنه غير مفهوم

السابق، ليرد على التعليقات. وأوضح

الكفائيي بتغريدة علىٰ موقع تويتر أنه ســـأل

الجعفري شخصيا عن الموضوع وأوضح

الأخير قائلا "أرض بغداد كما هي أي أرض

تسبق تسميتها فالكوفة والحلتة وكربلاء

والبصرة كأراض تسبق أسماؤها وما ذكرته

عن (سرجون الأكدي) هو المنقول عنه ولم

أخطئ، ولم أقل من يحكم بغداد إنما نقلت

عنه قوله من يحكم قبة العالم يتحكم برياحها

واعتبر العديد من الناشطين أن أخطاء

الجعّفري لـم تعد مقبولة، ومـن غير المنطقي

تجاهلها، وهذه ليست المرة الأولى التي

يقَع فيها بسقطة أمام الإعلام، فقد قال في

مؤتمر صحافى سابق جمعه بوزير الخارجية

الإيراني جواد ظريف، إن نيوزيلندا وأستراليا

طلبتاً "الانضمام إلى داعش"، لكن الخارجية

الأربع". وأكد أنه لم يقع بخطأ.

وفتحى زوجـة وأم لها من العمر 33 عاما. وهــى محبوســة احتياطيا منــذ توقيفها في مايــو الماضي، بحسـب المفوضيــة المصرية للحقوق والحريات، وهي منظمة حقوقية غير حكومية يديرها زوجها محمد لطفى. وجاء القبض على فتحي وسط موجة من

اعتقال نشطاء وصحافيين معارضين شنتها السططات المصرية ويواجه فيها المتهمون الاتهامات نفسها المتعلقة بنشر أخبار كاذبة أو الانضمام إلىٰ جماعة إرهابية، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة.

وتكشف الجدل حول مسالة التحرش بعد انتفاضــة يناير 2011 ضد الرئيس الأسبق حسني مبارك والتظاهرات في ميدان التحرير، حيث كثنف عن اعتداءات جنسية بفعل التغطية الإعلامية المستمرة، ما ساهم في إنهاء الإنكار الشعبي لوجود وقائع

تحرش في البلاد. وتقول 60 بالمئة من النساء في مصر إنهن تعرضْن لشكل من أشكال التحرش في وقت ما في حياتهن، بحسب دراسة صدرت عن هيئة الأُّمم المتحدة للمرأة ومنظمة بروموندو.

وبموجب القانون، الذي أقره غالبية نواب البرلمان في يوليو الماضي، يحق للمجلس الأعلىٰ لتنظّيم الإعلام، والمشَّكل بقرار رئاسي عام 2017، متابعة "كل موقع إلكتروني شـخصي أو مدونـة إلكترونية شـخصية أو حساب إلّكتروني شخصي، يبلغ عدد متابعيه 5 ألاف أو أكثر".

شـارع الرشـيد في بغداد الذي فاق من العمر قرنا من الزمان يختنق بالقمامة وتؤول أبنيته للسقوط، وتتشوه معالمه التاريخية، وكأن الحكومة عازمة على اغتياله.

أسـرة موشي المسـيحية في شمال العراق تصنع النبيذ منذ أجيال في قبو منزلها الريفي، والأولاد على ستعداد لتحمل المسؤولية لتتواصل حرفة الأجداد.

شارع الرشيد في بغداد تحفة معمارية يغتالها الإهمال

● المسؤولون يعتدون على شيخ الشوارع أمام العراقيين ● المثقفون ينعون شارعهم الطويل

بغداد كانت مدينة الشــوارع النظيفة والمقاهي التاريخية وجهـة المثقفين والمبدعين من العراق والدول العربية الأخرى أصبحت اليوم مدينة تختنق بالقمامة، وشــوارعها تعانى من الفوضي والإهمال من قبل المســـؤولين في الســلطة الذين لا همّ لهم ســـوي المحافظة على مناصبهم ومكاتبهم الفخمة وبدلاتهم الأنيقة، ولا شئن لهم بشارع الرشيد أو شارع

مطالب بالحكم

يمسكوا المكانس

تاريخ بغداد

سلام الشماع

🗖 ينبغي على البغداديين أن يتفقوا على يوم يطلقون عليه اسما يليق بسيدة المدن وينهض كل في منطقته للدفاع عن البيئة وأن تُكُونَ المكنسَّة شعارا لذلكَ اليوم، لتنظيف مدينتهم دحرا للحكومة السيئة وأدائها الفاشــل ومواجهة للتخريب الذي نال من هذه

رمـز بغداد هو شـيخ شـوارعها العتيد، شارع الرشديد، الذي أصبح عمره في يوليو الماضى 102 سنة، يُختنق بالزبالة وتؤول أبنيته للسقوط، وتشُوه المهن الممنوعة بحكم القانون معالمة التاريخية التي أصبحت مثل خان مرجان، وكأن الحكومة بمؤسساتها عازمة على اغتيال هذا الشارع واغتيال بغداد كلها.

يعيدنا الأديب العراقى ماجد صالح السامرائي، في حديث لـ"العـرب"، إلىٰ المأضـيُّ القريب لهذا الشارع، قائلًا، "إذا كانّ شارع المتنبي حاضنة التقافة فى بغداد، فإن شارع الرشيد كان ملتقي المثقفين وفضاء تجمعاتهم في خمسينات القرن العشرين وستيناته وصولا إلئ السبعينات منه، تجمعهم مقاهیه وهي تضج بحضورهم

فَي حـوار لا ينتّهي، مـن مقهـــي البلدية، التــي ينفذ بابها إلى ساحة المأمونية، حيث مطلع الشارع، وصولا إلى مقهى الزهاوي، من بعد المرور بمقهى أم كلثوم، ثم مقهى حسن عجمي، ثم مقهىٰ البرلمان، فإذا ما اجتزناه إلىٰ الشُّورجة، ثم إلىٰ رأس القرية، التي جرت عندها محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم، وبلغنا مشرب ومطعم شسريف وحداد واجتزناه إلى الطرف الآخر من جسر الأحرار، ستكون هناك المقهي البرازيلية، وفي الخمسينات كانت

الكادحين بالمقاهي الأرستقراطية". يذكر أن أولىٰ نداءات التجديد في الفن انطلقت من "كافيه سـويس"، كما انطلقت من الأخرى حركات التجديد في الشــعر، والقصة، والمقالة الأدبية، فضلا عن أن هذه المقاهي مجتمعــة كانت فضاء اســتراحة للصحافيينّ قبل أن يستأنفوا عملهم المسائي، واعتاد بعضهم أن يكتب مقاله، أو عموده اليومي

قبلها كافيه سويس، وقد عرفتا بين المثقفين

يواصل السامرائي شرح ما رآه في هذا الشارع بانتشاء، كما يروي حلما سعيدا، "كان الرصيف الأيمن لهذا الشارع، منذ بداياته منّ ستاحة الميدان وحتى نهايته عند الباب الشرقي، التقاء بشارع أبونواس، مسارا حيا، وحيوياً لخطى الماشين من أدباء وفنانين

وصحافيين من قبل أن تجمعهم فسحة أخرى من الليـل على الناصية الطويلة الممتدة على نهر دجلة، والتي عُرفت بشارع أبونواس، فإن هذه الخطئ ظلت موصولة، وكثيرا ما قادت إلىٰ لقاء أشخاص من جيلين، كانوا بين ذاهب وأخر عائد، فينعقد تواصل غالبا ما يكون

ويستدرك ليقول بأسلى ومرارة، "إن هذا الشارع الخالد، اسما وحضورا، في تاريخ المدينية، لـم يعد اليـوم على صورتـه هذه، حتىٰ لم تعد لأحد من جيلي الســتيني القدرة النفسية والطاقة الروحيَّة لدخوله، وبعض من ودعـه على أيامـه تلك وعاد إليـه اليوم، لم يستطع امتلاك مشساعره فأجهـش باكياً. فالدمار الذي حل به بعد الاحتلال الأميركي والاحتسلال الطائفي، دمّر كل شسيء، مع أنهُ يدرك أن إنسان هذه المدينة أقوى يفعل إرادته التاريخية التي ستستعيد ما استُلبِ في زمن رديء يحاول التخلف فيه أن يجتثُ أصول

وألمت صور عكست الوضع المرزي لهذا الشارع نشرتها وسائل على المسؤولين بأن التواصل الاجتماعي مثقفين وإعلاميين، منهم الصحافي العراقي محسن ويرفعوا الزبالة لمدة حسين، الذي قال بغضب، شهر عقابا على إهمالهم "هذه الصورة لشارع الرشيد تكفي لإحالة كل المسيؤولين في أمانة بغداد إلى المحاكم والحكم عليهم بما يناسب والإساءة إلى تاريخ بغداد ممثلا بشارع الرشيد، فهو طوال 102 سنة هي عمره لم تمر عليه فترة من الإهمال مثل هذه الفترة".

وقال الحقوقي منذر أل جعفر، "كانت بغداد القلب العربي، وكان شارع الرشيد شريانها الذي مرض فوصفوا لعلاجه الأطباء العرب، فرفضهم الغزاة فظل الشارع مريضا مصابا بالشطل يمد يديه إلىٰ المارة يشكو فقره بعد غناه، وذله بعد عزته، وضيقه بعد سعته، وضعفه بعد قوته، واتساخه بعد نظافته وقبحه بعد نضارته، وظلامه بعد نوره وإشـعاعه العراقي العربي منذ أكثر من قرن، لْأَنَّه أقدم شارع، والوحيدُ في الوطن العربي الذي حوّله الغزاة والمحتلون والفاسدون إلى

يعترف الكاتب عادل العرداوي الذي بالواقع المؤلم أشارع الرشيد، قائلا، "هناك



ولا يطالب حسين بحبس أو تغريم كبار المســؤولين في الأمانة، بل الحكم عليهم بأن يمسكوا بأيديهم المكانس ويرفعوا الزبالة لمدة شهر عقابا على إهمالهم تاريخ بغداد ممثلا بشارع الرشيد.

عمل في أمانة بغداد فـي تصريح لـ"العرب"



شارع الرشيد شيخ لا يشتكى





شارع أصبح بلا ملامح

مشكلة لا بد من معرفتها، وهي أن أكثر الميانى المطلة علئ جانبي هذا الشارع تعـود ملَّكيتها إلىٰ القطاع الخَّاص، ونســبةً ملكية القطاع الحكومي فيها لا تتجاوز الخمسة بالمئَّة فقط، مما يعني أنه لا يوجد نص قانوني يجيــز لأمانة بغداد أو أي جهة حكومية إجراء أي عملية تأهيل وترميم لتلك

وأشار إلى أن "معظم أصحاب العقارات المطلة علىٰ جانبي الشسارع، مسن بدايته في الباب المعظم حتى نهايته في الباب الشرقي، غير موجودين حاليا في بغداد، وأملاكهم يديرها وكلاء شلخلهم الشَّاغل جباية مبالغ الإيجارات الشهرية وإرسالها إلى أصحاب الأملاك في الخارج".



مقاهى الزمن الجميل

الجهات الحكومية العليا لأنه مشسروع لا تقدر على النهوض به وتبنيه إلا إمكانيات دولة، بعد أن أحاطت به التجاوزات الثقيلة الكالحة، التي أطبقت عليه وشوهته.

هناك من يرد على العرداوي، بأن الحكومات العراقية حتى الاحتلال الأميركي للعراق في سنة 2003 اعتنت بهذا الشارع وشــرّعت لحمايته قانونا اعتبرت بموجبه أن أي بناية تمر عليها خمسون سنة تعدّ تراثية بمنع هدمها وكل بناية بمر عليها قرن تصبح أثرية لا بحق لأحد التصرف بها، وأن الشارع لم يشبهد طوال عمره إهمالا كما شبهده منذ تسيد الأحزاب الطائفية على بغداد.. أليس هذا يعنى أن المخطط له هو اغتيال الشارع ومحوّه مّن الوجود؟

قمامًة ومتكأ لقاذوراتهم وملجأ لأوساخهم. فمن يرحم الرشيد؟!".

🗖 العمادية (العراق) – على مدى ثلاثة أجيال، تتخذ أسرة موشي المسيحية من صنع النبيد، في قبو منزلها الريفي بقرية قرب الحدود العراقيَـة التركية، حرفـة يتوارثها الأبناء عن الآباء والأجداد.

وأحدث من يتولئ مسـؤولية هذا العمل شــجرة الأسـرة هــو كوركيس إســحاق موشيي البالغ من العمر 70 عاماً.

وبدأ كوركيس صنع النبيذ الأحمر والأبيض منذ 60 عاما مع والده وجده، إذ يقوم بجني العنب وتنظيفه قبل عصره باليد أو القدم مع آخرين من أفراد الأسرة.

ويعود تاريخ النبيذ في العراق إلىٰ أقدم العصور حيث تظَّهر الَّخمر ُّ في أقدم أساطير حضارات العراق، مشروبا يرافق البشر منذ

تعج آثار حضارات ما بين النهرين بمئات الألواح الطينية والقطع الأثرية التي تسبجل طرق ووسائل صنع الخمر، وتصور مجالس الشرّاب، وأنية لشرّب الخمر وتصنيعه.

وأحدث موشىي ثورة في العملية التي تتم علىٰ نطاق ضيق عندما اشترى عصارةً لسحق العنب وبدأ يبيع نبيذه لأصدقائه وجيرانه في قريته المسيحية الصغيرة النائية في العمادية بشهمال العراق. كما يمد الكنائس المحلية بالنبيذ.

وقال "تعلمنا من أجدادنا صنع النبيذ، وأنا أعصر العنب نبيذا منذ خمسين سينة ومازلت اصنع النبيذ لكن تغيّرت الطريقة قليلا فقد كنا نعصره باليد ونصفيه مرتين أو ثــلاث مـرات، نعصره حتى يكـون خمرا

جيدا نشرب منه ونبيع منه لمن يريد أن يشربه من أهل القرية". وتتم عملية تصنيع النبيث على مراحل

تبدأ بجمع العنب وغسله، ثم يوضع في أنية ويدق دون ماء، والآن أصبح كوركيس يضعه فُــى الطّاحونة، بعد ذلك يوضع العصير في مصفاة يدوية لتصفيته من القشور والبزر. وبعد أن يتحوّل العنب إلىٰ عصير نقي

يضيفون إليه كميات من السكر والخميرة

وتقع عملية التخليط، ثم يضعونه في أنية ويغطى بالقماش ليسهل على الخليط طرد الغازات أثناء عملية التفاعل ويترك لمدة عشرة أيام.

النبيذ في العراق مازال يحتفظ بوصفة الأجداد

ويقول كوركيس، بعد مرور عشرة أيام يتحــول العصير إلىٰ نبيــذ فنحوّله إلىٰ إناءً آخر حتىٰ ننظفه من الرواسب التي خلفتها عملية التفاعيل السيابقة، بعد ذلكُ نغسيل البرطمان جيدا ونضع فيه النبيذ من جديد



شيء من المكننة

ونغطيه بالقماش مرة أخرى ونتركه لمدة يوم كامل لنجد بعض الرواسب لكن بكميات أقل فنتخلص منها بنفس الطريقة السابقة، ونكرر العملية مرة أخرى حتى يصبح النبيذ

يكشف العرداوي عن أن لدى أمانة بغداد

مشتروعا تفصيليا للنهوض بواقع شارع

الرشيد وهو جاهز للتنفيذ وخرائطه موجودة،

ولكن يحتاج إلى توفير التمويل اللازم من

الدولـــة، غير أنّ مرحلة التقشــف المِالي التي

تعيشــها الحكومة منذ عــام 2014 أثرت ولحدّ

الأن، كما يقول، في شل حركة البناء والتنمية

والتطويس المطلوبة وتوقفها لكل مرافق

الحياة ومنها معالجة الوضع البائس لشارع

الرشيد، الذي يعد الشارع الأقدم في مركز

العاصمة، بل يعد ذاكرتها ومن أهم معالمها

الرشييد تعدّ مهمة وطنية عاجلة، وقبل أن

يكون مصيره من مهمة الأمانة فهو من مهمة

ويرى أن مشروع إعادة الحياة إلىٰ شارع

التراثية والتخطيطية.

ويشتهر العراق أيضا بصناعة العرق الذي يحبذه العراقيون كمشسروب يومي لهم ولهم فيه طقوس وعادات، كما عرفت صناعة البيرة في بــلاد ما بيــن النهرين منذ فحر الحضارات.

> يقول كوركيس إننا مازلنا نصنع نبيذ الكنيسية بالطريقية البدوية كما كان بفعل أجدادنا، مضيفا، "في السابق كنا نعصس النبيذ للاكَّتفاء المنزلي فنشسربه في البيت في المناسبات، لكن الدنيا تطورت فطورنا صناعة النبيذ وصرنا نبيع

ويقول شيخ صناعة النبيذ في العمادية إن للنبيذ فوائد عديدة للقلب والأوعية الدمويسة وأمراض أخرى كثيرة، كما أنه يجعل من السهرات في العائلة أو بين الأصدقاء أكثر مرحا.

وتشير الدراسات إلى أن احتساء النبيذ مفيد لشرايين القلب، والأوعية الدمويّة ومعدّلاتٍ الكوليسـترول في الـدم والرئتين، وصولٍا إلى دوره في مكافحة السرطان والسكري. وتؤكد هذه الدراسات على كمية النبيد التي يشربها الشخص لا يجب أن تكون أكثر من كاس في اليوم؛ وإلا يفقد

الإنسان الفوائد الصحيّة وتنقلب إلىٰ أخطار وكشفت دراسة حديثة فوائد أخرى للنبيذ، إذ يحتوي على مواد مضادة للأكسدة

الموجودة تساعد في المحافظة على صحة الجهاز الهضمي. ويقول، إن تكلفة الزجاجـة تبلغ 5 ألاف دينار عراقي (4.20 دولار) مع ارتفاع الطلب

علىٰ النبيذ الأحمر. وعندما يقرر موشى التوقف فإن أولاده الثّلاثة، الّذين ساعدوه

في جمع أخر محصول، کورکیس: کنا على استعداد لتولي المسؤولية بعده. نعصر النبيذ لنشربه وشرب أهل العراق الخمر منذ قديم الزمان، في البيت، لكن الدنيا حيث عرفه السومريون تطورت فطورنا النبيذ والأشوريون والبابليون فصرنا نبيع منه ويعتقد بعض الباحثين بأن السومريين كانوا أول

من توصّل إلىٰ صناعة البيرة، لكن العراقيين يفضلون اليوم العرق ويسمونه بحليب السباع لأن العرق بعد إضافة الماء له يصبح بلون

الحليب. يذكر أن محلات صنع وبيع المشروبات الكحولية في العراق تراجعت منذ 2003 وأصبحت صنأعته وترويجه جريمة بحسب القانون العراقي، لكنها لم تتوقف بشكل نهائي إذ يصنعونها في البيوت ويبيعونها بعيدا عن الأعين.



توصل علمـاء من جامعة ألمانية إلى اكتشــاف مصدر جديد لفيتامين دي، وأكدوا أن العديد مــن منتجات الكاكاو تحتوي على أكبر كمية من الفيتامينات، ويعتبر فيتامين دي أحد الفيتامينات الهامة لجسم الإنسان، حيث يؤدي نقصه إلى ترقق العظام.

الدلال والتسلط يضعفان شخصية الطفل

● مقارنة الطفل بأقرانه تصِيبه بالإحباط ● الأساليب التربوية غير المتوازنة تفقد الطفل ثقته في نفسه

يعتبر علماء النفس والاجتماع أن الثقة في النفس حصن يحمى شخصية الطفل ويضمن ســـــلامة نموه النفسى والعقلى. وتلعب البيئة الأســـرية دورا محوريا ومحددا لثقة الطفل في نفسه حيث يتأثر بما يتلقاه من بقية أفراد الأسرة من كلام وأفعال، وبحسب الطريقة التربوية التي يعامل بها في ســنواته الأولىٰ يبني ثقته في نفســه فإما أن يكون واثقا في نفســه بشــكل متزن دون الوقوع في الأنانية أو الغرور وإما أن يكون غير واثق في نفسه معتادا على الشعور بالدونية والنقص.

□ القاهرة - تكون الدرجات الأولى من الثقة فى النفس لدى الطفل في الإطار الأسري ثم يستمر هذا التكوين عند احتكاكه بالآخر خارج البيت، وقد تلعب المدرسـة والاحتكاك بالزملاء والأقران والمدرسين دورا هاما في ذلك قد يفوق أحيانا حجم تأثير الأسـرة لأنَّ المدرسـة بدورهـا أحد الفضـاءات التي تساهم في بناء شخصية الطفل فإما أن تعمل علىٰ تقويةَ ثقته في نفسه وإما تتسبب في

◄ المعلمة تمتلك مفاتيــح رفع الروح المعنويــة والثقــة فــى النفس عند الأطفال، لـذا يجب التدقيق في

وتقول أستاذة علم نفس الأطفال فؤادة هديــة إن الثقة في النفـس هي ما يكنه الطفل لنفسه من مشاعر إيجابية وقبول، وتظهر من خلال قدرته على التعبير عن نفسه، فالثقة لدى الطفل هي الطريق الأمثل لتحقيق النجاح في الحياة الأكاديمية والعملية، لأنها الأداة التي يثبت بها ذاته فيؤثر في الغير ويتأثر بهم، كما أنها بمثابة جواز السفر لمعترك الحياة مستقبلا، وهي تساعد الطفل على اتقان فن الاحتكاك بالغير والاندماج معه، فالطفل الواثق في نفسه يصبح رجلا قادرا على تحمّل المسؤوليّة التي قد تلقىٰ عاتقه في المستقبل. وتُؤكد هديّة أن للأسرة دورا كبيرا في تكوين المشساعر الإيجابية لسدى الطفل تجاه نفسه، فإذا تعاملت الأسرة معه على أنه شـخص محبوب متميّــز وجديــر بالاهتمام، كسبته أرضية صالحة لتكوين ذاته وكسب ثقته في نفسه أمام الآخرين، فهو يرى ويدرك نفسه في عيون أفراد أسرته ثم غيرهم، أما إذا

واستخدمت القسوة أو العقاب الشديد في نفسيته، وبالتالي على ثقته في نفسه.

وفي المرحلة الأولئ لخروج الطفل من فضاء الأسرة إلى المجتمع يتنزل دور الحضانــة في تكويــن الثقة فــي النفس لدى الطفل، فهي أول مجتمع بعد المنزل يحتك بـه الطفل، وفيها يقضي معظـم أوقاته، لذلك لا بد من توفير المناخ الملائم لتنشعئة الطفل. وتشيير هدية إلى أن سوء معاملة الطفل يؤثر على تحصيله الدراسي، فتدني مستوى التقديس للطفسل يؤدي إلسىٰ تدني مستواه الدراسي، إذ أن ثقة الطفل في نفسه لا تولد مع ميلاده ولا يرثها من والديه، وإنما يكتسبها من التفاعل مع الآخرين، ومن التشئة الاجتماعيــة السليمة، والتي تبدأ بالأسـرة

من جانبها ترى أستاذة الصحة العامة تعتبر مرحلة الإنجاز أو الإحساس بالفشل

معاملته، فإن ذلك ينعكس بشكل سلبي على

وتاتي الأم فَي مقدمة أَفراد الأسرة كونها تحتل مكانة بارزة في حياة الطفل، فهي المربي والموجه الأول، وهي المصدر الرئيسي للحنان والرعاية، فإذا أحسنت تربيته ومعاملته بلا إفراط أو تفريط في حَّقوقه بنشا طفلاً لدياه ثقة في نفسه. ثم بأتلى بعد ذلك دور الأب والأشهقاء إن وجدوا وفي نطاق أوسع بقية أفراد العائلة الموسعة وصولا إلى المؤسسات التربوية.

وصحة الطفل العقلية بجامعة عين شمس سامية عزيز أن الثقة في النفس موجودة لدى الطفل منذ الولادة، فالسنتان الأوليان من عمره تسميان مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة، ومنذ ولادة الطفل توجد لديه احتياجات، إما مادية كالأكل والشرب والرضاعة، وإما معنوية كالحب والإحساس بالأمان، فإذا تمّ إشباع هذه الحاجات عنده نشئت بداخله الثقة في النفس وفي من حوله، أما عدم إشباعها فيؤدي إلى فقدان الثقة في النفس، وخاصة عند الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والإعاقات الذهنية. وأشارت سامية إلىٰ أن المرحلة الابتدائية



مرحلة الإحساس بالعجز أو بالثقة في النفس

الصحيحة تكمن فّي سلب إرادة الطفل، وهي الآمر الناهي دون إعطاء الطفل فرصة.

ويضيف أن عدم معرفة إمكاندات الطفل يضعف ثقته في نفسه، فمعرفة إمكانيات الفرد وقدراته وما يستطيع القيام به تخلق درجة من درجات التوافق بين الطموح والقدرة، فإذا زادت هذه الدرجة حيث كان الطموح أكبر من الإمكانيات انتقلنا من الثقة في النفس إلى التهور، وإذا قل الطموح عن الإمكّانيات، فذُلكّ أو حسيدياً، فهذه المقارنة لها أثر سيء علي الطفال، حيث تخلق لديه غيرة وحسادًا تحاه الآخرين، لأن الطفل قـد تكون قدراته محدودة فيصاب بمشاعر سلبية تجاه غيره لشعوره بالنقـص في أن يكـون مثلهـم، وكذلك الدلال . المفرط أو الصرامـة الشــديدة مـع الزجــر والتوبيخ لأتفه الأسباب أمام الآخرينَّ، إضَّافةٌ إلى الأساليب الخاطئة التي تتبعها المدرسة في تنشئة الطفل، كالاختيارغير المناسب للمعلمين، وعدم إعدادهم بشكل جيد.

ويؤكد أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس إلهامي عبدالعزيز، أن الحماية المبالغ فيها كقيام الأم نيابة عن الطفل بما وجب عليه فعله كواجباته المدرسية وحمل حقيبته، من الأمور التي تؤدي في النهاية إلىٰ شـعور الطفل بالعجزِّ عن القيام بما يستطيع فعله، بجانب التسلط المبالغ فيه من قبل أفراد

الأسرة لفرض أرائهم على الأبناء، وبالتالي حرمانهم من الاستقلال في التعبير عن الرأي والمبادرة. هذا أيضاً ينطبق على الحضانة، فالمعلمة التي تقول للأطفال إنهم أسوأ ما رأت عيناها، وأنهم غير قادرين على فهم ما تقول، تشعرهم بالإحباط وتضعف لديهم الثقة في النفس، وهذا ينسحب أيضاً على المعلمة المتسلطة التي تعتبر أن فلسفة التربية

يدل على ضعف الثقة في النفس.

خطوة مهمة قبل

تصفيف الشعر

دراسة مغربية: الأبناء لا يحظون برقابة الأباء عند تصفح الانترنت

🗆 الرباط - كشف بحث ميداني سنوي للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات في المغرب أنه في العام 2017، كان حوالي 92 بالمئة من الأفراد البالغين من العمر 5 سنوات فما فوق مجهزين بهواتف محمولة، وأن 73 بالمئة منهم كانوا يمتلكون هواتف ذكية.

تعاملت معه على أنه شخص غير مرغوب فيه،

وأبرزت الوكالة، في بلاغ حول النتائج الرئيسية للبحث أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و39 سنة يعتبرون الأكثر تحهيرا بالهواتف بنسبة تقارب 80 بالمئة.

وكشــفت دراســة حديثة أن أغلب الأطفال المغاربة متصلون بالإنترنت وبمواقع

التواصل الاجتماعي، في حين لا يحظى جلهم بمراقبة ذويهم لنشاطاتهم في العالم الافتراضي، ما يجعلهم عرضة لجملة من

وكشف البحث الميداني الذي أجري على عينة من 12 ألف أسرة وفرد، أن غالبية الأسر المغربية مرتبطة بشبكة الإنترنت، مما يجعل الأطفال المنتمين إلى خمسين بالمئة من الأسر المغربية، والذين تقل أعمارهم عن خمس عشرة سنة، مرتبطين بالإنترنت.

ورغم أن 75 بالمئة من الآباء صرحوا بأنهم يتحكمون في استعمال أبنائهم للشبكة

العنكبوتية، فإن 70 بالمئة أكدوا في نفس الوقت أنهم غير مجهزين لمرافقة وتوجيه استخدام أطفالهم للإنترنت.

كما كثبفت الدراسية أن معدل استخدام الإنترنت في المغرب يفوق المتوسط العالمي بثماني نقاط.

لدى الطفل بجانب الدور الفعال للأسرة،

لذلك يجب الاهتمام بهـذه المرحلة وباختيار

القائمين عليها، فإذا ركزت على مناطق القوة

فسوف يتحسّـن الطفل دراسـياً واجتماعيا،

ومن هنا يأتي دور المربية أو المعلمة،

فُهي التي تملك مفاتيح رفع الروح المعنوية

للطُّفَـل، وبالتالي يجب التدقيق في اختيارها،

فتشجيعها المستمر للطفل وبحثها الدائم عن

مناطق التفوق لديه يزرعان بداخله بذور الثقة

في النفس، فالطفل غير المتفوق دراسياً يمكن

أنّ ينجــز أعمــالاً أخرى ويبدع فيها كالرســمٍ

والموسيقى، والأنشطة التي تخلق إحساساً

الطفل العقلية سامية الأسباب التي تقف

وراء فقدان الطفل لثقته في نفسه، ومن أهمها

وتعدد أستاذة الصحة العامة وصحة

عالياً لديه بالثقة في النفس.

أما فيما بخص وتبرة استعمال الانترنت، فكشفت الدراسة أن ثلثى المستخدمين يستعملون الإنترنت يوميا.

وتفضل الغالبية العظمي الارتباط الشبكة باستعمال الإنترنت المتنقل، فيما يقضى نصف مستعملى الإنترنت أكثر من

ساعة يوميا على الشبكة من خلال الهاتف

التوسع في الارتباط بالشبكة العنكبوتية

ومن بين كل عشرة أشخاص، يدخل ثمانية علىٰ شــبكات التواصل بوميا، فيما يخصص نصفهم أكثر من ساعة للتواصل عبرها.

رافقه أيضا تعميم المشاركة في الشبكات الاجتماعية، حيث وصلت نسبة المستعملين البالغين من العمر أكثر من 5 سنوات، والمرتبطين بمنصات التواصل الاجتماعي، إِلَىٰ 94.3 بِالمِنَّة خلال الأشبهر الثلاثة الأخيرة من السنة الماضية.

أنا ضد التنمّر



🗖 ظاهرة قديمة قدم وجود الجنس البشري، باتت تطفو على سطح العلاقات الإنسانية، وهي ظاهرة "التنمّر" أو العنف ضد شركاء الإنسانية بشكل أو بأخر.

ومع بداية تسليط الضوء عليها بعد أن أفردت لها كافة وسائل الإعلام، المسموع منها والمقروء، صفحات عديدة وأسيل من أجلها الكثير من أحبار الكتابة، أصبحنا نعترف بوجودها رغم عدم اختراعها من فراغ، لكن الحملات فقط كشفت عنها نقاب التخفي.

وتعد حملة منظمة اليونيسف لحماية الطفل من مظاهر التنمر المختلفة بالمدارس تحت عنوان "أنا ضد التنمر" التي اختارت واجهتها الفنان الشاب أحمد حلمي، بشراكة مؤسسية بين عدة جهات منها المجلس القومى للأمومة والطفولة ووزارة التربية والتعليم، بمثابة يد العون الممدودة للأسر وأبنائها للكشف عن الظاهرة ومحاولة تقديم الحلول بعيدا عن مواجهة العنف بالعنف التي تتبناها بعض العائلات بإطلاق مقولة "من يضربك، اضربه".

اللفظّى أو الجسدي أو النفسي، وربما الجنسنَّى والمضايقات العديدة من فرد أو مجموعة تجاه فرد أو مجموعة أخرى لكونها أضعف جسديا أو لانتمائها إلى فئة مجتمعية أقل، أو وجود اختلافات جسدية أو إعاقات ذهنية، وهو الاستقواء علىٰ الآخر أو تحقير شانه والتقليل منه.

وباتت الدراسات الاجتماعية والبحوث النفسية التربوية تفرد صفحات وأبوابا لبحث ظاهرة التنمر والوقوف على أسبابها، وتقديم رتوشات وخرائط تحليلية وتوجيهية للتصدي لها، وتنمية المهارات الاجتماعية لسهولة التواصل مع الآخرين وتحنب تنمرهم، إلا أن الواقع المعيش يكشف تناقضا بين الدراسات التي تضمها دفات الكتب وما تضعه من معايير تمطية ترسم طريقا مغايرا لما يسلكه الجميع في تعاملاتهم اليومية.

التنمر ليس قاصرا على فئة بعينها ولا يقف عند شريحة اجتماعية أو عمرية دون غيرها، فغالبا ما يكون المتنمر هو ذاته ضحية تنمر ما، وقع فريسة له في المنزل أو بين الْأقران، أو في أماكن العمل والنوادي الاجتماعية وغيرها، وربما لحق بنا التنمر في أماكن العبادة عن طريق إبداء العنف

أو ممارسة القهر والتخويف والتهديدات للصغار، والمثال على ذلك أنه في بعض المساجد حين يحدث الأطفال ضبعة ما بلعبهم فيخرج أحيانا عليهم الشيخ الكبير بلحيته الكثيفة مهددا ومتوعدا بعقاب الله أو المنع من الدخول إلى المساجد أو دور العبادة أيا كانت، فيُحدث لدى الصغار عقدة نفسية وحاحزا من أماكن العبادة. فجميعنا متنمِّر أو متنمّر به لا محالة.

· انتفضت مجموعة كبيرة من الفنانين دفاعا عن زميلتهم الفنانة الشباية دينا الشربيني وما تعرضت له من مضايقات لفظية على نحافتها الشديدة وفستانها العارى وطلتها الأخيرة في مهرجان الجونة السينمائي المقام علىٰ أرضَ مصر، والحقيقة التي تخفيها هذه الحملة الممنهجة من الستخرية ليست مجرد التنمر ولكنها الغيرة النسائية والذكورية على حد سواء من ثبوت وصحة الشائعات المتداولة بارتباطها مع المطرب ذائع الصيت عمرو دياب.

ولم تكن الشربيني أولىٰ الضحايا ولن تكون آخرهم، فهي مجرد رقم تضمه قائمة طويلة من فنانات وفنانين، وأدباء ونقاد، وربما أطباء ومشاهير في كافة المجالات. لم يخل مجال ما من التنمر والتحرش

حتى السياسة الدولية باتت ساحة كبيرة مفتوحة أمام تصدير وإعادة إنتاج العنف بكافة أشكاله، يقوم بها رؤساء دول المفترض بهم النضوج الفكري والإنساني والاستعلاء عن صغائر الأمور وتوافهها. ربما تكمن خطورة الوضع في كتمان الأمر

حين يتعلق بتعرض الأطفال له في مجتمعات مغلقة أو يعيدة عن أعين الأسر منها البيئة المدرسية أو التدريبات الرياضية.

وتحتاج المعالجة إلى المصارحة وفتح نو افذ حوار بين العائلات وأبنائها، خاصة إذا كان الطفل لا يزال في سنواته الأولى ويجهل التفريق بين ما إذا كان ما يتعرض له أمرا تربويا أو عنفا يجب الإفصاح عنه.

عاطفيا وتعطيش مشاعرهم بتوجيه العنف

واللوم الدائمين تجاههم متعللة بكون أفعالهم مجرد أسلوب تربوي صارم، إلا أن هذا النمط في التنشئة يقود إلى ترسيخ العنف في أذهان غضة، تعيد إنتاجه مرة أخرى وتصديره ضد المفترضة، فندور جميعنا في حلقة مفرغة من العنف والتنمر، لا مناص للخروج منها سوى

قد تتنمر الأسر أيضا بأبنائها بتجويعهم

الغير بمن فيهم أفراد أسرهم المستقبلية تدريب الجميع على تقبل الآخرين أيا كانت انتماءاتهم ومعتقداتهم وأراؤهم.



□ أوصت مصففة الشعر الألمانية شتيفانى شولتسه بتطبيق اسبراي الحمايـة من السخونة قبل استخدام أجهزة تصفيف الشعر؛ لأن السخونة الشديدة قد تُلحق تلفا ببنية الشعر، ومن ثم يتعرض الشعر للجفاف والتقصف.

وأوضحت شولتسه أن اسبراي الحمائية من السخوية بغلف الشيعر بطبقة عازلة تحول دون فقدان الرطوبة، كما أنه يعتنى بالشعر بفضل احتوائه على مواد فعالة مثل الألوي فيرا.

ومن المهم أيضا وضّع اسبراي الحماية من السخونة من مسافة تبعد حوالي 30 سنتمترا عن الشعر كي يتم توزيع جزيئات الحماية والعناية على الشعر بأكمله بصورة أفضل.

ومن جهة أخرى حذر الخبير الألماني هيرمان شـريك من اسـتخدام مجفف الشعر بالقرب من اسبراي تثبيت الشعر أو مزيل العرق؛ نظرا إلى خطر انفجار عبوة الاسبراي أو عبوة مزيل العرق المملوءة بمزيج من الغازات بفعل تأثير الحرارة الشديدة.

وأوضح نائب رئيس الرابطة الألمانية لرجال المطافئ أن انفجار العبوة يودي إلى تطاير شطايا قد تتسبب بدورها في إصابات خطيرة، ولتجنب هذا الخطر ينصح شريك المرأة بوحـود مسافة لا تقل عـن مترين بين مجفف الشعر ومثل هذه العبوات.



«راضون عن مسـتوى لاعبينا وجهازنا الفني ونطمح للأحسن، موعدنا فترة الانتقالات الشتوية بلاعبين على مستوى عالي بدعم خاص من تركي آل الشيخ».

ماجد النفيعي رئيس مجلس إدارة نادي أهلى جدة السعودي

وتأهلنا.. لكننا كناً مطالبين بأن نظهر بمستوى أفضل».



عليه، وقد حالت بكل أسـف ظروفه الخاصة عن

ستمرار مشواره في مجلس الإدارة كما أتمنى

التوفيق لأخي عبدالعزيز الجليّل نائب رئيس

وفي سياق آخر قدم تركي أل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة بالسعودية

ورئيس الاتصاد العربي لكرة القدم،

مكافسأة للاعبسى الأهلسي والنصسر

بكأس زايد للأندية العربية.

والهلال السعوديين بعد بلوغ

الفرق الثلاثة دور الستة عشر

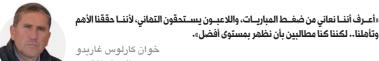
هيئة الرياضة 30 ألف ريال لكل لاعب، تقديرا لهم على ما

قدموه خلال مواجهتي النصر أمام

الجزيرة الإماراتي، والأهلي ضد المحرق البحريني، وكذلك الهلال أمام الشبباب العماني.

وبلغت مكافأة رئيس

مجلس إدارة نادي النصر في مهمته القادمة".



الجليل نائبا لرئيس النصر السعودي

ً أكتوبر الجاري تقام ً

قرعة دور المقبل

للبطولة العربية، في

العاصمة السعودية

الرياض

مستقبل كرة القدم سيكون لقارة أفريقيا

● الاتحاد الأفريقي يدعم جياني إنفانتينو لولاية جديدة في رئاسة الفيفا ● مراكش تستضيف مؤتمر الفيفا لإصلاح كرة القدم



قال جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) التي بدأت في شُـرم الشـيخ إن المستقبل سيكون لأفريقيا بفضل توافر الموهبة والشغف لكرة القدم.

> 🗖 شرم الشيخ (مصر) - أشاد جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتطور كرة القدم في قارة أفريقيا. وقال إنفانتينو نسعىٰ لجعل مستقبل كرة القدم أفريقيا، أطالب بمزيد من المشروعات المستقبلية لإحداث تطوير وتقدم في كرة القدم".

> وتابع "الاستثمار الرياضي سوف يشهد نجاحا كبيرا خلال الفترة المقبلة وهذا من خلال المشاركة في البطولات". وحرص إنفانتينو على توجيه الشكر لأحمد

> أحمد رئيس الكاف وهاني أبوريدة رئيس الاتحاد المصري وأعضاء الجمعية والفيفا. وحضر اجتماع الجمعية العمومية للكاف رؤساء اتحادات كرة القدم الأفريقية وأعضاء المكتب التنفيذي وأعضاء الجمعية العمومية . للاتحاد الأفريقي.

> ومن جانبه أعلن رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) أحمد أحمد عن دعم الهيئة القارية لمسعى رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جياني انفانتينو للفوز بولاية ثانية في الانتخابات المقررة العام المقبل، وذلك خلال احتماع الجمعية العمومية للاتحاد القاري في شرم الشيخ المصرية الأحد.

◄ جياني إنفانتينو كان قـد أشـاد بالحور والعمل الذين يقوم بهما المغرب، من أجل تطوير كرة القدم فى القارة الأفريقية

وانتخب السويسري-الإيطالي إنفانتينو رئيسا للفيفا مطلع 2016 أعقاب فضيّحة الفساد الكبرى التي هزت كرة القدم العالمية، وأدت إلى الإطاحة برؤوس كبيرة أبرزها الرئيس السابق للاتحاد السويسري جوزيف بلاتر. وفي يونيو الماضي، أعلن ترشيحه لولاية ثانية على رأس الفيفا، في الانتخابات التي من المقرر أن تجرى خلال اجتماع كونغرس الاتحاد الدولي في الخامس مـن يونيو 2019 فـي باريس. وخلال كلمة ألقاها أمام الجمعية العمومية للاتحاد القارى، قال أحمد "أعتقد أنه من واجبي (...) أن أعلن هذا الدعم من أفريقيا".

◄ خرجت الرومانية سيمونا هاليب

المصنفة أولى عالميا من الدور الأول لدورة

بكين في كرة المضرب، بانسحابها الأحد من

مباراتها أمام التونسية أنس جابر لمعاناتها

من ألام في الظهر. وخاضت الرومانية 31 دقيقة فقط من المباراة التي بدت فيها غير

مرتاحة، وخسرت المجموعة الأولىٰ 1-6 قبل

الانسحاب. وسبق لهاليب أن عانت من آلام

في ظهرها في دورة ووهان الصينية، من

دون أن تحسم ما اذا كانت الآلام نفسها.

وقالت هاليب "ثمة ألم، لم أكن قادرة على

التحرك بشكل مناسب، لهذا توقفت (...) لا

أعرف بالتحديد ما هو السبب".

متفرقات

من جهته، توجه رئيس الاتحاد المغربي فوزي لقجع إلى إنفانتينو بالقول "إضافة إلى الدعـم الانتخابي، لديكم الالتـرام والانخراط من قبل كل رؤساء (الاتحادات الوطنية الأفريقية)". ورد رئيس الفيفا بالإعراب عن أن دعـم الاتحاد المكون مـن 54 عضوا "يعني لي الكثير". وأضاف "منذ ما قبل انتخابي (شُعلُ

منصب الأمين العام للاتحاد الأوروبي)، قلت وعملت ما يمكن ليكون المستقبل في أفريقيا". وتابع "الأمر يتعلق بدفع كرة القدم نحو الأمام، بأن نتقدم كلنا معا". وأشارت التقارير العام الماضي إلى أن إنفانتينو كان من داعمى وصول أحمد أحمد إلىٰ رئاسة الاتحاد الأفريقي، في الانتخابات التي أقيمت في مارس 2017، وتُفوّق فيها بشكل مفاجئ على الكاميروني عيسك حياتو الذي حكم الهيئة لفتــرَة نَاهَّزت ثلاثة عقــود. واعتبر إنفانتينو بعد الانتخابات، أن أفريقيا صوتت "من أجل التغييــر". وأكــد أحمد أحمــد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أهمية العمل والتدريب المستمر وتطويس المنشات، والعمل علي استقرار مستوى اللاعبين ومستوى اللجان الفنية في القارة الأفريقية. وقال أحمد أحمد إن "الكاف بدأ في التطوير من خلال إقامة ورش عمل لبطولة أفريقيا للناشئين المقرر أقامتها الفترة القادمة، وأن "الكاف في حاجة إلى الشباب لإدخال ديناميكية حديدة تستعيد قيم الرياضة في أفريقيا ومن أجل العالم".

وأضاف انه من المناسب إقامة فعاليات الجمعيــة العمومية للكاف في شــرم الشــيخ للمسرة الأولى، مقدما التهنّئة إلى جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على نجاح كأس العالم لكرة القدم يروسيا. فيما رحب المهندس هاني أبوريدة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم بكافة المشاركين في الجمعية العمومية للكاف، معربا عـن أملَّه فـي حاضر ومسـتقبل أكثر إشسراقا وبهجة للأجيال الصاعدة. وأشسار أبوريدة إلى أن الشعوب الأفريقية تجد كل الترحاب والمحبة والعون والتشجيع من الشــعب المصري العاشــق لكرة القدم انطّلاقاً من حرص قيادته علىٰ دعم العلاقات مع الدول

وفى سياق متصل اختار الاتحاد الدولى لكرة القدم "فيف" مدينة مراكش المغربية، لاستضافة المؤتمر السنوي، حول إصلاح منظومـة كرة القـدم. ومن المنتظر أن يشـهد المؤتمر مشاركة 80 دولة من مختلف القارات. وينظم الفيفا 3 مؤتمرات، من أجل دراسـة وضع كرة القدم في العالم، وفتح دائرة

النقاش، حيث تم اختيار مراكش كأول محطة، لتنظيم المؤتمر. وكان جياني إنفانتينو، رئيـس الاتحاد الدولي لكـرة القّدم "فيفا"، قد أشاد خلال كلمته الآفتتاحية، في الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد الأفريقي، بالدور والعمل الذين يقوم بهما المغرب، من أجل تطوير كرة القدم الأفريقية.

من ناحية ثانية أكد أشـرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري أن الرياضة أحد أهم الجسور التي تعمل على تحقيق التواصل والترابط بين الأوطان، ومنها كرة القدم أكثر الرياضات شهرة في العالم والتي تعد وسيلة فاعلة في نشر السلام وتعليم التسامح وتقبل الآخر، ونبذ العنف والكراهية والتعصب، مطالبا الاتحادات الرياضية في مختلف دول العالم بالعمل على نشسر ثقافة ممارسة

وقال وزير الرياضة خلال فعالبات الجمعينة العمومينة غيين العادينة للاتجاد الأفريقي والمنعقدة بمدينة شسرم الشسيخ أنه قد تم البدء في اتخاذ خطوات مدروسة لتنفيذ مشروع قومي للكشف عن المواهب في كرة القدم. وأشار إلىٰ أن هذا المسروع يستهدف العمل على إعداد المواهب وتأهيلها للاحتراف بالتعاون مع الاتحاد المصرى لكرة القدم؛ ليكون المشروع بادرة أولي لإنتاج وإفراز لاعبين مصريين من طراز عالمي، وهو ما سينعكس علي تطور كرة القدم المصرية والأفريقية، مناشدا مسوولي الاتحاد لكرة القدم بتشبجيع الاتحادات المحلية على وضع أليات وسياسات محددة للكثنف عن المواهب في القارة السمراء.

وأشساد صبحي برؤية الاتحساد الأفريقي لكرة القدم في تُحقيق مزيد من التطور والازدهار وتحقيق نهضة حقيقية وتطورات مستمرة للكرة الأفريقية لكي تحتل المكانة التي تليق بها على المستوى العالمي، مثمنا علىٰ قرار الكاف بزيادة عدد منتخبات بطولة كأس الأمم الأفريقية إلىٰ 24 منتخبا بدلا من 16 منتخبا، مع إقامة البطولة في فصل الصيف.

وتقام قرعة دور المقبل للبطولة العربية، في فيما كتب سعود أل سويلم "شكرا لأخي الغالى عبداللطيف آل الشيخ على ما قدمة السادس من شهر أكتوبر المقبل في العاصمة خلال الفترة الماضية من دعم ليس بمستغرب

> □ الدار البيضاء (المغرب) - أعلن نادى الوداد البيضاوي تعيين الفرنسي رينيه جيرار مدريا جديدا خلفا لعبد الهادي السكتيوي الذى رحل بعد فقدان الفريق المغربي لقب دوري أبطال أفريقيا في كرة القدم، بخروجه من الدور ربع النهائي الأسبوع الماضي.

□ الرياض - أعلن تركي أل الشيخ رئيس

الهيئة العاملة للرياضة السلعودية عن تعيين عبدالعزيـز الجليل نائبا لرئيـس نادي النصر.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن تقدم عبداللطيف

أل الشيخ باستقالته من منصب نائب رئيس

نادي النصر. وأرجع آل الشيخ استقالته إلى

وكتب تركي أل الشيخ عبر

حسابه الرسمي على شبكة

التواصل الاجتماعي "تويتر"،

"تمت الموافقة بشأن ما

رفعه أخي سعود السويلم

(رئيس نادّي النصر) بتعيّين ِ

عبدالعزيز بن جليل الجليل نائباً

للنصر وإدارته... قواكم الله".

لرئيس نادي النصر بعد استقالة

عبداللطيف أل الشيخ ... كل التوفيق

ظروف خاصة يمر بها.

وأشار النادي في بيان إلى أن تعيين جيرار (64 عامـــا) يأتــي "فّي إطـــار تطوير وتحديثُ الإدارة التَّقْنيـة لَّنـادَّيَ الـوداد الرياضـي". وتولي جيرار الذي أحرز كلاعب مع بوردو كأس فرنسا عامي 1986 و1987، تدريب عدد من الأندية الفرنسية، أبرزها مونبلييه الذي قاده إلىٰ لقب الدوري المحلى في العام 2012. وتولىٰ جيرار تدريب نانت بدءًا من صيف العام 2016، قبل أن يقال في ديسمبر من العام نفسه بعد سلسلة من النتائج السيئة.

وبعدما أحرز الموسم الماضى لقب المسابقة القارية للمرة الثانية في تاريخُه والأولىٰ منذ 1992، يعاني الوداد البيضاوي هذا الموسم، إذ خرج من الدور ربع النهائي للمسابقة علىٰ يُد وفاق سطيف الجزائري في نهاية الأسبوع الماضي (تعادل سلبي إيابا بعد فوز الفريق الجزائــري 1-0 ذهاباً)، ويحتل المركز 14 في الدوري المغربي.

خروج من الفراغ

اشترطت إدارة الوداد على جيرار المنافسية على كافة الألقاب الممكنة خلال الفترة التى سيقود فيها الفريــق. وكان رئيس الفريق الأحمر، سعيد الناصيري، قد دخل في مفاوضات مع عدد من المدربين قبل أن يقع اختياره على رينيه جيرار. وفاز جيرار بجائرة أفضل مدرب في فرنسا، مرتين، كما توج بلقب "الليغ 1" مع مونبلييه. ويمثل تعاقد إدارة الوداد مع المدرب خروجا من الفراغ التُقنى الذي دخل فيه الفريقَ بعد الرحيل المفاجئ للتونسي فوزي البنزرتي، الذي يشرف على تدريب المنتخب

التونسي. ويشار إلى أن الفريق "'' الأحمر الذي فقد لقبه الأفريقي، تنتظره استحقاقات

جيرار مدربا للوداد البيضاوي ◄ تعاقد إدارة الوداد مع المدرب يمثل خروجا من الفـراغ الفنى الذي دخل فيـه الفريق بعـد رحيل التونسـي

فوزي البنزرتي مهمة في كأس العرش والدوري المغربي، إضافة إلى كأس زايد للأندية الأبطال. والمدرب الفرنسي سيأتي بمساعدين، في

حين سيتم الاحتفاظ بكل من مناف نابي، المعدّ البدني وكذلك مدرب الحراس، في وقت كان يرتقب أن يأتى المدرب الفرنسى بطاقم متكامل وتعويض الطأقم الحالي.

طاقم متكامل

ودخل سعيد الناصيري، رئيس الفريق، طيلة الفترة الماضية في مفاوضات ماراتونية مع عدة مدربين أجانب وعرب من أجل الإشــراف على الفريــق "الأحمر"، قبل أن يستقر على اختيار مدرب من المدرسية الفرنسية. وقد احتدمت المنافسة بين 4 مدربين من أجل نيل شرف تدريب بطل أفريقيا، ويتعلق الأمر بكل من الفرنسيين بول لوغوين ولويز فرنانديز والسويدي غوران إيريكسون، إضافة إلى رينيه جيرار، بعد أن تمت مفاتحة أزيد من 15 مدربا في الموضوع.

ونجــــ الـوداد البيضــاوي في التأهل لثمن نهائي البطولة العربية بعد الخروج الأفريقي، بالإضافة إلىٰ أنه يحتل المركز الرابع عشير وقبل الأخير بلا رصيد من النقاط، حيث أنه خاض مباراة واحدة حتى الآن في الدوري المغربي.

وقال الفرنسي نويل توسىي، الدي تم تكليفه من مجلس إدارة الوداد، بقيادة الفريق، أمام الأهلي الليبي، بعد رحيل عبدالهادي السكتيوي عن الإدارة الفنية "الوداد خرج من البطولة الأفريقية، وأمامنا 3 مسابقات أخرى سنلعب من أجل المنافسة عليها، ومنها البطولة

هاميلتون يفوز بسباق جائزة روسيا

□ سوتشي (روسيا) – منح السائق فالتيري بوتاس زميله في مرسيدس بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون، الفوز الأحد في سباق جائزة روسيا الكبرى، المرحلة السادسة

وحافظ بوتاس الذي انطلق من المركز الأول أمام زميله، على أفضليته خلال السباق، قبل أن يطلب منه الفريق السماح له بتجاوزه. وأنهى هاميلتون السباق في المركز الأول، موسعا الفارق في صدارة الترتيب العام مع سائق فيراري الألماني سيباستيان فيتل الذي حل ثالثا

وحقق هاميلتون الفوز الـ70 له في سباقات الفئـة الأولـي، والثالث تواليـا والخامس في أخر سنة سباقات، ما أتاح له خلق فارق كبير بالنقاط مع فيتل في الترتيب العام قبل خمسة سباقات على نهاية الموسم. وأتى فوز هاميلتون على حلبة مدينة سوتشيى الواقعة على البحر الأحمر، وتحت أنظار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بعدما أفسح له بوتاس في المجال لتجاوزه في اللغة 25 (من أصل 53). وقال أحد أفراد الفريق لبوتاس

عبر جهاز الاتصال الداخلي بعد عبوره خط النهاية "هذا يوم صعب بالنسبة إليك وإلينا"، علما أن مرسيدس واصل هيمنته على جائزة روسيا الكبرى، بتحقيق الفوز للمرة الخامسة تواليا. وكان كل من السائقين الثلاثة قد حافظ على مركزه عند الانطلاق: بوتاس في الصدارة، وخلفه هاميلتون وفيتل. وحاول الألماني الذي يسعى مثله مثل البريطاني إلى لقب خامس في بطولة العالم، أن يتجاوز سائق مرسيدس عند المنعطفات الأولئ لاسسيما بعدما بدا أفضل منه عند الانطلاق، إلا أن هاميلتون ناور بشكل ناجح وحافظ على موقعه.

لكن فيتل تمكن من التقدم على هاميلتون بعد دخول الأخير (كان متصدرا حينها) الي حظيرة فريقه في اللغة 14. ولدى عودته إلىٰ الحلبة، كان على المستوى نفسه تقريبا من فيتل، إلا أن سائق فيراري الذي كان يتمتع بدرجــة حــرارة أعلىٰ فــي إطاراتــه، تمكن من انتزاع الأفضلية خلف بوتاس.

لكن هذا التفوق لم يدم طويلا، إذ تمكن هامیلتون بعد لفتین من استعادة مرکزه خلف بوتاس، بعد مناورة تجاوز جريئة ضد فيتل.

الفنى لفريق وفأق سطيف الجزائري مؤتمرا صحاًفيا مساء الأثنين للحديث عن المواجهة نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا. ويتحدث المدير الفني لفريق وفاق سطيف الجزائري في المؤتمر عن كافة الأمور الفنية المتعلقة بالَّباراة، وذلك وفقا للوائح الاتحاد الأفريقي وخاض مرانه الأول بأحد الملاعب الفرعية طاقم التحكيم الأثيوبي للمباراة بقيادة باملاك تيسيمًا صباح الاثنين إلى القاهرة.



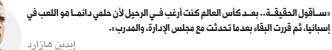






«أنا سـعيد بأداء دي أمبروزيو، إنه شـاب والجمهـور أعطاه الثقة. في تسـديدته رأيت موهبة روبرتو كارلوس، أمر واضِح أنه لا يزال يجب عليه تحسين جودته».

لوتشيانو سباليتي المدير الفني لإنتر ميلان الإيطالي





رحيل مورينيو عن مسرح الأحلام يلوح في الأفق

● نيفيل يبرئ المدرب البرتغالي من أزمة يونايتد

كشفت تقارير صحافية إنكليزية عن توقعات بإقالة البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، قريبا. وأشارت وسائل إعلام إلى أن الموظفين داخل أسوار أولد ترافورد، يعتقدون أن الخسارة الأخيرة أمام وست هام يونايتد في الدوري، قد تقرب مورينيو من الرحيل عن

> □ لندن - انتهى الأسبوع بأسوأ طريقة ممكنة للمدرب البرتغالي جوزيـه مورينيو، ففريقه مانشسىتر يونايتد تلقئ خسارته الثالثة في سبع مباريات هذا الموسم في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وعلاقته متوترة مع بعـضَ لاعبيه، والحديث عـن قرب انتهاء علاقته بناديه يتزايد.

في المرحلة السَّابِعة من الدوري السبت، تلقىٰ يُونايتد خسارة قاسية أمام مضيفه وست هام يونايتد 1-3، هي السابعة له مقابل ثلاثــة انتصــارات وتعادل في موســم 2018-2019. يجد وصيف الموسم الماضي نفسه في المركز العاشر حاليا، بعدما حقق الفريق المُتَّوج باللقب 20 مرة، أسوأ بداية له في بطولة إنكلترا منذ 29 عاما.

الفأرقة أن الخسارة الجديدة أتت أمام فريق لم يفز على "الشـياطين الحمر" سـوى مرة في آخر 19 مباراة في الدوري (قبل مباراة السُبُت). وبعد أقل من شهرين على بداية الدوري، يجد مانشستر نفسه خارج دائرة المرشيدين للقب، في ظل الأداء القوي لمانشسيتر سيتى بطل الموسيم الماضي وليفربول (ستة انتصارَات وتعادل لكل منهماً)، وتشيلسي.

تراكمت الأنباء السيئة لمورينيو وفريقه هذا الأسبوع: إقصاء من الدور الثالث لكأس رابطة الأندية المحترفة بركلات الترجيح على يـد دربي كاونتي من الدرجــة الثانية، ارتفاع منســوبّ التوترّ في علاقة المدرب وّلاعبّ خطّ الوسط الفرنسي بول بوغبا وسحب صفقة "القائد الثاني" من الأخير، وصولا إلى الخسارة أمام فريق كان قد اكتفى بتحقيق فور واحد فقط في المراحل الست الأولى من البريمرليغ" هذا اللوسم. المفارقة أن هذا الأداء علىٰ أَرض اللعب، طغىٰ علىٰ الأنباء الإيجابية

◄ وصيـف الموسـم الماضـي وجـد نفســه في المركز العاشــر، بعدما حقق الفريق المتوج باللقب 20 مرة، أسوأ بداية له

بالنسبة إلى إدارة النادي، والتي كانت عبارة عن تحقيقها إيرادات بأكثر من نصف مليار جنيه إسترليني للعام الثالث تواليا. تجد هذه الإدارة نفسها حالياً، لا سيما نائب الرئيس التنفيذي إد وودوورد، أمام معادلة صعبة، لخصها المدافع السابق للفريق ريو فرديناند بقولــه بعد المباراة "ثمة قــرارات كبيرة يجب اتخاذها في يونايتد حاليا".

وأضاف اللاعب الذي بات يعمل كمحلل رياضي مع قناة "بي. تي. سبورت"، "ستكون ثمة مباحثات على أعلى مستوى، عن مستقبل المدرب والفريق، لأن الأساسيات لا يتم تطبيقها. ثمة أمور يجب قولها".

أزمة بوغبا

هيمنت على الأيام السابقة للمباراة التقارير الصحافية عن العلاقة المتوترة بين المدرب وبوغبا، واللذين يمضيان موسمهما الثالث في صفوف النادي. بعد قرار سحب شارة القيادة منه والخسارة أمام دربي كاونتي، انتشــر في وســائل الإعلام الشربط المصور للتدريب الأول ليونايت بعد هاتين الحادثتين، حيث بـدا التوتر واضحا بينهما، مرفقا بتبادل نظرات غاضبة وحديث متشنج لم تلتقط العدسات مكنوناته.

في مباراة وست هام، بدأ بوغبا أساسيا (بعدماً غاب عن مباراة دربي كاونتي)، إلا أنه استبدل في الدقيقة الـ71. ركّزت عدسَّات البث التلفزيوني على لحظة التقاء مورينيو وبوغبا عند خط الملعب لدى خروج اللاعب: كان التواصل بينهما للحظات فقط، احتكاك جسدي سريع، لا أكثر.

من غير الواضح كيف سترمم العلاقة بين المدرب وأبرز اسم في فريقه حاليا. لدى عودته إلى "الشياطين الحمر" صيف 2016 من يوفنتوس الإيطالي مقابـل 105 ملايين يورو، كان بوغبا أغلىٰ لاعب في العالم. حاليا، هو اللاعب المتوج مع منتخب بلاده بلقب مونديال 2018، ومسجل أحد الأهداف الفرنسية الأربعة في مرمىٰ كرواتيا في النهائي.

ومع تقارير سابقة عن رغبة من اللاعب في الانتقال إلى برشلونة الإسباني وعرض منّ النادي الكتالوني رفضه يونايتد، تجد إدارة الأخير نفسها حآليا أمام محاولة الخروج بأقل الأضرار الممكنة. وبحسب التقارير الإنكليزية، لا تزال الإدارة داعمة لمورينيو على رغم البداية السبيئة للموسم، إلا أنها في الوقت نفسه غير راغبة في الاستغناء عن اللاعب البالغ 25 عاما.

يبدو أن الصراع بين بول بوغبا، نجم مانشســـتر يونايتد، ومدربه جوزيه مورينيو، قد يشهد تطورات جديدة خلال الفترة المقبلة. وقالت صحيفة "ميرور" البريطانية إن النجم الفرنسي يجهـ ز مفاجــ أة لمدربــه البرتغالي الذي دخل معه في خلافات شــديدة منذ بداية

وأوضحت الصحيفة أن "نجم منتخب فرنسا، أبلغ زمالاءه في الفريق بأنه لن يستسلم في صراعه مع مورينيو، وقد يقوم بإعلان التمرد، ورفض اللَّعَبُّ تَحْتُ قيادتُهُ". وأثار بوغبا جدلا كبيرا بعد انتقاده طريقة لعب مورينيو الدفاعية؛ حيث طالب الفريق بالهجوم، خصوصا عندما يلعب يونايتد في معقله بالأولد ترافورد.

وأدت هده الانتقادات إلى ارتفاع حدة التوتّر بين اللاعب الفرنسيي ومدربه، ما جعل الأخير يسحب شارة القيادة من بوغبا. ووفقا

لمصادر داخل النادي فإن بوغبا تقبل قرار سحب شيارة القيادة، لكنه مستعد للوصول إلىٰ أبعد الحدود في صراعه مع مورينيو.

علاقة متوترة

حسب التقارير الصحافية، فعلاقة مورينيو ليست على ما يرام مع أكثر من لاعب، ومنهم التشيلي أليكسيس سانشين الذي غاب عن تشكيلة مباراة السبت ضد وست هام، ولم يجلـس علىٰ مقاعـد البدلاء. وفي حين أشــار المدرب البرتغالي إلى أن استبعاد سانشين القادم في فترة الانتقالات الشيتوية الماضية أنطوني مارسيال للمشاركة في المباراة (قبلً أن يتم استبداله أيضا)، إلا أن تقارير صحافية تشُّلُية أفادت هذا الأسبوع بأن مورينيو وجه انتقادات علنية للمهاجم الدولي في غرفة تبديل الملابس، لا سيما على خلفية طَاقتُه على أرض الملعب ومستوى أدائه، على مسمع من اللاعبين الآخرين.

والسبت، قال مورينيو "قد تكون لدي شكاوى بشسأن النوعية والمقاربسة الذهنية للاعبيه ضد وست هام، "عليك أن تحاول وهذه طبيعتي كمحترف في عالم كرة القدم". كل هذه العوامل تجعل من النادي الذي دائما ما تغنى

باستقراره في عهد المدرب الأسطوري السابق "السير" الأسكتلندي أليكس فيرغوسون، أمام خيارات صعبة أمرها عدم القيام بأي شيء.

دقت ساعة الحسم

وقال فرديناند في تعليقه بعد مباراة السبت "لا يمكن أن يتركُّ الوضع علىٰ حاله طوال الموسـم (...) ما يتسـرب إلىٰ الصحافة، الحروب الصغيرة القائمة في غرف تبديل الملابس، اللاعبون على ضفة ربما ومورينيو على ضفة أخرى... إذا استمر ذلك، سيكون هذا الموسم أحد أسوأ المواسم في تاريخ النادي". من ناحیت حرص جاري نیفیل، قائد

مانشستر يونايت السابق، على تبرئة البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني للشبياطين الحمر، من الأزمة الحالية التي يمر بها النادي. ويتعرض مورينيو لضغوط شـديدة نتيجة عدم رضا الجمهور عن خططه التكتيكية السلبية، إضافة إلىٰ علاقته المتوترة مع نجم الفريق بول بوغبا. لكن نيفيل يرى أن السبب الحقيقي للفوضي

المنتشسرة في مانشسستر يونايتد حاليا، يعود إلىٰ طريقة إدّارة الرئيس التنفيذي إد وودوارد وعائلة جليزر المالكة للنادي، دون أن يعلما ما يفعلان حقاً. ويعتقد نيفيل أن تردي الأوضاع يأتى نتيجة للإقالة المبكرة لمدرب الفريق السابق ديفيد مويس الذي استلم الفريق خلفا للسير أليكس فيرغسون في عام 2013.

دورتموند ينافس بايرن على عرش الدوري الألماني

□ ليفركوزن (ألمانيا) - احتفل بوروسيا دورتموند بشكل صاخب وسط جماهيره بفوزه الرائع على مضيفه باير ليفركوزن 4-2 والندي منحه صدارة النوري الألماني لكرة القدم. وبدأت الجماهير والنقاد في التساؤل عما إذا كان بمقدور دورتموند فرض المزيد من الضغوط أخيرا على بايرن ميونخ البطل القياسي للبوندلسيغا. وقال رومان بوركي حارس دورتموند "من

الجيد التواجد في صدارة جدول الترتيب، إنها لحظة رائعة، لكن الموسم لا يزال في داياته". وأضاف "ما يهم حقا هو الاستم . والبناء على هذه القوة الدافعة في مبارياتنا المقبلة". واعترف الحارس السويسري مع ذلك سأن "الاحتفال كان صاخبا داخل غرفة خلع الملاعب لبعض الوقت".

وعلئ ملعب باي أرينا نجح دورتموند في تحويل تأخره بهدفين أمام ليفركوزن إلى القور 4-2 ليحصد ثلاث نقاط غالية أهدته الصدارة وهو يتقدم بثبات.

ورفع دورتموند رصيده في الصدارة إلىٰ 14 نقطة متفوقا بفارق نقطة واحدة أمام بايرن ميونخ حامل اللقب وهيرتا برلين صاحب المركن الثالث والذي المحق ببايرن أول هزيمة

عودة البريق

رومان بوركي: من الجيد التواجد في

ـوط الثاني قبل أن يرد بهــدف عن طر الدنماركي ياكوب برون لارسن وبعد أربع دقائق فقط أدرك التعادل بواسطة ماركو ريـوس. وتقمص الإسـباني باكو الكاسـير دور البطولة وسبجل الهدفين الثالث والرابع

على الصدارة من خلال إمكاناته الوفيرة".





وقال هيكو هيرليتش مدرب ليفركوزن



هذا الموسم وتغلب عليه 2-0. وتقدم ليفركوزن

بهدفين حملاً توقيع ميتشيل فايزر وجوناثان غلاو تاه.

> صدارة جدول الترتيب، إنها لحظة رائعة

لدورتموند وفي الوقت بدل الضائع.

اسنحت لنا فرصتان لتعزيز تقدمنا، وبعدهما مباشسرة سجل دورتموند هدفه الأول ثم هدف التعادل، من الواضح أن دورتموند سينافس

وأكد لوسيان فافر مدرب دورتموند "لقد أظهرنا الروح مجددا، هناك الكثير من المشاعر



في النهاية، الفوز 4-2 بعد تأخرنا بهدفين أمر

وأضاف "كان بمقدور ليفركوزن تسـجيل الهدف الثالث، لكننا سيطرنا على المباراة بشكل جيد في الشوط الثاني، ثم لعبنا بشكل أُفضل، من الرَّائع التواجد في صدارة جدول الترتيب، إنها بداية جيدة".

بداية دورتموند سارت بشكل جيد ولكنها ليست بنفس الجودة التي كان عليها الفريق إبان عصر المدرب السابق بيتر بوش الموسم الماضي، حيث حصد الفريق 16 نقطة في أول ت حولات من الموسم الماضي مقابل 14 تقطة في الوقت الراهن، كما حصد الفريق 19 نقطة

من أول سبع مباريات في الموسم الماضي. وتفوق دورتموند بفارق خمس نقاط عن بايرن في المراحل الأولىٰ من الموسـم الماضي مما دفع النادي البافاري إلى إقالة مدربة الإيطالي كارلو أنشيلوتي وتعيين يوب هاينكس بدلا منه ليتوج في النهاية بلقب البوندسليغا بفارق 29 نقطة عن دورتموند الذي حل في المركز الرابع.

و أبرم دورتموند العديد من الصفقات هذا الصيف. كما استعان بالمدرب السويسري فافر بدلاً من بيتر شــتويغر. ولكن رغم البداية الجيدة في البوندسليغا، احتاج دورتموند إلى هدُفٌ في الوقت بدل الضائع لتجنب الخروج من الدور الأول لكأس ألمانيا على يد فيورث، وفاز بصعوبة على كلوب بروج البلجيكي في دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى أن الفّريق تعادلٌ مرتين حتى الآن في الدوري المحلي أمام هانوفر وهوفنهايم.

وقال ماركو ريوس قائد دورتموند "اليوم لدينا الكثير من الشباب داخل الملعب مجدداً، لــذا كان من الصعب بالنسبة إليهم تحويل التأخـر بهدفين إلىٰ هذا الفوز الرائع، هـذا يظهر أن القوة عادت إلىٰ الفريق بشكل

وغاب ماريو غوتزه عن صفوف دورتموند بسبب إصابته بنزلة برد ليستمرغيابه عن صفوف الفريــق في البوندســليغا منذ بداية الموسم. وقال ريوس "ينبغي التوقف عن الحديث بشان ماريو، هذا الأمر لا يساعده". فيما أوضح مدير الكرة مايكل زورك "ما يساعده (غوتزه) أكثر هـو التوقف عن مثل هذه المناقشات".

🗖 مدريد – فشـل ريال مدريد في تحقيق الفوز للمساراة الثانية على التوالي بالليغا، ليفقد الفريــق الملكي 7 نقاطً فــي 7 مباريات خاضها بالبطولة هذا الموسم.

وقارنت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية بين هده الانطلاقة للفريق الملكي مـع جولـين لوبيتيغي، وبين انطلاَّقة آلميرنغي تحت قيادة

نقطة يملكها ريال رافائيـل بينيتيز، مـدرب الريال مدريد مع المدرب الأسبق في موسم "2015–2016". وقالت الصحيفة إن الريال لوبيتيغي من أول 7 لك مـع لوبيتيغـي 14 نقطة مباريات في الدوري من أول 7 مباريات قَـي الليغا الإسباني (4 انتصارات، وتعادلين، وهزيمة

واحدة)، وسـجل الفريــق 12 هدفا، و استقبل 6. وأوضحت "بينيتيز، في أول 7 مباريات له مع الريال في الليغا لم يهزم، وحقــق الفريق معه 15 نقطة وتُســجَل 15 هُدُفًا، وتلقىٰ هدفين، وكان بفارق نقطة عن المتصدر

حينها فياريال، ومتعادلا مع برشلونة، وسيلتا

18 مباراة، وحقق 37 نقطة، بفارق 4 نقاط خلف المتصدر في ذلك الوقت أتلتيكو مدريد، ونقطتين عن برشطونة، الذي كان يملك مباراة مؤحلة. وحقق ريال مدريد مع بينيتيز في الليغا 11 انتصارا، و4 تعادلات و3 هزائم، وسجل 47 هدفا، واستقبل

فيغو". وأقيل بينيتيز، منتصف الموسم، بعد

الخسارة في المستايا من فالنسيا، بعدما خاص

18 هدفا. وأشارت الصحيفة إلى أن "انطلاقة لوبيتيغي به انطلاقة الفريق قبل عام مع الفرنسي زين الدين زيدان، فكان الفريق يملك 14 نقطة بعد 7

وأوضّحت "لكن الميرنغي كان متخلفا عن برشلونة بـ7 نقاط كاملة، حيث فاز الفريق الكتالونــي فــي كل مبارياتــه، وكان الميرنغي يحتــل المركــز الخامــس، مســجلا 13 هدفــا واستقبل 6 أهداف".

محن فالفيردي تتعمق

أرقام لوبيتيغي تتراجع

🗖 برشلونة (إسبانيا) - تابع برشلونة تعثره في الدوري الإسباني للمباراة الثالثة على التوالي، بعد التعادل مع أتلتيك بيلباو (1-1) في الكامب نو ضمن الجولة السابعة من الليغا. وفقد الفريـق الكتالوني 7 نقاط خلال 3 مباريات فقط، حيـث تعادل مع جيرونا (2-2)، ثم تلقىٰ الهزيمة الأولىٰ هذا الموسم علىٰ يد ليغانيس (1-2)، ثم التعادل مع الضيف

> موندو ديبورتيفو" الإسبانية أن البلوغرانا سيخوض 5 لقاءات معقدة للغاية في الليغا، ودوري الأبطال خلال أكتوبر، مقارنة بمنافسيه ريال مدريد، وأتلتيكو. ويستهل البرسا أكتوبر بمواجهة

قبل أن يعود لاستقبال إشبيلية يوم 20. وتتواصل المباريات الصعبة لكتيبة فالفيردي بمواجهة إنتر ميلان بدوري الأبطال يوم 24، فيما ستختتم مواجهات هذا الشهر أمام ريال مدريد في الكلاسيكو يوم 28. وخلال نفس الفترة، قد لا يجد ريال مدريد صعوبة في مبارياته، حيث سيواجه كلا من سيسكا موسكو، وفيكتوريا بلزن في دوري الأبطال، بالإضافة إلى ألافيس، وليفاتني في الليغا،

قبل أن يخوض الكلاسيكو. بينما يواجهة

توتنهام، الأربعاء المقبل، ثم سيذهب إلى

ملعب المستايا لملاقاة فالنسيا بالليغا يوم 7،

أَتْلْتِيكُ وَ كُلًّا مِن كلوب بِروج، وبوروسيا دورتموند بدوري الأبطال. 🖜 تتواصل المباريات الصعبــة لكتيبة فالفيردي بمواجهة

إنتر ميلان بدوري الأبطال

صباح العرب

اعتلال مخيف

في الصحة الإنسانية

□ من يمتلكون الصحة والمال، لا يشعرون بحال أفضل بشكل دائم. ليست العلة في

المال والقلق اللذين يصاحبان امتلاكه،

وبالطبع الإنسان عندما يشعر بسلامة ... جسده، لا يُوجد سبب يدفعه إلى إيذاء نفسه. مع ذلك يتساوى هؤلاء الناس مع

غيرهم في الإصابة الجماعية بالاعتلال. ثمة اعتلال معاصر لا يمت بصلة إلى

الأسباب التاريخية التي كانت تصيب

صحة مجتمعات بالأوبئة وتودي إلى الوهن والتردي، إنه نوع مستحدث من

الاعتلال الذي يؤذي الإنسان اليوم، أكبر

بكثير من القلق القاتل، اعتلال ليس كما

بختار المرض أيقاف نبض القلب، وتليف

لم تتتأثر أعضاء الإنسان المعاصر

بمرض ما، مع ذلك فهو يشعر بالاعتلال،

فلم يعد الاعتلال بالصحة فقط، هناك

اعتلال اجتماعي يبرز أنواعا جديدة من

البشر تتوحد وتخترق المجتمعات مطالبة بفكرة مدمرة، الشعبوية والعنصرية في

الغرب، هما اعتلال صحى معادل في

قوتله المرضية للطائفية والعشائرية في

المجتمعات الشرقية. ويعلو فوق تلك القوة

نوع مخيف من الكراهية يكاد يصيب

مجتّمعات برمتها، وتحول كل القوانين

نعم هناك شعوب أكثر حظاً بكثير من

نظيرتها في أماكن أخرى، عندما يشعر

الإنسان فيها أن كرامته مصانة، وليس

كما الشعوب غير المحظوظة التي يهان

أبناؤها في الطرقات من قبل رجل أمن،

وأصبح اليوم رجل الدين في المجتمعات

الذي بات يصيب المجتمعات؛ هناك تأثير مؤذ لحلقة مفرغة تنطوي على انخفاض الثقة، والبطالة، والشعور بالظلم والغبن يتحول إلى قدرة مخيفة لممارسة القتل

تحت مسـوغ الدفاع عن المذهب والقومية

والعشيرة. ألوباء الجديد لا يضع في

ضد الأوبئة برمتها، لذلك يختفي هذا

فايننشيال تايمز، يعزو الوباء إلى جانب

مالَّى صرف، لكن الأزمة تتشابك لتصبح

أخلاقية وبشرية، إنها أزمة بيولوجية في

حول السببية، لكن يبدو من الواضح أن مجموعة كبيرة من السكان عالقة في حلقة

مفرغة بشكل مأساوي. عانت صحتهم المالية إلى جانب صحتهم الجسدية، ما حعل من المستحيل تقريبا إفلاتهم من

السياسيون وأصحاب المصالح

الأنانية بما فيهم رجال الدين الذين

عادوا إلى المشهد عبر قلب التاريخ رأسا

علىٰ عقب، دائما يدفعون بالكلام فقط عن

التعافي من الكارثة. لكن هناك أسبابا

وجيهة تجعل معظم الناس يشعرون الآن

أنهم لا يتمتعون بصحة إنسانية أكثر

مما كان يتمتع بها الأجداد، بالرغم من

الأوبئة المرضية والحروب والجوع الذي

ويقول "هناك مجال لحجة منطقية

جون أوثرز المحلل في صحيفة

قاموســه الوطن، لأن الوطنية دواء جام

المفهوم بسرعة مخيفة.

طبيعة الإنسان المعاصر.

الصعوبات الاقتصادية".

العربية يمتلك زمام توجيه الإهانات! ثمة جهد تنظيري وبحثي لهذا الاعتلال

المرعية وقوة السلطات دون إيقافه.

الكيد وإسكات الدماغ.

كرم نعمة

سعوديات يقبلن على اليوغا للتخلص من ضغوط الحياة

أصبح للسعوديات هامش من الحرية يسمح لهن بممارسة حياتهن والعيش بسلام، لكن ملاحقة المتشددين لهن وفتاويهم مازالت متواصلة، فممارسة رياضة كاليوغا تساهم في التوازن النفسي والروحي لمن يمارسها من السعوديات اللاتي يقبلن عليها بشكل لافت في الآونة الخيرة ما زالت تجد معارضة من البعض.

🗖 جدة (السعودية) - تشارك مجموعة من السُعوديات في حصة يوغا في استديو في مدينة جدة، في وقت تشبهد هذه الرياضة انتشارا ملحوظاً في المملكة، بعد أن أدرجتها السعودية رسميا كنشاط رياضي منذ العام

وباتت السعودية تعتبر اليوغا نشاطا رياضيا منذ نوفمبر 2017، في سياق حملة التغييرات الاجتماعية.

وسعت السعودية نوف المروعي إلى نشسر ثقافة اليوغا في بلادها لسسنوات رغم الانتقادات التي وجهَّت إليها من التيارات المحافظة التي تقول إن اليوغا لا تتوافق مع

و تقول هذه السيدة الناجية من سرطان الثدي، "تعرضت لمضايقات ووصلني الكثير من رسائل الكراهية" والانتقادات بسبب اليوغا. لكن رغم ذلك، أسست المروعي البالغة 38 عاما مؤسسة البوغا العربية.

ومع أن هذه الرياضة لم تكن ممنوعة رسميا، إلا أن ممارستها أو تعليمها لـم يكن أمرا سُهلا دون "ترخيص معين" ودون اعتراف الحكومة بها.

تجتمع في الاستديو نساء للتدريب، يتنقلن بين ألوضعيات المختلفة لهذه الرياضة الصّاربة في القدم.

وتقول الكثير من المتدربات إنها غيرت حياتهن. وتقول أيات سمان البالغة 32 عاما، إن اليوغا ساعدتها في التغلب على متلازمة



بعيداعن أعين المحافظين

عبر وسائل التواصل الاجتماعي تسالني 'هُـلُ أنـت هندوسية؟' 'هُـل تحولتِ إليَّ

مجرد رياضة..ولا تتداخل مع إيماني".

وتُؤكد "اليوغا لا علاقة لها بالدين. إنها

وتقول نوف المروعي، إنها تعرضت لهجمات متكررة من المتشددين في السعودية وأيضا في الهند.

وقال الشيوخ إنهم يعارضون تمرين اسوريا ناماسكار" الندي صُمّم تاريخيا

لتحية إله الشمس الهندوسي سوريا بالإضافة إلى ترديد أناشيد هندوسية. وأجابت المروعي في حينه بهدوء، "هذه ليست عبادة للشَّمس أو القمر"، مشيرة إلى ترديد بعض طالباتها خلال اليوغا لبعض أستماء الله الحسني، وأن الغاية منها هي

"رياضة كافيةً" للناس.

وي. ولكن أحد الشــيوخ ســرعان ما أجاب أن الحــركات في الصــلاة لدى المســلمين توفر

وتقول بدور الحمود، "تصلّني رسائل منى واصف تحلم بشخصية أنديرا غاندي

□ دمشق - قالت الممثلة السورية منى واصف في ردها على سؤال بشأن إن كان هناك دور أو شتخصية تودّ أن تؤديهما، أنها تطمح لأداء دور شخصية السياسية الهندية أنديرا غاندي، "أحلم بلعب هذه الشخصية رغم أني لم أسع إلىٰ ذلك عبر أي شركة إنتاج أو كاتب أو مخرج

الألم العضلي الليفي (فيبروميالجيا)، وهو

مرض مزمن يتسبب بأوجاع عدة تتفشى في

وتؤكد زميلات لها، أن اليوغا أشبه

وما تزال الدوائس المحافظة تنظر إلى

اليوغا باعتبارها ممارسة منحرفة ومحرمة.

وتتهم طالبات اليوغا بالتخلى عن دينهن.

بعلاج نفستي يساعدهن على التنفيس من

الضغط ومحاّرية الاكتئاب.

تتدخل لحل مشكلات عائلتها وتقف مع إحدى ذكية تمتلك طاقة كبيرة من العاطفة والحب.

بالفن، مؤكدة أهمية الدور الذي تلعبه وما . يضيفه لمسيرتها الفنية سواء في الأعمال المحلَّدة أو تلُّك الأعمال المشتركة الَّتي تنتج في الخارج، مشسيرة إلىٰ أن الأعمال الدرامية المشتركة التي تنتج في الخارج تعتمد بشكل كامل على القنانين والفنيين السوريين ما يشعرها بأنها تعمل في الدراما السورية دون

خصيات غير سورية إن عرض عليها ذلك قالت لوكالة الأنباء السورية (سانا)، "أعتقد من الصعب أن ألعب مثل هذه الأدوار في هذا العمر خاصة وأنى لست مضطرة لها فالشخصيات التي أؤديها مناسبة لي كما أن الجمهور لن يتقبّل رؤيتي الآن وأنّا أتحدث بلهجة غير سـورية أو بعيدة عن الفصحى"، لافتة إلى أن نجاحها خلال سنوات مسيرتها الفنية جاء نتيجة الاجتهاد والمثابرة والتغلب على ثغرات

الفشل التي تعرضت لها في بعض مفاصل بداية حياتها المهنية. طيلة حياتي المهنية ولن أفعل".

□ لندن – أدّى خلل في أمن أحد التطبيقات الهاتفية العائدة لحزب المحافظين البريطاني، إلى الكشيف لفترة قصيرة عن البيانات الشخصية لوزراء

وأكد متحدث باسم حزب المحافظين

ونواب محافظين بينهم رقم الهاتف المحمول لوزير الخارجية السابق بوريس

أن المشكلة تم "حلها" وأن التطبيـق

البريطانية أنّ العديد من الوزراء وبينهم شُـخصيات من الصف الأول، تلقُّـوا مكالمات من أشتخاص عشية افتتاح المؤتمر السنوي لحزب المحافظين، الأحد، في برمنغهام (وسـط

وكانت دون فوستر وهي صحافية في ذي غارديان، من الأوائل الذين كَشْهُوا الْخَلْلِّ وقد كتبت على تويتر أنه يكفي للحصول على

الاتصال عبر البريد الإلكتروني الذي أستخدمه عند التسجل للمشاركة في المؤتمر. ولا حاجة لأى كلمة مرور.

🖜 كشفت الفنانة هند صبري، خلال ختام مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثانية أنها تشارك في الأفلام القصيرة دون أي مقابل مادي، وذلك دعما للمواهب الشابة المقبلة على صناعة السينما، مؤكدة أنه لا بد أن يوجد دعم لهذه المواهب.

وحـول إن كانـت منى واصـف تقبل لعب بنات العائلة التي تذكرها بشبابها وهي سيدة وأوضحت أنها اليوم تعمل للاستمتاع

وأنهت واصف تصوير دورها في خماسية

لحظّات ضّمن المسلسل السوري (الهوى والجوى) الذي تجسد فيه شخصية العمة بوران وهي سيدة دمشقية غير متزوجة تمتلك شتخصية قوية ومحبة للجميع

خلل معلوماتي يكشف أرقام هواتف وزراء بريطانيين البيانات الشخصية لأي عضو في الحزب، يعمل الآن "بكل أمان". وذكرت وسائل الإعلام

وأوضحت أن التطبيق "سمح لي بالدخول

بصفتي بوريس جونسون وأعطاني كل التفاصيل التي استخدمت لتسجله". وأعلنت السلطات المكلفة بحماية البيانات

الشخصية أنها فتحت تحقيقا في الحادثة.

عنى بنساطة أننا أضعنا القصا التي نبحثُ عنها وصار الإنسان عدو نفسته، لذلك ينبغي أن نتساعل عما إذا كان ينبغي لنا أن نستمر في الحديث عن الإنسان العاقل باعتباره نوعا منفردا؟

سيرينا ويليامز تساند مرضى سرطان الثدي

🗆 سيدني (أستراليا) - ظهرت بطلة كرة المضرب الأميركية سيرينا وليامس في شيريط فيديو بث على تطبيق "إنستغرام"، تنصف عارية في الجزء العلوي من جسدها، لكنها أخفت ثدّييهاً بيديها دعما للكشف المبكر عن سرطان الثدي. ورددت الأميركية أغنية "أي تاتش مأي

سيلفُ" لفرقة "ذي ديفينيلز" الأسترالية، دعماً لمنظمة "بريست كانسس نتوورك أستراليا" لمكافحة سرطان الثدي. وكتبت سيرينا وليامس في حسابها على

'إنستغرام"، "في هذا الشهر الخّاص بالتوعية على سرطان الثَّدي، سـجلت نسخة من أغنيَّة أي تاتش ماي سيلف الشهيرة لتذكير النساء بإجراء فحص ذاتي منتظم" للكشف عن سرطان الثدي.

وأضافت "نعم، لقد تطلب الأمر جهدا، لكنني فعلت ذلك لأنه يتعلق بجميع النساء، من كل الأعراق، من جميع أنصاء العالم. الكشـف المبكر أمر بالغ الأهميـة. ينقذ الكثير من الأرواح". وبعد 10 ساعات من وضعه على شبيكة الأنترنت صباح الأحد، شوهد الفيديو أكثر من 1.3 مليون مشاهدة..

□ برلين - ما إن فتح عامل توصيل الطلبات الباب الخارجي للمقهئ ليضع الصناديق التي يحملها في الردَّهة، حتىٰ واجَّهه صوت نسائيَّ صارم، "من فضلك ابق في الخارج، يمكنني أن أجلب الصناديق إلى الداخل بنفسي

كان هـذا صوت شـاني، النادلـة بالمقهى، وأدرك العامل أنه لا يستنطيع أن يتجاور مكانه، أو أن يدخل إلى حيث تجلس المترددات على مقهى "ليدي حقه" المخصص للنساء الراغبات في تدخين النرجيلة (الشيشية)، في خصوصية، بحي كروزبرغ وأغلبية سكانه منّ العرب والأتراك في برلين.

حتى صاحب الله هي لا يمكنه الدخول، تقول شاني، التي تبلغ من العمر 23 عاما، "أستخدم جهازً إرسالٌ واستقبال لاسلكي للتحدث معه عندما يكون بالخارج".

وافتتح محمد آرميح المقهئ المخصصة "للنساء فقط" نهاية شهر يوليو عام 2018، وقد استلهم الفكرة من شقيقاًته.

يقول أرميح، "كانت شيقيقاتي يشتكين من أن لآخر من تحديق الرجال فيهن، ومن محاولات مغازلتهن، وكن يبحثن عن مكان يستطعن فيه الجلوس معا في هدوء وخصوصية بعيدا عن أعين المتطفلين مّن الرجال".

ويبدو أن الفكرة لاقت نجاحا، ففي عطلات نهاية الأسبوع عادة ما يتم حجز جميع مقاعد المقهى، التي تُبلغ 60 مقعداً بالكامل. وتقول شاني، "الكثير من النساء يحجزن مقاعد لعطلة نهاية الأسبوع قبل الموعد

أثناء أيام العمل الأسبوعية. وفي عصر هذا اليوم، لا يوجد سوى اثنتين من الزبّائن جالستين داخل مقهىٰ "ليدي حقه"

المطلوب بأسبوع"، ومع ذلك، من السهل إلى

حد ما العثور على أحد المقاعد الفاخرة بالمقهى



مقهى نسائي في برلين لتدخين الشيشة بعيدا عن تطفل الرجال

شيشة في أجواء خصوصية

هما إبرو وشوكه. وتتناول الفتاتان، اللتان تبلغان من العمر 18 عاما، "الناتشـوز"، وهو طبق مكسيكي يقدم كوجبة خفيفة. كما تدخن الفتاتان الشيشة، وتتبادلان الحديث في أمور

تقول شوكه، التي تطمح لأن تصبح مساعدة لطبيب أسنان، "هنا، نستطيع التدخين دون أن نسمع كلمات حمقاء من رجل... نشعر أن المكان أفضل مقارنة بمقاه أخرى".

ويقول صاحب المقهئ أرميح، "لم يعد الكثير من الناس يذهبون إلى الديسكو لمقابلة الآخرين، ولكنهم يذهبون إلى مقاه الشيشسة. وغالبا ما تتعرض النساء لملاحقات الرحال حتى لو لم يكن يرغبن في ذلك"، ويضيف أن المقهى لا يجذب فقط النساء المسلمات حيث يستطعن نزع الحجاب، ولكنه يجذب أيضا ألمانيات وبريطانيات.

هذا الاتجاه لاقي ردود فعل متباينة بين أوساط الجالية التركية والعربية في برلين. وتقول التركية عائشة ديمير، "يجب

أن تحظي النساء بحقهن في الخصوصية والجلوس مع بعضهن البعض دون تطفل الرجال عليهن، سواء كان ذلك داخل مقهى للشبيشية، أو أي مقهىٰ آخر".